1

یا الله یا رحمن یا رحیم
بن قولکه خیرلر ... ایله یحیی
اولیا و انبیا

وقف هذا الكتاب ولد المذكور
ثم بكر و وقف عليها

٤٢٥

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı AMCA ZADE HÜSEYIN PAŞA
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No. 425

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي هدى افئدة قلوبنا الى صراط المستقيم ونورها بنور الهداية الى
الدين القويم وتوحد بالعز والجبروت وتعزز بالملك والملكوت ونصب اعلاما دالة على تحقيق وجوده ورفع السماء وفرش
الارض دليلا على قدرته وجوده والصلوة على افصح نوع الانسان واشرف من اظهر الحق وابان واكمل من اعدم الباطل
واهان وعلى اله واصحابه معادن الاحسان وبعد فان الكتاب المسمى بمراح الارواح في التصريف للامام المحقق
والحبر المدقق افضل المتأخرين خاتمة اسرار المتقدمين ابي الفضائل احمد بن علي بن مسعود تغمده الله بغفرانه و
اسكنه في روضة من جنانه كتاب جليل القدر عظيم الشان ظاهر الخطر باهر البرهان مستجمع لفوائد شريفة وحقيق لزوائد
لطيفة وكان في بعض الفاظه انغلاق يحتاج الى تحليل واطلاق يفتقر الى تقييد فاردت ان اكتب له شرحا يذلل من
وجه الفاظه صعابه ويزيل عن وجه المعاني نقابه حاويا للفوائد الزوائد باخصر الزوائد والاماني بسطا متحليا بحلية الايجاز و
الاقتصار متجنبا عن ورطة الاملال متوسطا بين الايجاز المخل والاكثار الممل متوكلا على الله الغفور التواب ومتوقعا
منه توفيق اتمام الكتاب فانه ملهم الصواب واليه المرجع والمآب قوله قال المفتقر الى الله الودود احمد بن علي بن
مسعود غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه اعلم ان المص رحمه الله ابتدا بالحمدلة كما هو دأب المتقدمين اتباعا
للنبي عم اظهارا للعجز في مقام حمد حتى قال لا احصي ثناء عليك كما اثنيت على نفسك او لاظهار افتقاره في بداية امره
الى تحصيل مطلوبه اذ الانسان قبل ان يصدر منه فعل يفتقر اليه فان قيل لم عدل عن المضارع فبدا بالماضي قلنا الجواب عنه
انه انما بدا بالماضي للتنبيه على التحقيق وانما اختار المفتقر على عبد ابتغاء للموافقة بين كلام الله وكلامه وهو قوله تعالى
والله الغني وانتم الفقراء وانما قال الى الله ولم يقل الى الغني وان كان الموافقة بينهما اكثر لان الله اسم الذات مستجمع

لجميع الصفات

لجميع الصفات فكأنه ذكر جميع الصفات فان قيل لم لم يقل الى الغني مع وجود الموافقة على تقدير ان يقول كذلك
والجواب انه انما لم يقل كذلك بل اختار لفظ الودود رعاية للتسجيع [illegible] ولقائل ان يقول ان رعاية التسجيع والموافقة ثابتة
على تقدير ان يقول الى الله الغني الودود ويمكن ان يجاب عنه بانه لو قال كذلك لطال الكلام الاول على الثاني وهو قبيح في التسجيع
الودود على وزن فعول وهو يجي بمعنى الفاعل كالشكور بمعنى الشاكر وقد يجي بمعنى المفعول كالحلوب بمعنى المحلوب اذا عرفت هذا
فاعلم ان الودود يحتمل ان يكون بمعنى الفاعل وان يكون بمعنى المفعول اما على الاول فيكون معناه الى الله الواد اي المحب انبيائه
واما على الثاني فمعناه الى المحمود ... المحبوب في قلوب انبيائه واوليائه والالف واللام في المفتقر بمعنى الذي اذ الالف واللام
اذا دخل على اسم الفاعل والمفعول يكون بمعنى الذي تقدير الكلام قال الذي افتقر الى الله والجار والمجرور اعني الى الله
متعلق بالمفتقر الودود بالجر على انه صفة لله والالف واللام فيه على طريق التعريف بمعنى الذي احمد مرفوع على انه عطف
بيان للمفتقر قوله غفر الله له ولوالديه اي غفر الله لوالد احمد واحسن الله اليهما اي الى الوالدين والى احمد واليه اي الى احمد
فان قيل لم قدم المص نفسه في الغفران على الوالدين واخر في الاحسان عنهما قلنا الجواب انه انما قدم في الغفران ليكون مستجاب
الدعوة في حق الوالدين او لمتابعة ابراهيم عليه السلام وهو قال رب اغفر لي ولوالدي ولقائل ان يقول ان والدي ابراهيم
كافران والدعاء بالغفران على الكافر لا يجوز والجواب عنه من وجوه الاول ان هذا الغفران لهما مشروط بايمانهما تقديرا
فكأنه قال ولوالدي ان آمنا والثاني انه كان وعد ابراهيم ان يأتيا ايمانا والكريم اذا وعد وفى فلهذا قال ولوالدي
والثالث انه اراد بالوالدين آدم وحوا عليهما السلام واخر نفسه في الاحسان عن الوالدين رعاية للادب وقيل انما
قدم في الغفران واخر في الاحسان رعاية التسجيع قوله اعلم ان الصرف ام العلوم والنحو ابوها ارباب العلم اعلم

[illegible]

[illegible]

خطاب عام لمن يسمع ويقرأ فان قيل لم قال الصرف ولم يقل التصريف كما قال الزنجاني وهو مبالغة في الصرف فالاجدر ان
يذكر بلفظ فيه مبالغة اذ علم التصريف علم شريف وفيه تصرفات كثيرة أجيب بان اصل التصريف الصرف فاعتبر الملقى بالاصل
دون ما هو له وقال الذهني ان بعده النحو وحروفه ثلثة فاراد ان يجعل ثلاثيا للمناسبة فلهذا قال الصرف ولم يقل
التصريف على ان في بعض النسخ التصريف قوله ام العلوم اي اصل العلوم كما قال الحكيم العلام هي ام الكتاب اي اصل
الكتاب وسبب تشبيه الصرف بالام والنحو بالاب اما الاول فمن حيث التولد يعني كما ان الام سبب لتولد الاولاد كذلك علم الصرف
سبب لتولد الكلمات واما الثاني فمن حيث الاصلاح يعني كما ان الاب سبب لاصلاح الاولاد وكذلك علم النحو سبب
لاصلاح الالفاظ اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله والنحو يجوز الرفع والنصب اما الاول فعلى العطف على محل اسم ان
وهو الصرف لانه في محل الرفع واما الثاني فعلى العطف على اللفظ قوله ويقوى في الدرايات اي في المعقولات
داروها اي عالموها ويطغى اي يجترئ في الروايات اي في المنقولات عاروها اي جاهلوها اعلم ان قوله
داروها فاعل يقوى وعاروها فاعل يطغى والضمير فيهما عائد الى الصرف لا الى العلوم واما تانيث الضمير الذي
يعود اليه فباعتبار اللام واصلهما داريون وعاريون نقلت ضمة الياء فيهما الى ما قبلهما بعد سلب حركته فالتقى ساكنان
الاول الياء والثاني الواو ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار دارون وعارون [illegible] ثم اضيفا الى الضمير فحذف النون
فيهما لوجود اجتماع الاضافتين [illegible] قوله فجمعت فيه اي في الصرف كتابا موسوما بمراح الارواح الفاء
في قوله فجمعت جواب الشرط المحذوف تقدير الكلام اذا كان الصرف على ما وصفنا فجمعت في الصرف كتابا مسمى بمراح الارواح
المراح بفتح الميم اسم موضع من الروح اي هو موضع الراحة والارواح جمع روح وهو النفس الناطقة كتابا منصوب

على انه مفعول

2

على انه مفعول فجمعت وموسوما منصوب على انه صفة والجار والمجرور اعني بمراح الارواح متعلق بموسوما قوله وهو اي مراح
الارواح للصبي جناح النجاح اي جناح الخلاص من ظلمات الجهل شبه الصبي بالطير والمراح بجناحه لان الطير ينجو من
المهالك ويبلغ مقاصده كيف يشاء بسبب جناحه كذلك الصبي ينجو من ظلمة الجهل ويبلغ مقاصده من علوم الاسلام بسبب هذا
الكتاب فان قيل لم خص كون هذا الكتاب جناح النجاح بالصبي بقوله وهو للصبي جناح النجاح فالجواب انه خص به نظرا
الى الغالب اذ الغالب ان علم الصرف يقرأه الصبيان او نقول المراد بالصبي كل من يقبل الى قراءته لان الصبي على وزن فعيل
من الصبوة وهو الميل ولهذا سمي الصبي صبيا اصله صبيو اجتمعت الواو والياء الاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء
في الياء فصار صبيا قوله وراح اي طريق واسع هذا معطوف على قوله جناح النجاح شبه الكتاب بالطريق الواسع
لان الطريق الواسع يوصل سالكه الى مطلوبه كذلك هذا الكتاب يوصل من يقرأ الى مطلوبه ومقاصده قوله وفي معدته اي الصبي
حين راح اي بات هذا الكتاب مثل تفاح او راح اي مثل راح وهو الخمر وجه التشبيه بين هذا الكتاب والتفاح او الراح في المعدة
يعني كما ان كلا منهما من منافع البدن ولهذا قال بعض الحكماء شيئان [illegible] في بطنه تفاح او راح عجبت لمن كيف يموت
وفي بطنه تفاح او راح كذلك هذا الكتاب ينفع الصبي والجار والمجرور اعني في معدته يتعلق بقوله حين راح اي هذا الكتاب
حين راح في معدة الصبي وطبيعته وذهنه قوله وبالله اعتصم عما يصم اي يعيب واستعين اي اطلب الاعانة منه وهو الله
رافع العلل ومتمم المعين والجار والمجرور اعني بالله متعلق بقوله اعتصم وما في قوله عما يصم موصولة وقوله يصم صلة والضمير العائد
مستكن فيه وقوله واستعين معطوف على قوله اعتصم اي بالله اعتصم وبالله استعين والخصوص بالتقديم [illegible] هذا التقدير
للتقديم على ما صرح به صاحب المفتاح في [illegible] قوله اعلم اسعدك الله ان الحروف اي القارئ لهذا الكتاب

يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب الى معرفة سبعة ابواب وانما سماه حرفا باعتبار ما يؤول اليه كما في قوله تعالى انى ارانى

اعصر خمرا اذ نظم الكلام يستدعى ان يقول عنبا الا انه سماه خمرا باعتبار ما يؤل اليه وانما قال يحتاج ولم يقول محتاج ليدل على التجدد

وانما قال في معرفة ولم يقل في علم الاوزان لان العلم يستعمل في ادراك الكليات والمعرفة تستعمل في ادراك الجزئيات والاوزان امور

جزئية لان المراد بها الوزن ضرب ونصر وقال وباع وغير ذلك قوله الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص

واللفيف بالجر والرفع اما الاول فعلى البدلية من سبعة ابواب واما الثاني فعلى الخبرية للمبتدا المحذوف والاول اولى لعدم

احتياجه الى الحذف بخلاف الثاني لان الاصل عدم الحذف وانما انحصرت الابواب في سبعة ابواب لان كل كلمة لا يخلو من

ان يكون في تركيب حروفها حرف علة او ملحق حرف علة اولا فان كان الثاني فهو الصحيح وان كان الاول فلا يخلو من ان يكون

ذلك على سبيل الانفراد او على سبيل الاجتماع فالاول على ثلثة اقسام لانه اما ان يكون في مقابلة الفاء والعين واللام الاول المثال

والثاني الاجوف والثالث الناقص وان كان على سبيل الاجتماع فهو اللفيف هذا اذا كان في تركيب حروفها حرف علة واما ان كان

فيه ملحق حرف علة فلا يخلو اما ان يكون على سبيل الانفراد او على سبيل الاجتماع فان كان الاول فهو المهموز وان كان الثاني فهو

المضاعف قوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وهي الماضي والمستقبل والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول والمكان

والزمان والآلة بالجر على انه معطوف على سبعة ابواب لمعنى المضاف اليه لا على معرفة الاوزان يعني كما ان الصراف يحتاج في معرفة الاوزان

الى سبعة ابواب كذلك يحتاج فيها الى معرفة اشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وجه الانحصار عليها لان المشتق لا يخلو من ان يكون

فعلا او اسما فان كان الاول فلا يخلو من ان يكون اخباريا او انشائيا فان كان اخباريا فلا يخلو اما ان يتعاقب على اوله احد الزوائد

الاربع اولا فان لم يتعاقب فهو الماضي وان تعاقب فهو المضارع وان كان انشائيا فلا يخلو اما ان يدل على طلب الفعل او على تركه فالاول الامر

والثاني

والثاني النهي هذا اذا كان المشتق فعلا واما اذا كان اسما فلا يخلو اما ان يدل على صدور الفعل من الشيء او على وقوع الفعل على الشيء

بغير الواسطة او بالواسطة او على وقوعه فيه فالاول اسم الفاعل والثاني اسم المفعول والثالث اسم الآلة والرابع اسم الزمان

والمكان فان قيل لم لم يذكر الجحد والنفي مع انهما مشتقان من المصدر قلنا لا نسلم لان النفي يشبه النهي صورة والجحد يشبهه معنى فلذا

لم يذكرهما قوله فكتبت على سبعة ابواب كتبت على سبعة ابواب اي رتبته مشتملا عليها مستعار من كتب الكاتب حاجبه اذا ضمهما للتوقيع والنقش

والفاء في قوله فكتبت جواب شرط محذوف كما تقدم في خطبة اذا كان الصرفي يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب فكتبت

هذا الكتاب على سبعة ابواب قوله الباب الاول في الصحيح اعلم انه اول لو قدم المعتل على الصحيح لكان الاشتغال او انما قدم عليه

لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل لانا نقول انما يكون ذلك ان لو كان المراد ذاتيهما والمراد مفهومهما لان البحث في تعريفهما

والتعريف ليس بحسب الذات بل بحسب المفهوم ومفهوم المعتل يستدعي التقديم لكون مفهومه وجوديا ومفهوم الصحيح يستدعي التأخير

لكون مفهومه عدميا ولذا قدم ابن الحاجب المعتل على الصحيح قوله الصحيح الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة ولا تضعيف

وهمزة ولا ضرب اعلم ان عند النحاة لا فرق بين الصحيح والسالم واما عند البعض فبينهما عموم وخصوص مطلقا اذ السالم عند ذلك

البعض ما عرف والصحيح والصحيح ما ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة فحسب فيكون السالم صحيحا من غير عكس فعلى هذا يكون

الصحيح عاما والسالم خاصا وانما اشترط خلوه عن التضعيف والهمزة لترتب احكام حرف العلة من الابدال والحذف عليهما كما

سيبين في موضعه وقوله ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة يدل على ان حرف العلة لو لم يكن في مقابلتها لا ينافي

الصحة كضارب ومضروب قوله ولا تضعيف بالجر معطوف على مرفوع على انه معطوف على اوله حرف علة قوله واختص الفاء

والعين واللام للوزن حتى يكون في حروف الشفة والوسط والحلق شيء هذا اشارة الى الاختصاص الفاء والعين واللام للوزن

يعني انما اختص الفاء والعين واللام للوزن حتى يكون في الوزن شيء من حروف الشفة والوسط والحلق

ولقائل ان يقول ان استدلال المصنف على اختصاص الفاء والعين واللام للوزن

الفاء

بقوله حتى يكون الاه منقوض بجعل لان الخارج الثلث موجودة فيه فالاولى ان يقال نعرف الاشتقاق ان [illegible] المجموع المركب منها
وهو لفظ الفعل فرد من افراد الاسم ومدلوله شامل لمطلق افراد الفعل ولا شك ان من الكلمات جزء من الاوفق فان قيل لو كان
الميزان ثلاثيا لم يكن رباعيا او خماسيا فالجواب انه لو كان رباعيا او خماسيا لم يكن وزن الثلاثي الا بحذف حرف او اكثر ولو كان ثلاثيا
لم يكن وزن الرباعي والخماسي به الا بزيادة اللام مرة او مرتين والزيادة عندهم اسهل من الحذف ولهذا قيل ادعاء زيادة الهاء في
امهات احسن من ادعاء حذفها في امات قوله قلنا الضرب مصدر يتولد منه اي من المصدر الاشياء التسعة وهي المذكورة في صدر
الكتاب اعلم ان المصدر اسم للحدث الجاري على الفعل فقولنا اسم جنس شامل لغيره نحو قتلة وقولنا الجاري على الفعل يخرج عنه مثله
والمراد بقولنا الجاري على الفعل ان يكون له فعل يذكر المصدر بيانا للمدلول اذا عرفت هذا فاعلم ان للقائل ان يقول يلزم من قوله الضرب
مصدر حمل الشيء على نفسه لان الضرب مصدر فيكون تقديره المصدر مصدر وهو ممتنع والجواب عنه ان المراد من الضرب لفظه لا معناه الاصطلاحي
حتى يرد ما ذكرتم قوله وهو اي المصدر اصل في الاشتقاق عند البصريين لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد لدلالته على الحدث
والزمان والواحد قبل المتعدد اعلم ان العلماء اختلفوا في ان المصدر اصل ام الفعل فعند البصريين المصدر اصل في الاشتقاق لان الفعل لكن
الفعل اصل من المصدر عند الكوفيين تمسكوا بدلائل الاول لان معنى اسم المصدر واحد لانه يدل على الحدث فقط ومفهوم الفعل متعدد لدلالته
على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد واصل له فان قيل فان متعدد وهم يقول اثنان فالجواب عنه ان الفعل يدل على اكثر من الاثنين لانه
يدل على الفاعل ويدل على المفعول والالة وغيرها فلهذا قال متعدد ولم يقل اثنان وفي قوله ومفهوم الفعل يجوز الرفع والنصب كما ذكر في قوله
والنحو ابوها قوله ولهذا كان اصلا للافعال [illegible] لمتعلقاتها اي اذا كان المصدر اصلا للافعال يكون اصلا لمتعلقات الافعال
ومتعلقاتها مذكورة قبل وللقائل ان يقول لا يلزم من كون المصدر اصلا للافعال من حيث التعدد لدلالته على الحدث والزمان كون المصدر

اصلا لمتعلقات الافعال لان التعدد المذكور ليس بموجود في بعض متعلقاتها كاسم الفاعل فانه لا يدل على الزمان ويجاب عنه بانه
يقال نعم ان التعدد المذكور ليس بثابت بالمعنى المذكور لكن ثابت فيه باعتبار اللفظ لانه يدل على الحدث والذات قوله اولانه اسم
والاسم مستغن عن الفعل هذا اشارة الى الدليل الثاني للبصريين على اصالة المصدر يعني ان المصدر اصل لانه اسم والاسم مستغن عن الفعل
وهو مستغن عنه وما هو مستغن اصل وللقائل ان يقول ان في قوله والاسم مستغن عن الفعل نظر لان الاسم ليس بمستغن عنه مطلقا
بل في الافادة لانه في العمل ليس بمستغن عنه بل يحتاج عليه فالاولى ان يقول والاسم مستغن عن الفعل في الافادة احترازا عن العمل والجواب عنه
ظاهر عند من تأمل قوله وايضا يقال له مصدر لان هذه الاشياء تصدر عنه هذا اشارة الى الدليل الثالث للبصريين على اصالة المصدر
وفرعية الفعل يعني انما سمي المصدر مصدرا لكون الفعل صادرا عنه وهو في اللغة موضع يصدر عنه الابل فيكون الفعل فرعا له
والدليل الرابع على كون المصدر اصلا ان المصدر لو كان مشتقا من الفعل لوجب ان يدل على اكثر مما يدل عليه الفعل لوجوب زيادة
المشتق عنه وهو المشتق منه لعدم دلالته على الزمان قوله الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى وللقائل
ان يقول لكان حق الكلام ان يذكر متعلقات الفريقين من غير فاصلة والجواب عنه انه لما ذكر ان المصدر اصل في الاشتقاق عند البصريين
وجب عليه ان يبين الاشتقاق ولهذا اختص بتعريف الاشتقاق بين متعلقات الفريقين اذا عرفت هذا فاعلم ان الواجب
في الحد ان يذكر الجنس اولا والفصل ثانيا فقوله ان تجد بين اللفظين تناسبا بمنزلة الجنس يتناول المقصود وغيره وقوله
في اللفظ فصل يخرج اللفظين اللذين بينهما مناسبة في المعنى لكن لا في اللفظ كالقعود والجلوس ولا يقال ان فعل احدهما
مشتق من الاخر لفقدان المناسبة في اللفظ وقوله في المعنى فصل يخرج اللفظين [illegible] كالضرب بمعنى الدق والضرب
بمعنى الذهاب فلا يقال ان الضرب احدهما مشتق من الاخر لانعدام المناسبة في المعنى فان قيل ان تعريف الاشتقاق

لا يتناول الاكبر لانه ليس فيه مناسبة في اللفظ والمعنى بل مناسبة في المخرج فالجواب عنه ان المراد بالمناسبة في اللفظ والمعنى اعم

من ان يكون في جوهر الحروف او في مخرجها فيتناول الاكبر فاعترض على التعريف الذي ذكره للاشتقاق بانه لو زاد فيه قيد الاخذ

وهو تغير ما لكان اصوب لانه لا بد من المشتق والمشتق منه من تغير ولو تغير بالقول هذا الاعتراض غير وارد وعليه لانه لا حاجة

الى تلك الزيادة لانه قوله ان تجد بين اللفظين تناسب يدل عليها وهذا ظاهر على من له ادنى تنبه التام الا ان يقال ان دلالة

التناسب على التغاير التزامية وهي مهجورة في التعريفات اعلم ان تعريف الاشتقاق بقوله ان تجد بين اللفظين

تناسبا في اللفظ والمعنى ليس بمستقيم لان الاشتقاق صفة اللفظ ووجدان المناسبة صفة المتكلم فينبغي ان لا يحمل

احدهما على الآخر فالاولى ان يقول الاشتقاق خروج اللفظ من لفظ آخر بشرط ان يكون بينهما مناسبة في اللفظ

والمعنى قوله وهو ثلاثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب وكبير وهو ان يكون

بينهما تناسب في اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج نحو نعق

من النهق اعلم ان الاشتقاق ثلاثة اقسام صغير وكبير واكبر والصغير ان يكون بين المشتق والمشتق منه تناسب في الحروف

والترتيب نحو ضرب من الضرب فان بينهما تناسبا في الحروف والترتيب وانما سمي هذا النوع صغيرا لانه لا ينظر الطالب العلم

بلفظ الناظر انه مشتق من الضرب لحصول المناسبة بينهما في اللفظ والترتيب والكبير ان يكون بينهما مناسبة في اللفظ

دون الترتيب نحو جبذ من الجذب فان بينهما مناسبة في اللفظ لا في الترتيب وسمي هذا القسم كبيرا لانه [illegible]

يعرف بانه مشتق من جذب لانعدام المناسبة في الترتيب والاكبر ان يكون بينهما تناسب في المخرج نحو نعق من

النهق فان بينهما مناسبة في المخرج وانما سمي هذا النوع اكبر لانه من ينظر الى نعق يعلم بالتامل انه مشتق من النهق

لفقدان المناسبة في الالفاظ الترتيب اذا عرفت هذا فاعلم ان وجه الانحصار في هذه الثلاثة هو دوران التعريف بين المشتق

والمشتق منه لا يخلو ان يكون بالتبديل او بالتقديم والتاخير او لا هذا ولا ذاك فالاول الاكبر والثاني الكبير والثالث الصغير وقوله صغير

وما هو معطوف عليه مرفوع على انها بدل من ثلاثة انواع او على خبرية المبتدا المحذوف الا ان الرفع على البدلية اولى على ما هو هذا اذا لم يكن

لفظ على في قوله ثلثة انواع اما اذا كانت بدلا من ثلاثة انواع يكون مجرورا قوله والمراد من الاشتقاق المذكور اشتقاق صغير هذا

اشارة الى الاشتقاق الذي بين الفعل والمصدر يعني ان المراد من قولنا الفعل مشتق من المصدر الاشتقاق صغير لحصول المناسبة

بينهما في اللفظ والترتيب لا الى الاشتقاق المعرف لانه لو كان اشارة اليه يلزم عدم تناوله الكبير مع انه يتناول الثلث قوله فال

الكوفيون ينبغي ان يكون للفعل اصلا لان اعلاله مدار لاعلال المصدر وجودا وعدما لما وجد انهم يعدون ونحوهما

نحو يوجل ووجلا وقام قواما وقاوم قواما ويتبين على الاصالة اعلم ان الكوفيين ذهبوا الى اصالة الفعل وفرعية المصدر واستدلوا عليها بوجه

الاول ان اعلال الفعل مدار لاعلال المصدر وجودا وعدما يعني ان المصدر اذا اعل فعله ثم يعل اذا لم يعل لما اعلال المصدر على اعلال الفعل

نحو مثل يعد عدة يعني لما اعل يعد بحذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية اعل مصدره وهو عدة بحذف الواو وان لم يقع بين ياء وكسرة

ونحو مثل قام قياما لما اعل قام بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اعل المصدر بقلب الواو ياء لا انه في المصدر قبلت ياء لانكسار

ما قبلها وفي قاوم قواما لما عدم اعلال المصدر عند عدم اعلال الفعل نحو يوجل وجلا يعني لما لم يعل يوجل لفقدان علة الاعلال لم يعل مصدره

وهو وجلا ايضا كذلك وفي قاوم قواما لما لم يعل لفقد علة الاعلال في قاوم لانه لا علة فيه لانه لم يوجد الاجتماع الثلاثي وسريانه الثاني

للملازمة فيه طاهر لمن له ادنى ممارسة في هذا العلم ومداريته الفعل في الاعلال تدل على كون الفعل اصلا والمصدر فرعا والجواب عنه الدور

بينت الامر عن شرطه وينبغي عنه انتفاء بيه فحاصل هذا الدليل ان المصدر لو كان اصلا لما يكون تابعا للفعل لان الاصل لا يتبع الفرع

علمنا م

فلما كان تابعا لم اعلم انه ليس باصل قوله وايضا يؤكد الفعل به نحو ضربت ضربا اي بالمصدر هذا اشارة الى الدليل الثاني للكوفيين على اصالة الفعل
وفرعية المصدر يعني ان الفعل اصل والمصدر فرع له لانه يقع تاكيدا للفعل نحو ضربت ضربا فالمؤكد اصل دون المؤكد لان المؤكد متبوع
والمؤكد تابع والمتبوع اصل للتابع فيكون الفعل اصلا والمصدر فرعا قوله وهو بمنزلة ضربت ضربت والمؤكد لا اصل دون المؤكد هذا انه
اشارة الى جواب سؤال مقدر توجيه السؤال ان يقال ان ضربا في قولنا ضربت ضربا لا يجوز ان يكون تاكيدا للفعل لان التاكيد على قسمين
لفظي ومعنوي وهو ليس منهما اما الاول فلعدم تكرر اللفظ الاول واما الثاني فلعدم لفظ من الالفاظ المحفوظة فاجاب بقوله وهو ضربت
ضربت يعني ان التاكيد اللفظي لانه بمنزلة ضربت ضربت وتكرر اللفظ الاول قوله ويقال له المصدر لكونه مصدورا عن الفعل كما
قالوا مشرب عذب ومركب فاره اي مشروب ومركوب اشارة الى الدليل الثالث للكوفيين يعني ان الفعل اصل والمصدر فرع لكونه
مصدورا عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره بمعنى مركوب ومشروب قوله قلنا في جوابه اعلال المصدر لاعلاله
لا للمدارية كحذف الواو في تعد والهمزة في تكرم والمؤكدية لا تدل على الاصالة في الاشتقاق بل في الاعراب كما في جاءني زيد زيد وقولهم مشرب
ومركب فاره في باب جري النهر وسال الميزاب هذا اشارة الى جواب البصريين عن جميع متمسكات الكوفيين اما الجواب عن الاول فهو انا لا نسلم
ان اعلال المصدر عند اعلال الفعل للمدارية بل للمشاكلة كما انهم حذفوا الواو من تعد بالتبعية والهمزة في تعد والعزة في اعد ولا يوجد
... وفي الواو بين ياء وكسرة اصلية لكونها كلها لتبعية الهمزة في تكرم بالياء والتاء والنون والالف بحصول سبب حذفها اصلها
السوق ... لنقض المنطق ... بين الفعل والمصدر ان كل واحد منهما بالمشاركة مع انا نمنع الاطراد فقد لسلم وهو ان المصدر
يعل اذا اعل نحو قام قياما ... واما الثاني فلان يرى ... فعل اعل ومصدره ... فعلهم ... ومصدره
اعتيش با اعلى واما الجواب عن الثاني فلانا لا نسلم كون المؤكد اصلا من المؤكد في الاشتقاق بل في الاعراب لانه لو كان المؤكد اصلا من المؤكد

[illegible]

في الاشتقاق لزم ان يكون الشيء مشتقا من نفسه وهو ممتنع في جاءني زيد زيد فان زيدا الاول مؤكد والثاني مؤكد فلو كان الاول اصلا من الثاني
في الاشتقاق لزم ان يكون زيد الثاني مشتقا من زيد الاول والاصالة في الاعراب لا يكون حجة علينا لان بحثنا ليس فيها بل في الاصالة
في الاشتقاق واما الجواب عن الثالث فهو انا لا نسلم ان مشرب عذب ومركب فاره يحتمل ان يكون بمعنى مشروب ومركوب كما ذكرتم ويحتمل ان
يكون من باب جري النهر وسال الميزاب يعني من قبيل ذكر المحل وارادة الحال ومنه قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد اي عند كل صلوة
فلا احتمل على هذا لا يكون حجة لان الاحتمال لا يثبت بالمحتملات قوله ومصدر الثلاثي كثير وعند سيبويه يرتقي الى اثنين وثلاثين بابا نحو
قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب
وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة
ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة اي ومصدر الثلاثي كثير لا يمكن تعداده الا انه يرتقي على ما ذكره سيبويه الى اثنين وثلاثين بابا فعل بالحركات
الثلث مع السكون نحو قتل وفسق وشغل بالحركات الثلث مع فتح العين وكسره نحو طلب وخنق وصغر وهدى وفعلة بالحركات الثلث
في الفاء مع سكون العين وضم نحو رحمة ونشدة وكدرة وفعلة بفتح الفاء مع فتح العين وكسرها نحو غلبة وسرقة وفعلى بالحركات الثلث في الفاء
مع سكون العين نحو دعوى وذكرى وبشرى وفعلان بالحركات الثلث في الفاء مع سكون العين وفتحها نحو ليان وحرمان وغفران ونزوان وفعال
بالحركات الثلث في الفاء مع فتح العين نحو ذهاب وصراف وسؤال وفعالة بفتح الفاء وكسرها نحو زهادة ودراية وفعول بضم
الفاء وفتحها مع ضم العين نحو دخول وقبول وفعيل بفتح الفاء نحو وجيف وفعولة بفتح الفاء نحو صهوبة ومفعل بفتح الميم مع فتح
العين وكسرها نحو مدخل ومرجع ومفعلة بفتح الميم مع فتح العين وكسره نحو مسعاة ومحمدة قوله ويجيء على وزن اسم الفاعل
والمفعول نحو قمت قائما ونحو قوله تعالى بايكم المفتون اي كما يذكر المصدر ويراد به اسم الفاعل والمفعول نحو رجل عدل اي عادل

[illegible]

وقوله هذا اصل الفاء انه على انه كذلك يذكر اسم الفاعل ويراد به المصدر كما في قوله تعالى فاما ما قوله تعالى فيما الى نسيم باقية والباقية

هنا بمعنى البقاء وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اى كذب ويذكر المفعول ويراد به المصدر كما في قوله تعالى بايكم المفتون اى الفتنة اذا لم يكن الباء

زائدة واما اذا كانت الباء زائدة فلا يكون المفتون بمعنى الفتنة اذ لا يستقيم ايكم [illegible] الفتنة فاذا عرفت هذا فاعلم انه لو قال وهو

قوله تعالى بايكم المفتون اذا لم يكن الباء زائدة لكان اصوب **قوله** وكم للمبالغة في التهذار والتلعاب مبالغة للعب وكحثيث مبالغة

للحث والدليلا مبالغة للدليل واختلفوا في ان هذا الباب هو قياس او سماعي فقال الاخفش انه كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا

فهذا ايضا مذهب غير سيبويه واما عند سيبويه فان هذا الباب في الثلاثي لا غير **قوله** ومصدر غير الثلاثي يجيء على سنن واحد الا في كلم

نحو كلاما وفي فاعل يجيء فعالا وقيتالا وفي فعل [illegible] تحملق تحمالا وفي زلزل زلزالا اى مصدر غير الثلاثي يجيء على طريق واحد بخلاف

بخلاف الثلاثي مثل فعللة وفعلالا بكسر الفاء اذا كان رباعيا وملحقا به مثل دحرج دحرجة ودحراجا وجلبب جلببة

وجلبابا وان كان منشعبة يجيء افعل افعالا مثل اكرم اكراما ومن فاعل مفاعلة وفعالا مثل ضارب مضاربة وضرابا ومن فعل

تفعيلا مثل فرح تفريحا ومن استفعل استفعالا كاستخرج استخراجا ومن تفعل تفعلا نحو تكسر تكسرا اذا عرفت هذا فاعلم

انه يجيء كلمات على غير قياس نحو كلم كلاما وقاتل قيتالا وتحملق تحمالا وزلزل زلزالا بفتح الزاء اذ القياس في مصدر كلم تكليما

وفي مصدر قاتل قتالا ومقاتلة وفي مصدر تحملق تحملقا وفي مصدر زلزل زلزالا الا انه جوز والفتح فيه نقل للمضاعف

قوله الافعال التي تشتق من المصدر ستة وثلثون بابا ستة للثلاثي المجرد كضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وكرم يكرم

وحسب يحسب لما فرغ من بيان المصدر اعقبه بتبيين الافعال فقال الافعال التي تشتق من المصدر ستة وثلثون بابا واثنا عشر ٥

بفعل الافعال التي تشتق من المصدر على مذهب البصريين لانه كذلك لكان اصعب اكتفاء على الاختلاف المذكور منها ستة من الثلاثي المجرد نحو

نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح بفتحهما وكرم يكرم وحسب يحسب فان قلت ذكر فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع

على غير الابواب فقال ان المخالفة بين الفتح والكسرة اتم من المخالفة بين الفتح والضم اذ الفتح علوية والكسرة سفلية والضم بينهما

وقد شبه بالرفع على الابتداء وضمه قوله للفلان ولقائل ان يقول ان شئت لا يجوز ان يكون مشتركا لانها تكون غير مخصصة بوجه من

الوجوه والجواب انه لا نسلم انها غير مخصصة بالصفة المقيدة اذ تقديره ستة منها ودليلهم بالصفة المخصصة للنكرة اعم من

ان يكون ملفوظا او مقدرا **قوله** ويسمى الثلاثة الاول دعائم الابواب لاختلاف حركاتها في الماضي والمستقبل وكثرتها

اى يسمى الثلاثة الاول وهو ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم دعائم الابواب والدعائم جمع دعامة وهي عمود البيت وانما سميت الثلاثة

الاول بدعائم الابواب لاختلاف الحركات وبه يشير على الا [illegible] حاله لان العين الماضي مخالفة عين المضارع فينبغي ان يكون اللفظ

على الفاتح جهة الحركة ليكون اللفظ مطابقا للمعنى وكثرة استعمالها **قوله** وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم لعدم اختلاف الحركات

والعدام يجيء بغير حرف حلقي اذا عرفت ان تسميتهم الثلاثة الاول بدعائم الابواب لاختلاف الحركات وكثرة الاستعمال فاعلم ان

فتح يفتح لا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف الحركات لان العين فيهما بفتح في المستقبل حرف الحلق وقلة الاستعمال لانه لا يجيء

بغير حرف الحلق فان ان يكون فتح يفتح [illegible] غيرداخل في الدعائم علم من قوله ويسمى الثلاثة الاول دعائم الابواب فلا فائدة في

قوله وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم وهذا السؤال وارد ايضا على قوله وكرم يكرم وحسب يحسب لا يدخل في الدعائم فكيف يعلم ان ما علم

قوله واما ركن يركن وابى يابى فمن اللغات المتداخلة والشواذ هذا جواب عن اشكال مقدر تقريره ان ما ذكرتم من فعل يفعل ٥١

بفتح العين فيهما لا يجيء الا بغير حرف حلق منقوض بركن يركن وابى يابى فاجاب عن الاول بقوله فمن اللغات المتداخلة يعني ان ركن

بفتح [illegible] العين في الماضي وضمها في الغابر وركن يركن بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر لغتان فاخذ الماضي من اللغة الاولى

والمضارع من الثانية يفعَل والمراد بالشاذ في كلامه ما يكون على خلاف القياس من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته كما سيجيء فإذا عرفت
هذا فاعلم أن ... قوله من اللغات المتداخلة والشاذ لفادته على الترتيب وقيل إنه من فروع أبي باب من هذا الباب ...
عن حروف الحلق إلى باب يفعَل ... وهو فرع ممنوع ولامه حرف حلق نحو علي فإن كان لامه حرف حلق قوله وأما يأبى بفتح ...
فلغات قد قرئ من الكسر إلى الفتحة هذا أيضا جواب عن اشكال مقدر بيانه ... فأجاب بقوله فلغات يعني أن هذا اللفظ
من لغات طيئ فإن قبيلة طيئ يقلبون الكسرة التي قبل الياء فتحة ثم يقلبون الياء ألفا طلبا للتخفيف فيقولون في بقي يبقى
وفني يفنى وقلى يقلى بكسر العين في الماضي بقى يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى بفتحها فهي ... قد قرئ من الكسرة إلى الفتحة
ارتباطا لما يتعلق من حيث المعنى وهو غير مخفي على من له أدنى ... والأولى أن يقول فإنه قد قرئ قوله وكرم يكرم لا يدخل في التداخل
لثقله لأنه لا يجيء إلا من الطبائع والنعوت يعني أن كرم يكرم بضم العين فيهما لا يدخل في التداخل لعدم اختلاف الحركات وقلة الاستعمال
لأنه لا يجيء إلا من الطبائع والنعوت والفرق بين النعت والصفة أن الأول لا يستعمل إلا في ... المدح والثاني يستعمل فيه
وفي الذم فبينهما عموم وخصوص مطلق قوله وحسب يحسب لا يدخل في التداخل لقلته يعني أن حسب يحسب بكسر العين فيهما لا يدخل في التداخل
لانعدام اختلاف الحركات وقلة الاستعمال قوله وقد جاء فعِل يفعُل على لغة من قال كدت تكاد وهو شاذ كفضل يفضل ومت
تموت يعني إذا كان الماضي مضموم العين يجيء مضارعه مضموم العين أيضا ... المضارع ... مفتوح العين
على لغة من قال كدت تكاد بضم العين في الماضي وفتحه في المضارع لأن أصلهما كود وتكود فأعل الأول ... قلب الواو ألفا
ثم اجتمع ساكنان فحذفت الألف ثم ضم الكاف ليدل على الواو المحذوفة والثاني بنقل حركة من الواو إلى ما قبلها ثم قلبها
ألفا ولغة من قال كدت تكاد شاذ كفضل يفضل بكسر العين في الماضي وضمه في الغابر ومت تموت بكسر العين في الماضي وضمه في الغابر إذ أصلهما

موت يموت فأعل الأول بالنقل والقلب والحذف والثاني بالنقل فقط اعلم أن المفهوم من كلام المصنف أن فضل يفضل شاذ
إلا أنه عند ابن الحاجب ليس بشاذ بل من باب التداخل وذلك لأن العرب يقولون فضل يفضل بالفتح في الماضي والضم في الغابر وفضل
يفضل بالكسر في الماضي والفتح في الغابر فأخذ الماضي من الثاني والمضارع من الأول فقيل فضل يفضل وفي بعض النسخ وهو شاذ
بلفظ الثانية وهو سهو وقع من الكاتب قوله والاثنا عشر للمنشعبة الثلاثي أكرم وقطع وقاتل وتفضل وتضارب وانصرف
واحمر واستخرج واخشوشن واجلوذ واحمار ... لما فرغ من بيان الأبواب الثلاثي المجرد
شرع في بيان أبواب المنشعبة فقال والاثنا عشر للمنشعبة الثلاثي المنشعبة وهي الأبنية المتفرعة من أصل بإلحاق حرف أو أكثر به
إذا عرفت هذا فاعلم أن الأفعال الزائدة على ثلاثة أنواع الأول ما يزاد فيه حرف واحد والثاني ما يزاد فيه حرفان والثالث ما يزاد فيه
ثلاثة أحرف أما الأول فثلاثة أبواب الأول الإفعال نحو أكرم يكرم إكراما الهمزة فيه زائدة وهذا البناء للتعدية وكسر الهمزة
في المصدر مع أنها مفتوحة في فعله فرقا بينه وبين جمع ... كالأدبار والإدبار ... بفعل الأمر بالعكس لأن جمع أفعل من المفرد والجمع ...
أولى والثاني التفعيل نحو قطع يقطع تقطيعا التشديد فيه زائد وهذا الباب للتكثير غالبا وهو إما في الفعل نحو فعل وطول وإما في الفاعل
نحو موّت الإبل وإما في المفعول نحو غلّقت الأبواب وقطعت الأبواب واختلف في الزائد في التضعيف فعند الأكثرين أن الزائد
هو الثاني وعند الخليل الأول وجوز سيبويه الأمرين والثالث المفاعلة نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا الألف فيه زائدة وهذا البناء
للمشاركة بين الاثنين فصاعدا غالبا وأما الثاني ففيه أبواب الأول التفعل نحو تفضل تفضلا التاء والتشديد زائدان وأصله
التكلف لحصول المطلوب شيئا بعد شيء نحو تجرع وتعلم والثاني التفاعل نحو تضارب تضاربا التاء والألف فيه زائدان
وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين فصاعدا غالبا كالمفاعلة فإن قيل ... الفرق بين التفاعل والمفاعلة قلنا ... أن البادي بالفعل

في المفاعلة معلوم وهو الفاعل لان التفاعل وهذا المثال في ضاربت زيدا وعمرا على سبيل الانتظار اضاربت زيدا وعمرو دائم ضارب
عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب بل يقال تضارب زيد وعمرو والثاني الانفعال نحو انصرف انصرافا فالالف والنون
فيه زائدتان واصله ان يكون مطاوعا للفعل نحو قطعته فانقطع ومعنى المطاوعة حصول فعل عن فعل نحو صدر الانقطاع
عن القطع فيقال ان مصدر انقطع الذي هو الانقطاع صادر عن مصدر قطع الذي هو القطع والرابع الافتعال
نحو احتقر احتقارا فالالف والتاء فيه زائدتان والاصل المطاوعة نحو [illegible] معناه [illegible] والخامس الافعلال نحو
احمر احمرارا فالالف والتشديد فيه زائدتان وهذا البناء مختص بباب الالوان والعيوب [illegible] هذا المثال من النوع الذي زاد فيه
ثلثة احرف [illegible] الاعلال بالادغام في [illegible] الابواب واما الثالث فاربعة ابواب الاول الاستفعال نحو استخرج استخراجا
فالالف والسين والتاء فيه زوائد واصله ان يكون لطلب الفعل والثاني الافعيعال نحو اخشوشن اخشيشانا وهذا البناء للمبالغة
فان [illegible] اخشوشن كان ابلغ [illegible] فالالف والواو واحد الشينين فيه زوائد والثالث
الافعوال نحو اجلوذ اجلواذا [illegible] فالالف والواو والتشديد فيه زوائد والرابع الافعيلال نحو
احمار احميرارا فالالف والتشديد فيه زوائد [illegible] احمار واحمر [illegible] اصل احمار [illegible]
[illegible] اصل [illegible] الحذف [illegible] الكلام
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الادغام [illegible]
[illegible] الكلام

فصل في

انه اجتمع

15

انه اجتمع فيه مقتضيان مقتضى الاعلال ومقتضى الادغام اما الاول فتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها واما الثاني فاجتماع
حرفين المثلين [illegible] اما ان يجب اعلالهما او الغاؤهما او اعمال احدهما والغاء الآخر ولا يجوز اعمالهما لان اعمال احدهما
يبطل مقتضى الآخر ولا الغاؤهما لان فيه الغاء المقتضي فتعين اعمال احدهما والغاء الآخر ولا يجوز اعمال مقتضى الادغام دون
مقتضى الاعلال لان الاعلال سابق على الادغام فامتنع الادغام [illegible] ان الاعلال سابق على الادغام لان الاعلال
بمجرد النظر الى الحرف الواحد من حرف العلة بخلاف الادغام فانه لا يجب الا بالنظر اليهما معا وقد وقع في بعض النسخ وهو تصحيف من باب افعل
وهو سهو وقع من الناسخ قوله والحق للرباعي [illegible] لما فرغ من بيان ابواب الثلاثي المجرد ومنشعبه شرع في بيان الرباعي
فقال والحق للرباعي المجرد [illegible] وهو فعلل وانما [illegible] كما قدم الثلاثي المجرد [illegible]
وكره ضمه لثقله بكثرة الحروف وانما اسكنوا الثاني طلبا للخفة اذ ليس في كلام العرب توالي اربع حركات في كلمة واحدة ولا فيما هو كالكلمة
الواحدة فان قيل [illegible] الثاني بالتسكين [illegible] لو اسكن لا يوجد توالي اربع حركات قلنا انه لا يجوز اسكان [illegible]
اما الاول فلتعذر الابتداء بالساكن واما الثاني فلالتقاء الساكنين [illegible] اذ الرابع يسكن اذا اتصل به ضمير مرفوع
متحرك واما الرابع فلوجوب بناء الماضي على الفتح [illegible] فلم يجز اسكان غير الثاني فتعين الكلمة وهذا الباب يكون متعديا
ولازما نحو دحرج [illegible] وثلثة لمنشعبه الرباعي نحو تدحرج واحرنجم واقشعر
فرع من بيان الرباعي المجرد شرع في بيان منشعبه فقال وثلثة لمنشعبه الرباعي [illegible] ابواب الاول ما زيد فيه حرف واحد
والثاني ما زيد فيه حرفان وليس فيهما ما زيد فيه ثلثة احرف [illegible] اما الاول فواحد وهو تفعلل نحو تدحرج تدحرجا فالتاء فيه
زائدة [illegible] واما الثاني فنوعان الاول الافعنلال نحو احرنجم احرنجاما فالالف والنون فيه زائدتان [illegible]

او صنعوا او معناه المطاوعة والثالث الافعلال كاقشعر اقشعرارا الشعرة والنشر برد او فزع ... وهو كاحمر واصفر ... الابعون

قوله وستة ملحقة بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى يعني انها هو ملحق بدحرج ستة ابنية الاول شملل اي اسرع والثانية

حوقل اي ضعف والثالثة بيطر اي عمل البيطرة والبيطرة هو الشق والرابعة جهور اي جهر والخامسة قلنس اي لبس القلنسوة والسادسة

قلسى اي لبس القلنسوة ايضا قوله وخمسة ملحقة بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن يعني انما هو ملحق

بتدحرج خمسة ابنية الاول تجلبب اي لبس الجلباب والثانية تجورب اي لبس الجورب والثالثة تشيطن اي فعل فعل الشيطان والرابعة

ترهوك اي تبختر والخامسة تمسكن اي اظهر الذل اعلم ان الحقة الالحاق في تجلبب وتجورب وترهوك وتشيطن بالباء والواو

والياء لا بالتاء لان الالحاق لا يكون في الاول قوله واثنان ملحقة باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى اي انما هو ملحق باحرنجم بنا بان

الاول اقعنسس اي تاخر ورجع الى الخلف من القعس وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد حدب والثاني اسلنقى اي نام على قفاه

ولهذا حكمنا على اقعنسس بانه موازن لاحرنجم وعلى التنخج بانه غير موازن له لان المراد من الموازنة وقوع الفاء والعين واللام

في الفرع موضعها في الاصل الملحق به وان كان ثمة زيادة فلا بد من ان تكون في الملحق لا صورة حركات وسكنات والتنخج بالنسبة

الى احرنجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية والزيادة اما في الاصلية فلان قاف واو فاء وقعت موقع النون الزائدة في الاصل

واما في الزيادة فلان الزائدة في الاصل بعد الفاء والعين وفي الفرع نون في موضعها قوله ومصدر الالحاق اتحاد

المصدرين اي ما يدل على صدق الالحاق اتحاد المصدرين ومثل شملل ملحق بدحرج دون اخرج لانهم قالوا شملة وشملالا كما

قالوا دحرجة ودحراجا ولم يجئ مصدر اخرج على ذلك فان قيل انهم قد قالوا اخرج اخراجا اجيب عنه بوجهين الاول ان الاعتبار

بالفعللة لاطرادها وعمومها في جميع صور فعلل واما الفعلال فلا اطراد فيه وانما هو دخيل غير مطرد في بعض الصور فانهم لم يقولوا

قطعا باد ...

قطعا باد وغزا باد ابل فحطبة وغرباة والثاني ان الشرط توافق المصادر ... ان قوله ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين

لا انتفاء الالحاق والا فيلزم ان يكون مصداق الالحاق الالحاق وجعل مثال على مثال اربعة ليعامل معاملته لكان لما ربكم لن يقال في جوابه

قلنا اراد ان يبين ان الالحاق في الفعل لا في الاسم ثم شرع في تقسيم كلامه قوله فصل في الماضي هو يجئ على اربعة عشر وجها نحو ضرب

ضربنا اعلم ان الماضي ما دل على زمان قبل زمانك وهو الماضي يجئ على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى ضربنا مع ان القياس يقتضي ان يجئ على

ثمانية عشر وجها ستة للغائب وستة للمخاطب وستة للحكاية لكن لا يجئ في الحكاية الا ضربت ضربنا قوله واعلم ان الماضي لفعل ... الاعراب

عن المراد بموجب الاعراب ههنا المشابهة التامة لا الفاعلية والمفعولية والاضافة لانه لو كان كذلك يلزم ان يكون المضارع مبنيا

لفوات موجب الاعراب فيه والامر بخلافه قوله وعلى الحركة لمشابهة الاسم في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب هذا

في الحال مقدرة توجيهه ان الماضي لم بنى على السكون مع ان الاصل في البناء على السكون لوجهين الاول ان البناء ضد الاعراب

والاصل في الاعراب الحركة وضدها السكون فالاصل في البناء السكون تحقيقا للتضاد بينهما والثاني ان الحركة في المعرب

للحاجة اليها فلا حاجة للمبني اليها فاجاب بقوله لمشابهة الاسم حاصله ان الماضي شابه الاسم وهو وقوعه موقع الاسم نحو مررت برجل

ضرب وضارب فلهذا بني على الحركة قوله وعلى الفتح لان الفتحة اخت السكون لان الفتحة جزء الالف هذا ايضا جواب عن سؤال مقدر

تقديره لم اختير الفتح من بين سائر الحركات في البناء فاجاب بقوله لانه اخت السكون لان الفتحة جزء الالف يعني انما بني على الفتح

لانه بما هو لازم السكون وهو الالف فلما امتنع البناء على السكون بني على ما هو قريب منه وهو الفتحة لان الجر الى الاقرب اولى

ولان الفتحة اخف الحركات لعل ان الماضي يفتح آخره دائما الا ان يعرض مانع عنه فيوجد ضمه وهو ضمير اتصال واو الضمير نحو ضربوا او سكنه

وذلك عند اتصال ضمير الفاعل المتحرك نحو ضربت وضربنا وضربن وضربت لئلا يلزم توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة

اعلى الفعل مع فاعله او معه للاعلال نحو دعى ورمى اصلهما دعو ورمى قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وحذفت
وهو مثنى انشاء او الضمير الفعل المستقبل الذي نحو دعوا ورموا فان اصلهما دعووا ورميوا اضعفت الواو والياء لتحركهما
الفا لما سيأتي التاء الساكنة بالفعل المذكور نحو دعت ورمت اصلهما دعوت ورميت فحذفت لام الفعل فيهما
وهو الواو في الاول والياء في الثاني بعد قلبهما الفا ايضا فاذا عرفت هذا فاعلم انه لو قال وعلى الفتح ما لم يعرض ما نوعه لكان اصوب

قوله ولم يعرب لان اسم الفاعل لم يوافقه الفعل بخلاف المستقبل لان اسم الفاعل اخذ منه الفعل واعطى للاعراب لم يعوضه او لكنه
مشابهته … وبني الماضي على الحركة لقلة مشابهته وبني الامر على السكون لعدم مشابهته ولم يعرب الماضي لان اسم الفاعل لم يؤخذ
من الفعل حتى يعطى له الاعراب عوضا عن الفعل بخلاف المضارع فانه معرب لان اسم الفاعل اخذ منه الفعل فاعطى الاعراب عوضا عن الفعل
او لكن مشابهته بالاسم ينبغي ان يعرب كالمضارع لكن بين مشابهته بالاسم وبني الماضي على الحركة لقلة مشابهته بالاسم وبني الامر على السكون
لعدم مشابهته به اصلا ولقائل ان يقول لا فائدة تحت قوله ولم يعرب لان قوله قبل وانما بني الماضي يدل على انه ليس بمعرب ويمكن ان
يجاب عنه بان المتن اراد ان يذكر دليلا آخر على بناء الماضي فقال ولم يعرب ولقائل ان يقول لا فائدة تحت قوله وبني الماضي
على الحركة اصلا اقول يجوز … وبيانه … فاعلم ان قوله فلذلك … للفاعل او فاعله
ضمير مستكن فيه راجع الى الاسم للفاعل ومفعوله قوله الاعراب والجار والمجرور … متعلق بقوله … فاعله … المجرور
البارز راجع الى الفعل المضارع **قوله** زيدت الالف والواو والنون في آخر … اذا عرفت هذا
ان الماضي مبني على الفتح ما لم يعرض مانع … فاعلم ان الالف زيدت في التثنية سواء كانت للمذكر والمؤنث نحو ضربا وضربتا
دالة على الاثنين والواو في جمع المذكر نحو ضربوا … والنون في جمع المؤنث نحو ضربن … زيادة الالف والواو والنون

فلان الاصل

فلان الاصل في الزيادة ان يزاد حروف المد واللين لكنه ادرجها في الكلام ولقاربه النون في جمع المؤنث لانه لو زيدت الياء
في جمع المؤنث لزم … الكسر التي هي … على الفعل للمضارع … والنون التي هي شبيهة بحروف المد واللين ثم حركوها
لما سيأتي … للفاعلية **قوله** وضم الباء في ضربوا لاجل الواو … لان الميم … ما قبلها … الفعل بالفعل واو
الجمع يكون آخره مضموما … لان الضمة جنس الواو … الجنس … هذا جواب عن سؤال مقدر
توجيهه انه … اذا اتصل بالفعل واو الجمع يكون … الفعل المتصل بواو الجمع … ضم … فاجاب بقوله
لان الميم … ما قبلها … الباء وهو مضموم دائما
قلنا لان ما قبل الياء لان اصله رميوا فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار رموا

قوله وضم الضاد في رضوا وان لم يكن الضاد ما قبل … لا يلزم الخروج من الكسر الى الضمة هذا جواب عن اعتراض مقدر تقريره
ان ما ذكرتم … من ان الميم … لانه ليس ما قبل … رضوا فان الضاد مضموم مع انه ليس … فاجاب بقوله حتى
لا يلزم الخروج من الكسر الى الضمة … بانه لو لم يضم يلزم الخروج من الكسر … الضمة التقديرية بيان الملازمة
ان اصله رضيوا … فاسكنت الياء لثقل الضمة عليها فاجتمع الساكنان ثم حذفت الياء فصار رضوا بكسر الضاد فح يلزم
ذلك ثم قلبت كسرته الى الضمة … هذا الضاد … بالفتح بان يقال رضوا … الا ان الضم
انسب للواو … بان اصله رضيوا … الياء الى الضاد … الساكنان فحذفت الياء فصار
رضوا … هذا الاعلال … ليس بمطابق للمتن وهو لا يخفى على … بعبارة في هذا العلم **قوله**
كتبت الالف … واو العطف وواو الجمع … كتبت الالف بعد واو الجمع للفرق بين

بين

وبين واو العطف فانه لو لم يكتب الالف يلزم الالتباس في مثل حضروا ونظم زيد بعينه لم يعلم ان حضر علي وعود والواو للعطف ام جمع
والواو للجمع فان قيل لزوم الالتباس في مثل حضروا ونظم مسلم الا انا لا نسلم لزوم الالتباس في مثل ضربوا لان في واو العطف لا يجيء متصلا بما قبله
فلم لم تكتب الالف كتبها في مثل ضربوا وان لم يلزم الالتباس اجراء للباب على وتيرة الاطراد ولقائل ان يقول ان كتابة الالف بعد واو
الجمع ليست بجارية على الاطلاق بل اذا لم يكن بعد واو الجمع ضمير اذا كان بعده ضمير لم يكتب الالف بعده فلو قال كتبت الالف بعد واو الجمع
ما لم يكن بعده ضمير لكان اولى فليجب عنه ذكر المتن قوله وقيل للفرق بين واو الجمع وبين واو الواحد في مثل لم يدعوا ولم يدعو قال بعض
النحويين لما كتبت الالف بعد واو الجمع يحصل الفرق بينه وبين واو الواحد في مثل لم يدعوا ولم يدعو فانه لو لم يكتب الالف لم يعلم ان
لم يدعو مفرد ام جمع ولقائل ان يقول يحصل الفرق بلا الف فانه في الجمع اذا دخل الجازم يسقط حرف العلة ما دام يسقط في الجمع فلا يسقط
حرف العلة بل في بعض اللغة وعلى هذا فقول الشاعر هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع باثبات الواو قوله
وجعل التاء علامة للمؤنث في مثل ضربت لان التاء من المخرج الثالث والمؤنث ثالث بابقاء في التخفيف او جعل التاء علامة للمؤنث في
مثل ضربت لان التاء من المخرج الثالث وهو وسط الفم والمؤنث ثالث باعتبار كلا لانه ثاني في التخفيف او في العجز لان الله تعالى خلق
آدم ثم خلق حواء فناسب التاء على المؤنث فلذا جعلت علامة له فان قيل لم اخص زيادة العلامة بالمؤنث قلنا لان الزيادة فرع والمؤنث
ايضا فرع فيناسب ان يختص الفرع بالفرع قوله وهذه التاء ليست بضمير كما هو بعد اشارة الى ان التاء في ضربت ليست بضمير لما
علم انه اذا ذكر الفاعل قوله واسكن الباء في مثل ضربن وضربت وضربنا لئلا يجتمع اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة فيجب اذا
اتصل باخر الماضي ضمير الفاعل ان يسكن آخره نحو ضربت ضربنا ضربتن ضربت ضربتما ضربتم ضربتن ضربنا ضربن لانه لو لم يسكن
آخره يلزم توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وانما قلنا ان مثل ضربن كالكلمة الواحدة لان ضمير الفاعل كالجزء من الفعل لشدة
اتصاله

اتصاله بالفعل قوله وثم لا يجوز العطف على ضميره الا بالتاكيد لا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت انت وزيد وانما لا يجوز لان الضمير
المرفوع المتصل كالجزء من الفعل لا يجوز العطف عليه بغير التاكيد بمنفصل لانه لو جاز العطف عليه من غير تاكيد يلزم عطف الاسم على الفعل وانه
غير جائز ولما قيدنا بالمرفوع احترازا عن المنصوب والمجرور لان العطف عليهما يجوز بغير التاكيد نحو ضربتك وزيدا ومررت بك وبزيد ولما
قلنا المتصل لانه لو كان منفصلا جاز العطف بلا تاكيد نحو انا وزيد ذاهبان اعلم انه اذا وقع الفصل بين الضمير المرفوع المتصل
وبين المعطوف يجوز العطف عليه بدون التاكيد بمنفصل سواء كان وقع الفاصل قبل وقوع العطف نحو ضربت اليوم وزيد وبعده
كقوله تعالى ما اشركنا ولا آباؤنا فاذا عرفت هذا اعلم انه لو قال لا يجوز العطف على ضميره بغير التاكيد اذا لم يقع الفصل بينه وبين المعطوف
عليه لكان اولى قوله وعلامة ضربا لان الالف فيه في حكم السكون هذا جواب عن اشكال مقدر توجيهه لما ذكر من ان توالي الاربع
حركات لا يوجد فيما هو كالكلمة الواحدة فلم ضربا ينقض به جوابه عنه انا لا نسلم انه توالي الاربع حركات يوجد في ضربا لان الالف في
ضربا وان كان في حكم الالف في حكم السكون فلم يوجد فيه توالي الاربع حركات قوله ومن ثم يسقط الالف في مثل رمتا لكونه في حكم السكون فلا
تعليقة ردية بقول اهل الرماة رمتا اصله رماتا فاما في ضربا في حكم السكون يسقط الالف في مثل رمتا لالتقاء الساكنين حكما لان حركة
التاء عارضة والعارض كالمعدوم الا انه في لغة ردية عن قوم فانه يقول اهل تلك اللغة الردية باثبات الالف قوله وعلامة في مثل ضربك كانه
ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره ضمير المنصوب هذا ايضا جواب عن سؤال مقدر بيانه قد مر جوابه انا قلنا اربع حركات لا توجد فيما
هو كالكلمة الواحدة وضربك ليس كالكلمة الواحدة لان الكاف فيه ضمير منصوب في المفعول وموقع الفصل ليس كالكلمة الواحدة
لعدم شدة اتصاله به بخلاف الفاعل مع الفعل قوله وعلابط هدبد وعلابط غلط لان اصلهما هدابد وعلابط نقص كما في محبط
اصله محابط هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيهه ظاهر فاجاب بقوله لان اصل هدبد هدابد فحذف توسعة والكلام كالتمم فهو محابط

للتخفيف

فيقولون مخيط المخيط بالقصر الابرة القصيرة وبالمد الكبيرة الهدبد اللبن الغليظ **قوله** وحذفت في ضربن ضربن لا يجتمع علامتا
التأنيث كما في مسلمات وان لم يكونا من جنس واحد لثقل الفعل فلان جبليات لعدم الجنسية اعلم ان اجتماع علامتي التأنيث لا يخلو اما ان
يكون في الاسم او في الفعل فان كان في الاسم فلا يحذف احدهما ان كانا من جنس واحد كمسلمات اصله مسلمتات فحذفت التاء الاولى لانها تدل
على التأنيث فقط والتاء الثانية تدل على الجمع والتأنيث فلما كان في الثانية زيادة معنى كان حذف الاولى اولى وان لم يكونا من جنس
واحد لم يحذف كحبليات فان الياء والتاء جمعهما [illegible] على التأنيث فلم يحذف احدهما لعدم الجنسية وان كان في الفعل يحذف احدهما
على الاطلاق ولثقل الفعل لكونه اثقل من الاسم [illegible] وان لم يكونا من جنس واحد منفصل بقوله وحذفت التاء في ضربن فيه
لا يجتمع علامتا التأنيث فان قيل فلم وجب [illegible] في الجمع قلنا انه لو بقيت [illegible] يلزم ان يحذف لاجتماع الساكنين على غير حده [illegible]
ليس بجائز لانها [illegible] جزء الكلمة [illegible] الاول [illegible]
التأنيث كما [illegible] للواو [illegible] الياء اخف من الواو فالقلب الى الاخف اولى من القلب الى الاثقل **قوله** وتشترك بين
المخاطب والمخاطبة وبين الاخبارات لقلة الاستعمال في التثنية ووضع الخطاب للايجاز وعدم الالتباس في الاخبارات لان المتكلم
[illegible] بالصورة اعلم انه لا فرق بين تثنية المخاطب والمخاطبة في اللفظ [illegible] وبين الاخبارات [illegible]
المتكلم [illegible] التثنية [illegible] الاستعمال بالنسبة الى المفرد واما في الاخبارات فلعدم الالتباس لان المتكلم [illegible] الاحوال او يعلم
بالصورة [illegible] وضع للايجاز والاختصار [illegible] **قوله** وزيدت الميم في ضربتما [illegible]
الاشباع [illegible] وهنا كان الالف وكيف [illegible] زيدت الميم في تثنية المخاطب نحو ضربتما
مع ان [illegible] لا يلزم الالتباس بين ضمير [illegible] لان [illegible]

منها الالف كقوله ان عن اخوك [illegible] وضحك وهنا كان الالف وكيف [illegible] زيد الميم دفعا لذلك الالتباس **قوله**
وضمت الميم في ضربتما لان [illegible] هو جواب عن سؤال [illegible] عن زيادة الميم في ضربتما دفع للالتباس بالالف
الاشباع ودفع الالتباس به حاصل لو زيد غير الميم فلم زيد غيره فاجاب بقوله [illegible] ولقائل ان يقول لا نسلم ان يكون [illegible]
في ضربتما مضمر لان فاعل ضربتما بارز [illegible] ان يقال يمكن ان يكون المراد [illegible] ضمير منفصل [illegible]
قوله واختصت الميم [illegible] الحروف الشفوية [illegible] زيدت الميم [illegible]
فان قيل [illegible] الميم من حروف الشفوية [illegible] الباء والفاء والواو من الشفوية كالميم [illegible]
بزيادة [illegible] الواو [illegible] **قوله** وضمت التاء لانها ضمير الفاعل [illegible]
في الواحد [illegible] للالتباس [illegible] التثنية [illegible] ضمير الفاعل وعلامة الرفع الضم
في اللفظ واما فتحة التاء في الواحد فلكونه [illegible] الالتباس [illegible] بنفس المتكلم الواحد ولو كسرت يلزم الالتباس
بالمخاطبة فان قيل [illegible] الفتحة في المخاطب والكسرة في المخاطبة مع انه لو عكس [illegible] في المخاطبة
يندفع الالتباس ايضا [illegible] الفتحة [illegible] لان المذكر اصل والمؤنث فرع والفتحة خفيفة والكسرة
ثقيلة واعطاء الخفيف للاصل اولى من العكس [illegible] الالتباس في التثنية بسبب ضمة التاء [illegible]
[illegible] الميم [illegible] الشفوي [illegible]
[illegible] الميم [illegible] **قوله** زيدت الميم [illegible]
[illegible] الميم [illegible]

انهم زادوا الميم في جمع المذكر الحاضر ليكون مطردا بتثنيته في زيادة الميم وضم في جمع ضربتم محذوف وهو الواو لانه في الاصل
ضربتمو فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم لم يجعل الميم كجزء الافعال اسما كما في الفعل المضارع فانه اذا دخل عليه يجعله اسما
كما يقال في تحريره ولا يوجد في اخر الاسم واو ما قبله مضموم في كلام العرب الا كلمة هو فلهذا احذفت الواو منه قوله وسكنت نه بقلب
في جمع دلو ادلى اصله ادلو وسكنت اخره لانه ليس في اخر الاسم واو ما قبلها مضموم الا كلمة هو يقال في جمع دلو ادلى وفي جمع الحقو احقو فقلبت
الواو ياء لذلك في مثل ضمة اللام كسرة لتصحيح الياء ثم اعل كاعلال قاض وبعض الصرفيين يعتقدون ذلك بقلب ضمة اللام كسرة في ادلى
الامر فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم اعل اعلال قاض وهذا لانه لا يكون قبله الواو في اخر الاسم او ليا بل في اخر الاسم
واو قبله ضمة بل لتطرفها وانكسار ما قبلها فلا يكون مما نحن بصدده قوله بخلاف ضربوا لان ياءه ليست بمنزلة الاسم هذا جواب
عن ايراد مقدر توجيه الايراد ان سبب حذف الواو في ضربتم ثابت في ضربوا مع انهم لم يحذفوا منه فاجاب عنه بقوله لان ياءه ليست
بمنزلة الاسم حاصل الجواب انا لا نسلم ان سبب حذف الواو ثابت في ضربوا كما في ضربتم لان الياء لا يجعل الافعال اسما بخلاف الميم
فحذفت بسبب حذف الواو في ضربوا فلم يحذف الواو منه بخلاف ضربتمو فانه ثابت فيه فحذفت منه وفيه لما اختلف النسخ في هذا
المقام فهم البعض لان ياءه ليست في بعض الاوفق ولطيفها ... لان الحروف لا تكون قوله بخلاف ضربتمو لان الواو فيه
في الطرف بسبب الضمير كما في العظاية هذا الجواب عن ايراد مقدر تقريره ان الميم في ضربتمو بمنزلة الاسم كالميم في ضربتم
فوجب ان يحذف الواو منه كما في ضربتم فاجاب عنه نعم ان ان كما ذكرت الا ان الواو فيه في الطرف ليس كونه اخرا
بسبب اتصال الضمير ... في حذف الواو وقع الواو في الطرف ونظيره العظاية حيث لم تقلب الياء همزة مع انها
في بعد الالف الزائدة لخروجها في الطرف بسبب اتصال التاء به العظاية بلا تاء عظائة وهي دويبة من الوزغ قوله

وتشدد نون ضربتن دون ضربن لان اصله ضربتمن فادغم الميم في النون لقرب الميم من النون في المخرج هذا اشارة الى جواب
عن اعتراض مقدر توجيهه ان يقال لم شدد نون جمع المؤنث في الماضي دون جمع المؤنث في الغائب فاجاب بانه انما شدد نون جمع المؤنث
في المخاطب نحو ضربتن لان اصله ضربتمن لان تثنيته ضربتما وجمع مذكره ضربتم فقلب الميم الى النون ثم ادغم النون في النون فصار ضربتن
وانما جعلوا كذلك لقرب الميم من النون لانهما تشتركان في الغنة قوله وسكنت نبدل للميم من النون في مثل عمبر اصله عنبر ... ان الميم
قريب من النون بمثل الميم في الغنة في مثل اصله عنبر فلا ... انما ابدلوها بها لانهم لو تركوها وحرف الذي بعدها من حروف الشفة
وهو الباء فان اظهر يستثقل وان اخفى استثقلت وان ادغم النون ذهب ما في النون من الغنة فوجب قلبها بما يوافقه النون في الغنة
ولا ينافي البارز في الحرف قوله وقيل اصله ضربتن فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا ليطرد في جميع نونات النساء ولا يمكن اسكان
تاء الخطاب لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة لا تحذف وادخل النون لقرب النون من النون ثم ادغم اعلم
ان بعضا من الصرفيين قد قالوا انما شدد نون ضربتن لان اصله ضربتن بالتخفيف فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا ليكون
مطردا في جميع نونات النساء لانه سكون ما قبل النون ولا يمكن اسكان ما قبل النون ههنا وهو تاء المخاطب لانه لو اسكن لاجتمع الساكنان
ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة لا تحذف اذا لم يوجد علامة اخرى فلما لم يمكن اسكان ما قبل النون ههنا زادوا النون
لقرب النون من النون ثم ادغم احدهما في الاخر لاجتماع حرفين المتجانسين ولقائل ان يقول لا نسلم لقرب النون من النون لم يستقيم
لانه يقتضي المخالفة بين الشيئين وليس كذلك ويمكن ان يجاب عنه بان يقال ان المخالفة بينهما ههنا ثابتة باعتبار ان الاول
والثاني علامة او باعتبار ان الاول حرف والثاني اسم ... يستقيم كلام ... لذا انتقض هذا ما صح فاحفظ فاعلم ان قوله
في المنفصل اشارة الى سؤال ... توجيهه ... البيان ... العلامة ... اذا لم يوجد علامة اخرى ... فيه

اصله مسلمات حذف التاء الاولى فان قلت كان علامة التانيث لوجود علامة اخرى وهي التاء الثانية فالاولى ان يحذف هذه العلامة لا كون

لذا لم توجد علامة اخرى وجب ابقاؤه واضح عليه تامل قوله زيدت التاء في ضربت لان هذه اما مضمر او زيدت التاء في نفس المتكلم

الواحد مذكرا كان او مؤنثا لان هذه اما مضمر ضم التاء فيه لانه لو فتح او كسر يلتبس بالمخاطب والمخاطبة وفي قوله لان هذه اما مضمر نظر

وجه النظر ... وعدم الضبط ثانيا ضربنا لان هذه اما مضمر قوله لا يمكن الزيادة من حروفه للالتباس فاختير التاء لوجوده في اخواته

هذا جواب سؤال مقدر تقرير السؤال انه لما كان في ضربت لنفس المتكلم الواحد اما مضمر ينبغي ان يزاد من حروفه اما فلم يزد من

حروفه اجاب بقوله انه لا يمكن الزيادة من حروفه اما لان الزيادة من حروفه يستلزم الالتباس لانه لا يخلو اما ان يزاد الالف او النون

فان زيد الالف يلتبس بتثنية الغائب وان زيد النون يلتبس بجمع المؤنث لهذا ان كانت الزيادة من حروفه اما مستلزمة للالتباس فاختير التاء

... في نفس المتكلم الواحد وهو ضربت ...

لانه موجود في اخواته نحو ضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن لعلم ان الفاء في قوله فاختير جواب الشرط المحذوف تقدير الكلام

اذا لم يكن الزيادة من حروفه اما للالتباس فاختير التاء قوله زيدت النون في ضربنا لان هذه نحن مضمر ثم زيدت الالف فيه لئلا يلتبس بعين

نصار ضربن وقوله لان هذه اما مضمر او زيدت النون في نفس المتكلم مع الغير لان الضمير المرفوع المنفصل نحن وفيه نون ثم زيدت الالف لئلا

يلتبس بجمع المؤنث الغائبة فعلى هذا يكون زيادة الالف بعد زيادة النون ... قال الغار زيدت النون في نفس المتكلم مع الغير لان

الضمير المنفصل اشار فيه نون ... هذا يكون زيادة النون مع الالف قوله وتدخل المضمرات في الامر ... ينقسم الى

ستين نوعا لانها في الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب ومجرور ثم يصير كل واحد منها اثنين بنظر الى اتصاله وانفصاله فاذا ضرب

الاثنين في الثلثة حصل ستة ثم اخرج المجرور المنفصل منه لا يلزم تقديم المجرور على الجار فلا يقال زيد بك بل يقال بزيد فبقي

لك خمسة مرفوع متصل ومنفصل ومنصوب متصل ومنفصل ومجرور متصل ثم انظر الى المرفوع المتصل وهو يحتمل ثمانية

عشر نوعا

عشر نوعا لان المضمر في الغيبة ستة وفي المخاطبة ستة وفي الحكاية اثنان في الغيبة باشتراك التثنية لفظا في

المثنى ... وكذلك في المخاطبة وفي الحكاية بلفظين لان المتكلم يرى اكثر الاحوال ... بالصوت انه مذكر او مؤنث فيتفق

لك اربعة عشر نوعا واذا صار قسم واحد من تلك القسمة اربعة عشر نوعا فيجعل كل واحد منها مثل ذلك فيحصل لك بقوله

خمسة في اربعة عشر سبعون نوعا اعلم ان المضمر يتصل بالماضي واخواته وهي المضارع والامر والنهي واسم الفاعل و

المفعول وهي اعني المضمرات ترتقي الى ستين نوعا لان المضمر في الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب ومجرور لانه كناية

عن الظاهر وهو اما مرفوع او منصوب او مجرور وكذا المضمر اما مرفوع او منصوب او مجرور ثم يصير كل واحد من المرفوع والمنصوب

والمجرور اثنين نظرا الى اتصاله وانفصاله بمعنى ان جميع المضمر اما متصل او منفصل لانه اما ان لا يستقل بنفسه فالاول

المنفصل والثاني المتصل فاذا صار كل واحد من المرفوع والمنصوب والمجرور اثنين يحصل المجموع ستة حاصلة من

ضرب الاثنين في الثلثة ثم اخرج المجرور المنفصل من الستة لئلا يلزم تقديم المجرور على الجار وهو ممنوع لان المجرور

... بالجار لكان كالجزء منه وجزء الشيء لا يتقدم عليه او يقال انه لم يوضع للمجرور منفصل لان الضمير المنفصل يقع

موقع مظهره ومظهره لا ينفصل عن جاره لانه اما حرف او مضاف ولا يقع الفصل بين الحرف الجار والمجرور ولا بين

المضاف والمضاف اليه الا في ضرورة الشعر فكذا المضمر المجرور لا ينفصل بخلاف المرفوع والمنصوب فان مظهرهما

ينفصلان عن العامل كقولك ما ضرب زيد الا عمرو وما ضرب عمرا الا زيد فاذا اخرج المجرور المنفصل

بقي لك خمسة انواع مرفوع متصل ومرفوع منفصل ومنصوب متصل ومنصوب منفصل ومجرور متصل فقط

ثم نظر الى المرفوع المتصل وهو للمرفوع المنفصل فيحصل ثمانية عشر نوعا في الفعل لانه اما للغائب او للمخاطب او للمتكلم وكل منها اما مذكر او مؤنث

بنفسه ... لا لافتقاره الى اللفظ ... اللفظ بدون الاتصال ...

او لا يستقل بنفسه في التلفظ

فضربن ستة وهما الضمائر الستة اما مفرد او مثنى او مجموع فيحصل كذا ثمانية عشر وجها حاصلة من ضرب الستة في الثلثة للغيبة وستة
للمخاطب وستة للمتكلم الا انه اكتفى من ستة بخمسة في الغيبة [illegible] بالاشتراك التثنية لفظة الاسمي والمراد من
الاشتراك هنا الاشتراك المعنوي لا اللفظي لان تثنية الغائب والغائبة ليست بمشترك في اللفظ لان لفظ احدهما ضربا وللاخر ضربتا
لان ضمير منفصلهما واحد ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون المراد منه الاشتراك اللفظي في حكم ان احدهما مغاير للاخر لفظا وان كان
مغايرا الا ان الضمير فيهما ليس الا الالف فيكون الضمير فيهما مشتركا والجواب يمكن ان يجاب عنه بان يقال نعم ان الضمير فيهما ليس الا الالف
الا ان تلك الالف في تثنية المؤنث ليس الا بتاء التانيث بل انهم لا يستعملون الالف وحدها للتثنية المؤنث ومتى كان ضمير
تثنية المذكر الالف وحدها وضمير تثنية المؤنث الالف مع التاء فافترقا في اللفظ والذي يقوي ما قلناه انه عد الضمير
الذي في ضربتِ وضربتُ بلفظين مختلفين فان الضمير في انتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن الا ان لكن يقال لما الفاظ متعددة
باعتبار اقتران الامور خارجية بها وكذلك اكتفى من ستة بخمسة في الخطاب لاشتراك تثنية المخاطب وكذا من ستة بلفظين في
الحكاية لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال فيتميز المؤنث بالرؤية او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث فلا يحتاج الى التكثير الامثلة
فبقي كذا اثنى عشر نوعا بعد اسقاط اربع كلمات في الحكاية وواحدة في الخطاب وواحدة في الغيبة فاذا صار قسم واحد من تلك
الاقسام وهو المرفوع المنفصل اثنى عشر نوعا صار كل واحد من المرفوع المتصل مثل ذلك ارض المرفوع المنفصل فيحصل كذا ستون
نوعا اعلم ان قوله ثم اخرج يجوز ان يقرأ على صيغة المجهول وان يقرأ بصيغة الامر باب الافعال الا ان الثاني اوجه واجدر
قوله واثنى عشر طرا عاللمرفوع المتصل هو ضرب الى ضربنا ان للمرفوع المتصل اثنى عشر نوعا اثنان للمتكلم نحو ضربتُ ضربنا وستة
للمخاطب نحو ضربتَ ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما ضربتن وستة للغائب نحو ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن والمذكور في اللفظ

واربعة عشر

اربعة عشر الا انه في المعنى واثنى عشر قوله واثنى عشر للمنفصل هو هو الى نحن ضربنا يعني كما ان للمرفوع المتصل
اثنى عشر نوعا كذلك للمرفوع المنفصل اثنى عشر نوعا وتعداد الامثلة فائدة الضمير المنفصل اجابه كثيرة لا يليق ذكرها بهذا الطول ههنا
الكتاب قوله الاصل في هو ان يقال هو هوا هو وا ولكن جعل الواو ميما في الجمع لانه لو جعل واو اجتماع الواوين فصار هوا ثم قرب
الواو كما مر في ضربتم او لعله التثنية عليه فحمل قلبوا ميما لرفع الثقل على الميم القوي اعلم ان الذين اختلفوا انما هو عند البصريين كراهية
انه اسم بجميع حروفه وعند الكوفيين الهاء هي الاسم والواو لاشباع الحركة تقوية للام وتمسكات الفريقين مذكورة في المطولات
فليطلب فيها اذا عرفت هذا فاعلم ان الاصل في هو ان يقال في تثنية وجمع هوا هو وا كما يقال ضربا ضربوا الا انهم لم يقولوا
كذلك بل قلبوا الواو ميما في الجمع لافادة [illegible] الا انه لما كان ثان فاجتماع حرفين المتجانسين ثقيل فصار هوا ثم حذفت الواو [illegible]
في ضربتم وحملت التثنية على الجمع في قلب الواو ميما فعلى هذا يلزم اتباع الاصل على الفرع لانا نقول الشيء الواحد يمكن ان يكون اصلا
باعتبار وفرعا باعتبار آخر الا يرى ان المصدر اصل للفعل في الاشتقاق عند اصحابنا وفرع في الاعلال اذ الفعل اصل فيه
فكذا يمكن ان يكون التثنية اصلا للجمع باعتبار كثرة الاستعمال وفرعا عليه في الاعلال اذ الاصل فيه [illegible] الاعراض
وفي النص يعني في قال الماضي الواو وفي التثنية ضم تقع الثقة على الميم القوي لا على الواو الضعيف قوله وادخل الميم في انتما
كما مر في ضربتما وحمل الجمع عليه ان يدل ما يلي في تثنية الضمير المرفوع المنفصل للمخاطب نحو انتما لانه لو زاد الميم لا التبس بالف الاشباع
كقول الشاعر [illegible] فقال في المطالب [illegible] [illegible] قوله كما مر في ضربتما من ان زيادة الميم
في الجمع حملا على التثنية في زيادة الميم وهذا معنى قوله وحمل الجمع عليه قوله ولا يحذف الواو هو لغة في ضرورة الشعر الصالح
اي ولا يحذف الواو في هو لغة في ضرورة الشعر الصالح والمراد في الشعر الصالح ان يكون على ثلثة احرف بشدد ابه الكلام ومن

المطالب

النامل

يوقف عليه وعن بني سعد بينهما قوله تحذف اذا اتصلت بشيء آخر لحصول كثرة الحروف بالمبالغة مع وقوع الواو على

الطرف وبقي الهاء مضموما على حاله نحو ويكسر الهاء اذا كان ما قبلها مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة

نحو غلامه وفيه اي يحذف الواو من هو اذا اتصل به شيء آخر لحصول كثرة الحروف بالاتصال مع ان الواو وقع طرفا واذا

حذفت بقي الهاء مضموما ليدل على الواو المحذوف فاطلبه ويكسر الهاء اذا كان ما قبلها مكسورا نحو غلامه او ياء ساكنة نحو فيه

وانما يكسر اذا وجد هذان الامران لانه لو لم يكسر يلزم الخروج من الكسرة المحققة او التقديرية الى الضمة المحققة وهو مستثقل

اعلم ان حذف الواو من هو اذا اتصل به شيء آخر ليس بواجب بل جائز كقوله تعالى لعله البلاد وهو العزيز الحكيم قوله يجعل ياء من الفا

كما يجعل في غلامي يا غلام اذنب يا دين يا داود اعلم ان الاختلاف المذكورة هو بعينه فهو اذا عرفت هذا فاعلم ان ياء هي

يجعل الكاف فيها ها كما يجعل الياء في غلامي للقافية بادين بلا داوه للخفة قوله ويجعل الياء هي التثنية حتى لا يقع الفتحة على الياء

الضعيفة مع ضعفها اي يجعل ياء هي منها فيها حتى لا يقع الفتحة على الياء الضعيفة مع ضعفها بل وقع على الميم

القوية الموضوعة للبعض على ما للصبيان فلو بهذا ضعفها تكرار بلا فائدة افعل هذا الاصل انما يرد ان لو كان الضمير المجرور

الجار راجعا الى الهاء وهو ليس براجع اليها بل الى الفتحة وهو لا يرد قوله وشدد نون هن حتى طابق [illegible]

وشدد نون هن حتى للعدد المذكورة في ضربن قوله واثنا عشر للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا اي للمنصوب المتصل اثنا عشر

لفظا نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن ضربني ضربنا قوله ولا يجوز

فيه اجتماع ضميري الفاعل والمفعول في ضربتني حتى لا يصير الشيء الواحد فاعلا ومفعولا لانه حالة واحدة اي لا يجوز

في الضمير المتصل اجتماع ضميري الفاعل والمفعول لان اجتماعهما لو جاز يلزم ان يكون الشيء الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة وهو ممتنع فلا يقال ضربتك وضربتني بل

ضربت نفسك

ضربت نفسك وضربت نفسي ولسائل ان يقول يلزم ان يكون الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في ضربت نفسي ايضا فالجواب

ان النفس في تقدير الاجنبي فلا يلزم اجتماع ضمير الفاعل والمفعول الا في افعال القلوب لانه من افعال القلوب تعلق الفعل بغيره نحو

جمع بينهما لسبقها الى المغايرة بينهما فلو قيل ضربتني لسبق الوهم الى ضربتني انت فكذلك في هذا الوهم على ارادة النفس

فقيل ضربت نفسي ولا يرفع حركة الضمير ... هذا الالتباس مع قيام هذا القائل يكفي هذا القائل ... ويجوز اشتباه

هذه الحركة ... الشارح قوله الا في افعال القلوب نحو علمتك فاضلا وعلمتني فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة

ولهذا فيه تقديره علمت فضلك وعلى فضلي ... ولا يجوز اجتماع ضمير الفاعل والمفعول الا في افعال القلوب

فان اجتماعهما فيها جائز نحو علمتك فاضلا وعلمتني فاضلا انما جاز اجتماعهما فيها لان تعلقها في الحقيقة بالمفعول الثاني

لا بالمفعول الاول فكان الاول غير موجود لانك اذا قلت ظننت زيدا قائما فالمظنون هو القيام لا ذات زيد بخلاف ضربتني

فان تعلقه بالضمير ... لانها تتعلق باعتقادات القلوب من العلم والظن ولا شك ان تعلق علم الانسان وظنه بصفات

نفسه اكثر من تعلقها بصفات غيره فلذلك لم يحتج الى ابراز النفس فيها لانتفاء المقتضي لابرازها وهو الالتباس قوله واثنا

عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه ضرب الى ايانا اي كما ان للمنصوب المتصل اثنا عشر نوعا كذلك للمنصوب المنفصل

اثنا عشر نوعا وهي اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياي ايانا ... الوقف

بايا اصلا فانه كثيرة تركيب ذكرها لئلا يطول الكتاب قوله واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا اي للضمير

المجرور المتصل اثنا عشر نوعا وهو يكون في الاسم وحرف الجر فمثاله في الاسم نحو ضاربه ضاربهما ضاربهم ضاربها ضاربهما ضاربهن

ضاربك ضاربكما ضاربكم ضاربك ضاربكما ضاربكن ضاربي ضاربنا وفي الحرف ... له لهما لهم لها لهما لهن لك لكما لكم لك لكما لكن لي لنا وانما ذكر المجرور مع المنصوب المنفصل

لانه لو كان للمنصوب منفصلا ومتصلا وللمجرور متصلا وليس له منفصل فلو كان للمنصوب مزية عليه فلهذا قدم ذكره
او لان المنصوب من معمول الفعل بلا واسطة والمجرور منه بواسطة فتقديم المنصوب اولى لان الاصل عدم الواسطة
وما قيل في وجه التاخير ان عامل المجرور حرف والحرف مؤخر عن الاسم والفعل فمعموله يجب ان يكون مؤخرا عن معمولهما ضعيف
ووجه الضعف غير مخفي على من له ادنى تامل قوله وفي مثل ضاربون جعل الواو ياء ثم ادغم اعلم انه جمع المذكر السالم اذا
اضيف الى ياء المتكلم يحذف نونه ثم يجعل الواو ياء ثم ادغم كضاربي اصله ضاربون حذفت النون بالاضافة الى
ياء المتكلم فصار ضاربوي ثم جعل الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت احديهما بالسكون تقلب الواو ياء
سواء كان الواو قبل الياء او بعده ثم ادغم فصار ضاربيّ بضم الياء ثم كسر الباء لتصح الياء كما في مسلميّ يعني جعل الواو
ياء في ضاربوي ثم ادغم ثم كسر ما قبل الياء كما جعل الواو ياء ثم ادغم ثم كسر ما قبل الياء في مسلمي اصله مسلموي للملازمة
قوله والمرفوع المنفصل يستتر في خمسة مواضع في الغائب نحو ضرب ويضرب وليضرب ولا يضرب اعلم ان الضمير المرفوع
المتصل يستتر في خمسة مواضع الاول في الغائب سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او نهيا نحو زيد ضرب ويضرب وليضرب
ولا يضرب واحترز بالمرفوع عن المنصوب والمجرور لانهما لا يستتران ابدا وبالمتصل عن المنفصل لامتناع استتار
المنفصل في العامل لانفصاله عنه قوله وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب الموضع الثاني من المواضع
الخمسة التي يستتر فيها الضمير المرفوع المتصل الواحدة الغائبة سواء كانت ماضية نحو هند ضربت او مضارعة نحو
هند تضرب او امرا نحو هند لتضرب او نهيا نحو هند لا تضرب واحترز بالواحدة عن مثنى الغائبة ومجموعها فان الضمير المرفوع
المتصل لا يستتر فيهما بل يبرز قوله وفي الواحد المخاطب نحو تضرب الموضع الثالث من المواضع الخمسة التي يستتر فيها الضمير المرفوع المتصل الواحد المذكر المخاطب سواء كان مضارعا

او امرا او نهيا نحو تضرب واضرب ولا تضرب واحترز بقوله المذكر في المخاطب عن الواحدة المخاطبة اذ الضمير
المرفوع المتصل لا يستتر فيه لان فاعله ظاهر فلو استتر يلزم اجتماع الفاعلين بفعل واحد بغير عاطف ولا يستتر
في المخاطبة والمخاطبين والمخاطبتين والمخاطبات قوله وياء تضربين علامة الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش وعند
العامة هو ضمير بارز للفاعل كواو يضربون اعلم ان العلماء اختلفوا في ياء تضربين فعند الاخفش هي علامة
المخاطبة وفاعله مستتر وعند العامة هي ضمير بارز للفاعل كواو يضربون وقول الاخفش ليس بجيد لانه في تضربين
لو كان علامة للمخاطبة يلزم اجتماع العلامتين اذ التاء في اوله علامة للمخاطبة ايضا وبعض الناس اجاب عن
طرف الاخفش بانه قال ان الياء علامة للمخاطبة وفي التاء في اوله علامة للخطاب وهذا الجواب ليس بمرضي عنه قوله
وعين الياء لجنسها هذا اشارة للغائبة اي عين الياء في تضربين للفاعل لان الياء يجعل للغائبة كهذه وليته فلما
جاء الياء للغائبة كان مناسبا للتعيين فلهذا عين الياء او وجه نظر لجواز ان يكون بهذه صيغة موضوعة للغائبة
او يكون الياء بدلا عن الهاء فيهذه انه قوله ولم يزد ما يفرق بينهما حروف اخر للالتباس بالتثنية في زيادة الالف
والاجتماع النونين في النون وبتكرار الغائبين هذا اشارة الى جواب سؤال مقدر تقديره لم يزد حروف اخر
في المخاطبة مع انكم زدتم في المخاطب حروفا فاجاب بقوله للالتباس الى اخره حاصله انه لم يزد حرف
في تضربين لانه لو زيد فلا يخلو اما ان يزاد الالف او النون او الياء لا سبيل الى شيء منها اما الى الاول فللالتباس
بالتثنية واما الى الثاني فلاجتماع النونين واما الى الثالث فلتكرار الغائبين قوله ويبرز الياء للفرق بينه وبين جمع
الا انه لم يبرز الياء في تضربين لم يبرز الالتباس بالجمع المخاطبة نحو تضربن فلدفع الالتباس ابرز الياء فيه

بحركة ما قبل النون نحو لا يلبس لنون التأكيد في الصورة هذا جواب عن ايراد مقدر تقديره ان ابراز الياء في تضربين لو كان للفرق بينه وبين جمعه فلا حاجة الى الفرق اذ لو استتر حصل الفرق بحركة ما قبل النون فاجاب عنه بقوله نحو لا يلبس الخ تحقيقه ان لو كان الامر على ما ذكر يلتبس بالمخاطبة المؤكدة بالنون الثقيلة في الصورة وانما قال في الصورة اذ الالتباس بينهما معدوم من حيث اللفظ لان النون في المخاطبة المؤكدة بالنون الثقيلة مشددة وفي المخاطبة التي لم يؤكد بالنون الثقيلة مخففة اقول في قوله نحو لا يلبس بالمؤكدة بالنون الثقيلة نوع من التساهل والصواب ان يقول نحو لا يلبس بالمؤكدة بالنون الثقيلة قوله ولا بحذف النون نحو لا يلبس بالمذكر معطوف على قوله بحركة ما قبل النون اي ولم يفرق بينهما بحذف النون من المخاطبة لئلا يلتبس بالمخاطب المذكر والمؤنث الغائبة اعلم ان قوله بالمذكر مستدرك اذ لو اقتصر على قوله نحو لا يلبس لكان اولى لشموله اياه وغيره من المؤنث الغائبة قوله وفي المضارع للمتكلم نحو اضرب ونضرب للموضع الرابع من المواضع الخمسة التي يستتر المرفوع المتصل فيها المضارع للمتكلم سواء كان متكلما وحده او متكلما مع غيره نحو اضرب ونضرب وانما استتر فيه لوجود قرينة دالة عليه من حروف قوله وفي الصفة نحو ضارب وضاربان وضاربون وضاربة وضاربتان وضاربات للموضع الخامس من المواضع الخمسة التي يكون الضمير المرفوع المتصل فيها مستترا في الصفة على الاطلاق اي سواء كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وانما استتر فيها لانه لو ابرز يلزم اجتماع الالفين في المثنى والواوين في الجمع والمراد بالصفة اسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل قوله واستتر المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل واستتر الضمير المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل لانه فاعل والفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المنصوب والمجرور لانهما ليسا كذلك فلا يستتران فان سأل سائل بان يقول ما معنى قوله استتر المرفوع فلجوابه عنه ان يقال ان معناه يجوز الاستتار في المرفوع ثم لو طرح

قفه

بعضها في ما يحتمله الى هذا التأويل قوله واستتر في الغائب والغائبة دون التثنية والجمع لان الاستتار خفيف والمطاء خفيف للمفرد السابق اولا اي استتر الضمير المرفوع في الغائب والغائبة ولا يستتر في التثنية والجمع لان الاستتار خفيف والمفرد سابق فاعطاء خفيف لما هو سابق وهو المفرد اولى من اعطائه لما هو غير سابق وهو التثنية والجمع او لان الاستتار خفيف والمفرد كثير الاستعمال بالنسبة الى التثنية والجمع واعطاء الخفيف لما هو كثير الاستعمال اولى واحرى قوله دون المتكلم والمخاطب الذين في الماضي اذ الاستتار قرينة ضعيفة لان الاصل الظهور والابراز قرينة قوية واعطاء الابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب القوي اولى ولا يستتر المرفوع المتصل في المتكلم والمخاطب اللذين في الماضي اذ الاستتار قرينة ضعيفة لان الاصل الظهور والابراز قرينة قوية واعطاء الابراز القوي للمتكلم والمخاطب القويين اولى من اعطاء الاستتار الضعيف لهما وقيد المتكلم والمخاطب بقوله اللذين في الماضي لانهما لو كانا في المضارع لم يكن الحكم كذلك لان المتكلم والمخاطب اللذين في الماضي لان المضارع فرع والماضي اصل قوله استتر في المخاطب المستقبل ومتكلمه للفرق اي واستتر الضمير المرفوع المتصل في المخاطب والمتكلم المستقبل للفرق بين المتكلم والمخاطب اللذين في المستقبل وبينهما في الماضي واستتر في المخاطب لان المخاطب لسبقه استحق خفة الاستتار والمتكلم ضرورة ان يعترض بان يقال ان قوله واستتر المخاطب المستقبل ومتكلمه مكرر لان قوله قبل دون المتكلم والمخاطب الذين في الماضي يدل على ان الضمير المرفوع المتصل يستتر في المخاطب والمتكلم اللذين في المستقبل ويمكن ان يجاب عنه بانه اعاده وان كان معلوما مما قبل للتصريح قوله وقيل يستتر في اسم الفاعل دون غيرها لوجود الدليل وهو علم الابراز في نحو ضرب والالف في مثل ضربا والياء في مثل يضرب والتاء في تضرب والهمزة في مثل اضرب والنون في مثل نضرب والصفة

والتاء في تضرب فانه في قولنا هند تضرب والهمزة في اضرب في قولنا زيد اضرب والنون في نضرب في قولنا زيد نضرب والصفة اذا اسندت
الى الظاهر قيل الهند زيد ضارب الى آخر الامثلة واعترض بعض الناس قائلا انه يلزم من هذا التركيب المصادرة على المطلوب ببيان الملازمة
ان علمت تمام الفعل يمكن ان يجاب عنه بان يقال المراد من الابراز في قوله عدم الابراز الظهور ويكون تقدير الكلام لوجود التركيب
وهو عدم ظهور الفاعل محققة ان الفعل لابد له من فاعل وهو اما ظاهر او مستتر فلما لم يكن له فاعل ظاهر علمنا ان فاعله
مستتر فيثبت الاستتار بالسبر والتقسيم الا ان قائل هذا التركيب لو اقتصر على قوله وهو الابراز لكان اولى والصفة في حال الاظهار
اذا عرفت هذا فاعلم ان في قوله والصفة بالرفع لا بالجر على انها معطوفة على قوله عدم الابراز او على قوله والنون
على الاضمار المذكور في النحو وقد وقع في بعض النسخ وفي الصفة وهو ليس بمستقيم فليتامل قوله ولا يجوز ان يكون نا في ضربت
ضميرا كما في ضربت لوجود عدم حذف بالفاعل الظاهر في ضربت هند بتبيين ما دل عليه المتقدم في اول هذا الفصل حيث قال
وجوه انه ليس بضمير بايجي اعلم ان التاء في ضربت ليس بضمير كالتاء في ضربت باتحاد التكلم لانه لو كان ضميرا لزم حذفه عند
مجيء فاعله ظاهرا واللازم باطل لجواز قولنا ضربت هند فالملزوم مثله لان بطلان اللازم يستلزم بطلان الملزوم قوله ولا يجوز
ان يكون الف ضربان ضميرا لانه في حالة النصب والجر الضمير لا يتغير كالف يضربان اعلم ان الالف في ضربان ليس بضمير كالف
يضربان لانه لو كان ضميرا لما يتغير في حالة النصب والجر كما تغير فيهما علمنا انه ليس بضمير بخلاف الالف يضربان فانه ضمير لانه لا يتغير في حالة
في الاحوال قوله والاستتار واجب في اربعة مواضع افعل وتفعل وافعل ونفعل لان الصيغة تدل عليه في قولنا افعل زيد ونفعل زيد وافعل زيد
وتفعل زيد وهند اعلم ان الاستتار على نوعين واجب وجائز فالواجب هو الذي لا يسند الفعل الا به وذلك في اربعة افعال

نا في تفعل وان الهمزة في اضرب المتكلم وفي الغائب في زيد فعل وفي الغائبة في هند ضربت فان الفعل كما انه يسند الى الظاهر
في قولنا ضرب زيد وضربت هند يسند الى المستكن في الصفات لانها يسند تارة الى ما استتر فيها واخرى الى الظاهر نحو زيد ضارب
وزيد ضارب غلامه **فصل في المستقبل** ويسمى ايضا مضارعا لاربعة عشر وجها نحو يضرب الخ لما فرغ من بيان الماضي
اخذ ان يبين المضارع وهو ما يكون في اوله احد الزوائد الاربع ولقائل ان يقول ان هذا التعريف ليس بمانع لدخول الغير فيه
في نحو يزيد ويشكر لان التعريف صادق عليه مع انه ليس بمضارع والجواب عنه ان المراد من قوله ما يكون في اوله احد الزوائد الاربع
ما في اوله احد الزوائد الاربع لمعنى المضارعة وكل واحد منها اسم او نقول ان كل واحد منها فعل مضارع في اصل
الوضع ثم نقل منه الى العلمية فجعل علما ولا يعتبر بعلة العلمية ثم دخل كل واحد منهما في التعريف لان المراد من قولنا ما
يكون في اوله احد الزوائد الاربع باعتبار الوضع الاصلي وللمعترض ان يورد على هذا التعريف ايرادا آخر بان يقول انه ينتقض
بنحو قوله يصون عليه وليس بمضارع والجواب عنه ان المراد بقولنا ما يكون في اوله احد الزوائد الاربع فعل [illegible]
اوله احد الزوائد الاربع والنون في نصر ليس [illegible] نفس الكلمة [illegible] فعلى هذا ينبغي ان يكون
اكرم [illegible] فعل مضارع لانه صدق عليه [illegible] في اوله احد الزوائد الاربع [illegible] نفس الكلمة مع ان كل
واحد منها ليس بمضارع والجواب [illegible] الاعتراض [illegible] اذا انتقش هذا
على صحيفة الخاطر فاعلم ان للمضارع كالماضي على اربعة عشر وجها نحو اضرب نضرب يضرب تضرب تضربان تضربون تضربين
تضربان نضرب يضرب يضربان يضربون تضربان يضربن قوله ويقال له مستقبل لوجود معنى الاستقبال في معناه [illegible]

مستقبلا لوجود معنى الاستقبال في معناه نحو يضرب غدا فان معنى الاستقبال موجود في معناه او نحو يضرب ضربا واقع في الزمان
الآن ويقال له مضارع ايضا يعني الحال والاستقبال او يقال للمستقبل مضارع لان المضارعة في اللغة المشابهة سمي به لانه
مشابه باسم الفاعل في الحركات والسكنات لان يضرب كضارب فيهما وفي وقوعه صفة للنكرة اذ يقال جاءني رجل يضرب كما يقال
رجل ضارب وفي دخول لام الابتداء لانه يقال ان زيدا ليقوم كما يقال لقائم وبانه مشترك بين العموم والخصوص بينها كما ان اسم الجنس نحو رجل
شائع في امته ثم يختص بلام العهد لواحد بعينه كذلك المستقبل شائع بين الحال والاستقبال ثم يختص بدخول السين او سوف
بالاستقبال وبدخول لام الابتداء بالحال ولقائل ان يقول لو كان اللام مختصا للفعل المستقبل بالحال لما جاء مع ملحوق
لتحقق المنافات بينهما التالي باطل بقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف اخرج حيا فالمقدم مثله ويمكن
ان يجاب عنه بان اللام يفيد التوكيد والحال في الاثنين فتجرد لمعنى التاكيد وبالتعيين في الاشتراك بعينه كما ان العين مشترك بين
المعاني المختلفة ثم يختص لاحد المعاني بالقرينة كذلك المستقبل مشترك بين الزمانين ثم يختص باحد الزمانين بدخول السين او سوف
وبدخول اللام ولقائل ذكر السين حرفا لانه يجئ للاستقبال والطلب واصابه على صفة وللتحول وللوقف بعد كاف المؤنث
ويستعمل الكسكسة نحو ... واستنجد ... فلا بد له من ذكر السين حرفا تعريف
اللفظ بتعيين سين الاستقبال اذا عرفت هذا فاعلم ان لسائل ان يقول ان قوله لاشتراكه بمضارعة في الحركات والسكنات
يقتضي ان يكون في ضارب ثلاثة سواكن مع انه ليس كذلك والجواب عنه الالف في الاصل اذا دخل في الجمع سقط وذلك الجمع
على الواحد بتعالى اذا حلف رجل بان يقول والله لا اشتري العبيد حنث باشتراء عبد واحد قوله وزيدت على الماضي حروف المضارعة

لا بالنقصان ويمنع كان بالزيادة اقول في القدر الصالح يلزم ان يكون المضارع لان نقصان بالنقصان في بعض الماضي دون النقصان على الماضي بزيادة وبعضها المضارع ان كان الصالح لهان بعد ما في القدر لان بتقدير النقصان ما يجوز مستقبلا

هي في الماضي الثلاثي واما في غيره فالمضارع ايضا بالزيادة وان لم يعتبر اقل في القدر الصالح بالنقصان محلا على
الماضي الثلاثي قوله وزيدت في الاول دون الآخر لان في الآخر يلتبس ببناء في هذا جواب عن اشكال مقدر توجيه الاشكال
انه لما كانت حروف ابتن في اول المضارع دون آخره مع ان الاصل في الزيادة ان يكون في الآخر لانه محل التغيير فاجاب بقوله
لان في الآخر يلتبس بالماضي ببيان الالتباس لانه لو زيدت حروف ابتن في آخر المضارع فلا يخلو اما ان يزاد الهمزة فيلتبس
او التاء او الياء او النون وعلى كل التقادير يلزم الالتباس بالماضي اما على تقدير ان يزاد الهمزة فيلتبس بتثنية الماضي واما
على تقدير زيادة التاء فيلزم الالتباس بالماضي المخاطب واما على تقدير زيادة النون فيلتبس بالجمع المؤنث من الماضي
واما على تقدير زيادة الياء فلا يلزم الالتباس الا انه لم يطرد الباب قوله واشتق من الماضي لانه يدل على الثبات اي
اشتق المضارع من الماضي لان الماضي يدل على الثبات وما يدل على الثبات حقيق بان يكون اصلا فلهذا اشتق
من الماضي اعلم ان في قوله واشتق من الماضي نظرا وجه النظر ان المضارع ليس بمشتق من الماضي لانه لو كان مشتقا منه لوجب ان
في المعنى والمضارع لا يدل على الاكثر مما دل عليه الماضي والجواب عنه ان المراد من الاشتقاق هنا الاشتقاق اللغوي لا الاصطلاحي
واشتراط الدلالة على الاكثر مما دل عليه المشتق منه في المشتق الاصطلاحي لا في اللغوي فاذا عرفت هذا فاعلم ان المراد
من الثبات في قوله لانه يدل على الثبات الوقوع لا الدوام والا يكون كلامه سهوا او خطا قوله وزيد في المستقبل دون
الماضي لان المزيد عليه بعد المجرد والمستقبل بعد الماضي فاعطي السابق للسابق واللاحق للاحق اعلم ان الزيادة
انما كانت في المستقبل لان الفعل لما كان صادرا من الغائب او المتكلم او المخاطب الواحد او منه مع غيره فطلبوا انقسم على انه مع

لو جاز ان يدل على الاكثر مما ذكر على الماضي لكانت بزيادة المشتق على المشتق منه

على الزيادة مع وجودها يزاد في الماضي جواب عن انه لم او الخطاب للمتكلم الواحد او منه مع الغير اما صادر من الغائب في الماضي مع انه كان لما يعقل ان يزاد في الخطاب والتحرك بكثرة دورانها والواو والالف فاقاموا التاء والياء مقامها على ذلك

لان الزمان الحاضر والمستقبل بعد الزمان الماضي والمزيد بعد المجرد فناسب ان يعطى السابق وهو المجرد السابق وهو الماضي واللاحق
وهو الزيادة اللاحق وهو المضارع اعلم ان قوله وزيد في المستقبل ليس جاريا على ظاهره لانه لو اجري على ظاهره يقتضي ان يزاد
على صيغة يضرب حرف في الثني وليس كذلك الا ان معناه وكانت الزيادة في المستقبل دون الماضي او المراد بالمستقبل في قوله
وزيدت في المستقبل الماضي باعتبار ما يؤول اليه يعني اطلق على الماضي المستقبل باعتبار انه كان مستقبلا كما في بعض الشروح
اقول التوجيه الاول جيد لان التوجيه الثاني في غاية الشناعة لان لفظة في لا يحتمل اما ان يكون بمعناها الاصلي او يكون
بمعنى على فان كان الاول ففساده ظاهر وان كان الثاني يلزم التكرار المحض فتامل قوله وعينت الالف للمتكلم لان الالف
في اقصى الحلق وهو مبدأ [illegible] المخارج والمتكلم هو مبدأ الكلام به وقيل للموافقة بينه وبين انا اي عينت الالف
للمتكلم الواحد لان الالف في مبدأ المخارج لانه في اقصى الحلق وهو مبدأ المخارج والمتكلم هو الذي يبدأ الكلام به فناسب الالف
ثم لم حركوها ليمكن الابتداء وقيل انما عينت الالف للمتكلم الواحد طلبا للتوافق بينه وبين اول حرف انا قوله وعينت الواو
للمخاطب لكونه في منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت الواو تاء حتى لا يجتمع الواوات في نحو ووجل
في العطف اعلم ان الواو انما عينت للمخاطب مطلقا لمناسبة بينهما بيان المناسبة ان الواو في منتهى المخارج والمخاطب هو الذي
ينتهي الكلام عنده فلهذه المناسبة تعين الواو لهم ثم قلبت الواو تاء لانه لو ابقي يلزم اجتماع الامثال في كلمة واحدة وهو
مستكره بيان الملازمة ان في الفعل قد يقع الواو نحو وجل لو زيدت عليها واو اخرى للمخاطب وقد دخل عليها الواو
العاطفة لاجتماع الامثال المستكرهة فلما علم ان ابقائها يفضي الى الاستكراه ابدلوا منها التاء لانها كثيرا ما

الواوات مكروه في كلمة واحدة ... ان جعل ... زيادة الواو ... لا يجيء ... في كلمة ... وقد تم قوله ... آخر ... مستكره ... في كلمة الامثال ... عند اجتماع ... بعينها ... وقد ... الامثل ... من الواو

عندهم قيل لا يجعل زيادة الواو في اول كل كلمة حتى لا يجتمع الواوات فان قيل هذا الشرط مستقيم في الكلمة التي كان في
اولها واو واما في الكلمة التي لا يكون في اولها واو فلا يستقيم فيصح زيادة الواو فيها لانتفاء العلة المقتضية لان لا يزاد
الواو في الاول في تلك الكلمة فالجواب انه لا يصح زيادة الواو فيها ايضا وان فقد العلة حملا على الكلمة التي في اولها واو
وقيل الوجه المعقول في عدم زيادة الواو اولا هو انه لو زيدت الواو اولا فينفرد بانضمامها وانكسارها انقلابها همزة في
اجوه واشاح ويفرد بانفتاحها في التصغير فيقلب همزة ايضا او اجيه في وجيه تصغير وجه على ان المضموم قد
ينقلب همزة ظاهرا ... وصدق فانه وشنع بالزيادة نقض حرف الزائد ولكان الغرض غيره ترادوه فلو ثبت الواو
اولا منه لا يعتبر بالنقض على ما لما يلزم نقض الغرض في زيادتها اولا قوله وحكم ان داود ونحو اصل هذا اشارة الى
جواب سؤال مقدر توجيه ان قولكم لا يجعل زيادة الواو في الاول كلا في كلمة مفقود بنحو داود فان دلوه لكنه مع لفا
في الاول فالجواب بانه انا لا نسلم ان داود ونحو زائدة بل هو اصل علاقتنا كما انه ... الاول ان يقال ان قوله وحكم
معطوف على ما قبل ارد في اجلال ان اجتماع الواوات في الكلمة الواحدة مكروه وحكم ان داود ونحو اصل الدر ...
وقيل الشك يقال ونحو نحو ... وقيل هو ... الاسد قوله وعينت الياء للغائب لان الياء في وسط الفم
الغائب هو الذي في وسط طرفي المتكلم والمخاطب انما عينت الياء للغائب لكونها في وسط الفم والغائب بين المتكلم والمخاطب
ان يعطى الوسط للوسط اعلم ان الياء للغائب للمذكر سواء كان مفردا او مثنى او جمعا وجمع للاناث فاذا عرفت هذا فلا
ان قوله وعينت الياء للغائب نظرا الى المراد بالغائب بغير المتكلم والمخاطب قوله وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره لنفسها

وتعيين النون للمتكلم ... القريب ... للغائب ... عينت ... للمتكلم ... للنون ... مع المتكلم ... غيره ... عن المخاطب ... العلامة ... في ... وكون

ثم قال انما عينت النون للمتكلم مع الغير لانه لما لم يبق من حروف المد واللين لان نون المتكلم مع غيره وجود الف الحروف

بالزيادة والنون لانها علم للمتكلمين في الماضي ولانها اقرب الحروف شبها من حروف المد واللين لكونها غنة في الخيشوم

انما قال في الحلقه وضع ثم قال انما عينت النون للمتكلم مع الغير ليوافق نحن وقد يستعمل النون للمتكلم الواحد للتعظيم

كقوله تعالى نحن نقص وقوله الامر لمن [illegible] يفعل كذا قوله فتحت هذه الحروف للخفة الا في الرباعي وهو فعلل وفعّل

وفاعل وافعل لان هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع الثلاثي والضم ايضا فرع للفتح وقيل لقلة استعمالهن ونفتح

ما وراهن لكثرة حروفهن اعلم انهم فتحوا حروف المضارعة في غير الرباعي سواء كان ثلاثيا او خماسيا او سداسيا

لخفة الفتحة وضموها في الرباعي لان الرباعي فرع الثلاثي والضم فرع الفتحة لان الضم ثقيل والفتح خفيف والثقيل

فرع الخفيف فناسب الضم له وانما قلنا ان الرباعي فرع الثلاثي لوجهين احدهما الاول من حيث ان الثلاثي قبل الرباعي والثاني

من حيث ان وجود الرباعي يفتقر الى وجود الثلاثي لان وجوده غير متصور حتى يتصور وجود الثلاثي فيكون مفتقرا

الى وجوده فكان الثلاثي اصلا والرباعي فرعا وضموا ثم قال انما ضمت حروف المضارعة في الرباعي لقلة الاستعمال وفتحت

في غيره لكثرة استعماله فان قيل ان يفعل لو كان ضم حروف المضارعة في الرباعي لقلة استعماله لوجب ان تضم في الخماسي والسداسي

لان استعمالهما اقل من الرباعي لكثرة حروفه بالنسبة الى حروفه فلو فتحوا حروف المضارعة

فيهما لادى الى الجمع بين الثقلين فاعطوها فيهما ما هو اخف الحركات وهو الفتح دفعا للثقل ان لم تكثر حروفه

اذا عرفت فاعلم ان [illegible] القصد اراد بالرباعي ما كان على اربعة احرف لا ما كان [illegible] احرف اصول فقط ما هو يعني

للاولية كما في لا ادري ما رسته في قوله ويكسر حروف المضارعة في بعض اللغة اذا كان ماضيه مكسور العين او مكسور

الهمزة حتى تدل على كسرة الماضي نحو علم يعلم ونعلم واعلم وتعلم ويستنعر ونستنعر واستنعر في بعض اللغة لا بكسر الياء

لثقل الكسرة على الياء اعلم ان حروف المضارعة قد يكسر في بعض اللغة اذا كان ماضيه ذلك المضارع مكسور العين نحو علم

يعلم او مكسور الهمزة نحو استنعر وانما كسرت حروف المضارعة حين كان المضارع ما كان فرعا على الماضي وفي الماضي كان العين

او الهمزة مكسورة كسرت حروف المضارعة حتى تدل على كسرة الماضي ويجري على سنن الاصل مثاله نحو تعلم نعلم واعلم وتعلم

ويستنعر وتستنعر واستنعر ونستنعر في بعض اللغة لا بكسر الياء لان الكسر ثقيل على الياء وكذا لا يكسر [illegible] غيرها

من حروف المضارعة لعدم القائل بالفصل واحترز بقوله اذا كان ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة عن المضارع الذي

لا يكون ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة نحو ضرب واكرم فان حروف المضارعة لا تكسر في هذه المضارع اتفاقا اعلم ان

قوله نحو يعلم وتعلم واعلم وتعلم نظير للمضارع الذي كان ماضيه مكسورة الهمزة في كلامه في قوله لف ونشر على الترتيب قوله

وانما لم تكسر حروف المضارعة لدلالتها على كسرة العين في الماضي لان زائدة وقيل لانه يلزم بكسر الياء توالي الحركات وبكسرة

العين يلزم الالتباس بين تفعُل وتفعِل وبكسرة اللام يلزم ابطال الاعراب هذا جواب عن اشكال مقدر تقديره لانه لا يقال

لما كانت حروف المضارعة متعينة للدلالة على كسرة عين الماضي وهمزته والحال ان عين الماضي لو كسر يدل على كسرة عين الماضي

وهمزته بحرف ليس بلفظ التي هي من الحروف المضارعة زائدة والتصرف في الزائد اولى من التصرف في غيره والثاني انه لو كسر

فيه يلزم ارتكاب المحظور ولا يلزم ارتكاب المحظور على تقدير كسر حروف المضارعة فلاجل هذا اعتبرت للدلالة

وسكنفر

مكسور العين وقوله يستنعر ويستنصر واستنصر نظير للمضارع الذي كان ماضيه صح

الزائد بالتغيير اولى

اقول في استعمال الرباعي فاذا ثبت قلة استعمال الرباعي فضمت وفيما يكون بطريق اولى فافهم صح

بين يفعُل بفتح العين وبين يفعِل بكسر العين واما الثالث فلانه لو كسر اللام يلزم ابطال الاعراب المضارع فلما لم يمكن كسر عين
مضارع المفاعلة تعين كسرها اقول قد اختلف النسخ في هذا المقام ففي البعض للدلالة على كسرها في الماضي وفي البعض لا على
للدلالة على كسرها في الماضي والاول اولى لان الثانية بيان الاولى ... قوله وتحذف التاء الثانية في نحو
تتقلد وتتباعد وتتجنب لاجتماع حرفين من جنس واحد وعدم امكان الادغام وحذفت الثانية لان الاولى علامة والعلامة
لا تحذف اعلم انه لو اجتمع تاءان في اول مضارع تفعّل وتفاعل وتفعلل نحو تتقلد وتتباعد وتتجنب يجوز
اثباتهما وهو على الاصل كما في التنزيل وتتنزل الملائكة وحذف احدهما لانه اذا اجتمع المثلان ولم يمكن الادغام
لانه لو ادغم التاء الاولى في الثانية فلا بد من اسكان الاولى وادراجها في الثانية واجتلاب همزة الوصل لتعذر
الابتداء بالساكن وهمزة الوصل انما تدخل على الماضي والامر ولا تدخل على المضارع لانه شابه باسم الفاعل فكما
لا تدخل على اسم الفاعل كذلك لا تدخل على المضارع واذا لم يمكن الادغام فيهما لما ذكرنا تعين اثباتهما او اثبات
احدهما وحذف الاخرى ثم اختلف في المحذوف منهما فذهب سيبويه الى ان المحذوفة هي الثانية لان الثقل انما
نشأ منها فهي اولى بالحذف ولان الاولى انما زيدت للمضارعة ولو حذفت لاختل المعنى وهذا معنى قوله
وحذفت الثانية لان الاولى علامة والعلامة لا تحذف وذهب الكوفيون الى ان المحذوفة هي الاولى دون الثانية
لانها زائدة فهي اولى بالحذف والمص اختار مذهب سيبويه لا مذهب الكوفيين قوله واسكنت الضاد في يضربن
فرارا عن توالي الحركات ... الضاد للسكون لان توالي الحركات لزم من الياء واسكان الضاد ... الاربع

فلما قلنا ثم الآن توالي اربع حركات قد يلزم من وجود حرف المضارعة ولا يمكن اسكانه لتعذر الابتداء بالساكن
فلما لم يمكن اسكانه يكون اسكان الحرف الذي هو قريب من الحرف الذي يلزم بسببه توالي اربع حركات اولى واحرى فاذا
عرفت هذا فاعلم ان قوله وسكنت الفاء جواب عن اشكال مقدر توجيهه كما قلنا قوله ثم سكنت الباء في ضربن
للاسكان لانه قريب من النون الذي لزم منه توالي اربع حركات او من اجل ان اسكان الحرف الذي هو قريب من الحرف الذي
لزم توالي اربع حركات به اولى سكنت الباء في ضربن للاسكان لان الباء قريب من الحرف الذي كان توالي اربع حركات لاجله
وهو النون قوله سوى بين المخاطب والغائبة في مثل تضرب وتضرب لاستوائهما في الماضي في ضربتَ وضربتْ ولكن لا
يمكن التاء في الغائبة المستقبل لضرورة الابتداء ولا بضم حتى لا يلتبس بالمجهول في مثل تقوم ولا بكسر حتى لا يلتبس بلغة
تعلم فانه يلزم الالتباس ايضا بالفتحة قلنا في الفتحة موافقة بينهما ... خفة الفتحة اعلم انه سوى
بين المخاطب والغائبة في الفعل المضارع الاستقبال فيهما تضرب لانهما في الماضي الذي هو اصل المضارع ساويا في الاداة
الاستواء بينهما في الماضي في التاء فقط لان الحركة والسكون ... للمخاطب ضربتَ بفتح التاء وللمؤنث
ضربتْ بسكونها والاستواء بينهما حصل في التاء ... وسائل ان يقول لم لم يفرقوا بينهما في المضارع وفرقوا في الماضي
فجوابه انه لو فرقوا بينهما في المضارع فلا يخلو اما ان يكون الفرق بالاسكان او بالضم او بالكسر لا سبيل الى الاول لتعذر الابتداء
بالساكن ولا الى الثاني لوقوع الالتباس بين المعلوم والمجهول ولا الى الثالث للالتباس بلغة تعلم فلما لم يمكن الاسكان
والضم والكسر تعين الفتح وسائل ان يعود ويقول ان في الفتحة التباسا بين المذكر والمؤنث فلم لم يفرقوا فجوابه

والنفذ به التنوين في المضارع من حيث ان الياء التي هي اصلها الواو بخلاف ما في الغائبة لانها باقية على حالها قوله وادخل
في آخر المستقبل نون علامة للرفع لان آخر الفعل صار باتصال الضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة اعلم ان النون في آخر
المضارع عوض عن الحركة في نفعل لانه لما وجب ان يكون المضارع معربا ولم يمكن ان يجعل اللام متعقب الاعراب لان الضمائر
بعدها او جئت على وجه واحد او لان لام الفعل يمتنع ان يكون محلا للاعراب لانه صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة
وسط الكلمة والاعراب لا يكون في وسط الكلمة ولم يمكن ايضا ان يجعل الضمائر حروف الاعراب لانها في حقيقة ليست
من نفس الفعل فلزم زيادة حرف ينوب مناب الحركة ووجدوا اولى الحروف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورانها في الكلام
ولم يمكن زيادتها لملاقاة الضمائر فزادوا حرفا تشبيها بها وهو النون واختصت بحال الرفع لانه اول احوال الاعراب
فاستوثر به ثم حذفوها في حال الجزم كما حذفت الحركة التي هي عوض عنها وحمل النصب على الجزم دون الرفع لان الجزم في الفعل
بمنزلة الجر في الاسم قوله الا النون في يضربن وهي علامة للغائبات كما في فعلن استثناء من قوله وادخل في آخر المستقبل
نون علامة للرفع الاعون يعني ان جميع النون في آخر المستقبل علامة للرفع دون نون يضربن فانه ليس بعلامة للرفع
بل علامة لجمع المؤنث الغائبة والدليل على انها ليست بعلامة للرفع انها لا يسقط في حالة النصب والجزم نظيره فعلن
لان النون فيه ليست بعلامة للرفع بل ضمير جمع المؤنث الغائبة قوله وفي تضربين يقال بالياء حتى لا يجتمع علامتا التانيث
اصل النون في تضربين ليست بعلامة للرفع يقال بالياء تفعلين [illegible] لئلا يلزم اجتماع علامتي التانيث قوله
والياء في تضربين ضمير الفاعل [illegible] وفيه خلاف [illegible] قوله واراد دخل على المستقبل

في الاختصاص بالفعل فلما ان كلم الشرط لا يستقل عن الفعل كذلك كلمة لم لا يستقل معناه وقد وقع في بعض النسخ
في النفي بعد قوله لانه يشابهه في نقيضها او كلم الشرط في هذا الموضع النفي لانه ليس بمطابق للمقصود يعرف
بالتأمل قيل انما ختم هذا الفصل ببحث لم لان معناه العدم والشيء اذا انتهى يكون معدوما قوله فصل في الامر والنهي
الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل كاضرب لما فرغ من المستقبل شرع الآن ان يبين الامر والنهي وانما اخر
الامر عن المضارع لانه مأخوذ منه وقدم الامر الغائب على الحاضر لان صيغة المضارع باقية في الاول دون الثاني اذا
عرفت هذا فاعلم ان من الواجب في التعريف ان يذكر جنس اولا والفصل ثانيا فقوله صيغة جنس يشمل المقصود وغيره
وقوله يطلب بها الفعل من الفاعل فصل يخرج الصيغة التي لا يطلب بها الفعل عن الفاعل كالفعل الماضي والمضارع
والنهي وانما قال من الفاعل ولم يقل من المخاطب ليشمل التعريف على قسمي الامر اقول ان هذا التعريف ليس بجامع لان الامر
قد يكون ببناء المجهول نحو ليضرب زيد ولا يطلب فيه الفعل من الفاعل ويقال الامر صيغة يطلب بها الفعل او يقال
بان يقال الامر صيغة دالة على طلب [illegible] ويمكن ان يجاب عنه بان الامر ببناء المجهول نادر
الوجود وهذا الحد بالنظر الى الاكثر قوله وهو مشتق من المضارع لتناسب بينهما في الاستقبال هذا اشارة الى جواب
ما ذكر في [illegible] فانه لم كان الامر مشتقا من المضارع لان بينهما تناسبا من حيث انهما يفيدان معنى
الاستقبال اما المضارع [illegible] واما الامر فان الانسان انما يؤمر بما لم يفعله [illegible] لان الامر لا يجوز ان يتعلق
بالحال لانه يؤدي الى تحصيل الحاصل [illegible] المضارع لاشتمالها

في وسطه

في المضارع فانه يقول ثم المذهب الاول وانما يقول ههنا الى المذهب الثاني قوله بعد اللام في الغائب لانها خطط

الخارج وايضا من حروف الزوائد اشارة الى بيان كيفية اخذ الامر الغائب من المضارع يعني انك اذا اردت ان تاخذ امر الغائب

من المضارع زدت اوله اللام لان اللام من حروف الزوائد واخرته فتقول ليضرب اذا اخذت منه امر الغائب بالنصب فانه

فبلام خص اللام من حروف الزوائد بالزيادة فعلم لان اللام في وسط المخارج والغائب بين المتكلم والمخاطب فناسب اولانه وسط

المخارج وجزء الامر اوسطها قوله وحروف الزوائد هي التي يشملها قول الشاعر هويت السمان فشيبنني وقد كنت

قديما هويت السمان اي حروف هويت السمان انما احتاج الى تبيين حروف الزوائد لانها مذكورة ونبينها فيجب ان يشملها

فلهذا بينها بقوله وهي التي يشملها قول الشاعر هويت السمان فشيبنني وقد كنت قديما هويت السمان البيت لابي عثمان المازني

هويت اي احببت والسمان جمع سمين والمراد بها النساء قديما اي زمانا قديما كما قال بعد قول الشاعر اي حروف هويت

السمان لفائدة تتعلق بها الفطن قوله ولم يزد من حروف العلة حتى لا يجتمع حرفا علة جواب عن اشكال مقدر تقديره الاشكال ان

انه ينبغي ان يزاد من حروف العلة مقام اللام في الامر الغائب لان دور انها في كلامهم اكثر فاجاب بقوله حتى لا يجتمع حرفا علة يعني

لو زيد من حروف العلة مقام اللام يلزم ان يجتمع حرفا علة اوليها الامر الغائب في ثانيها المضارعة واجتماعهما ثقيل فلهذا

لم يزد منها قوله وكسرت اللام لانها شابهت بلام الجارة لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء هذا جواب عن اشكال في صيغة ينبغي

ان يفتح لام الامر لانه على حرف واحد من حروف الواحدة على حرف واحد ان يفتح فاجاب بقوله لانها شابهت بلام الجر

يعني انما كسرت لام الامر لكونها شابهت بلام الجر في الصورة كما ان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء فكما ان لام الجر في الاسماء

والساكن بالواو والفاء نحو وليضرب فليضرب كما اسكن في فخذ ونظيره هو بالواو وهو بسكون الهاء اذا سكن

لام الامر بواو العطف وفائه نحو وليضرب فليضرب لانهم شبهوا بقولهم فخذ في وليضرب وليضرب بالعطف فخذ

وكبد وفي بعض النسخ بمكسور وفائه مفتوح فسكن اللام هنا كما كانوا يسكنون العين في نحو فخذ وكبد بسكون العين

فيها ونظيره هو فان الهاء يسكن اذا دخل واو العطف او فاؤه عليه شبها بعضد فسكن الهاء كما اسكن العين في

عضد حيث قالوا عضد بسكون العين قوله وحذف حرف الاستقبال في المخاطب للفرق لما فرغ من بيان كيفية اخذ الامر

الغائب من المضارع شرع الان ان يبين كيفية اخذ الامر المخاطب من المضارع يعني اذا اردت ان تاخذ الامر المخاطب من

المضارع فاحذف حرف المضارعة واسكن آخره ولما حذفت منه حرف المضارعة دون امر الغائب للفرق بين الامر الغائب

وبين المخاطب وقيل حذف منه حرف المضارعة دون امر الغائب للفرق بين امر الغائب وبينه للمخاطب وقيل حذف منه حرف المضارعة

دون الامر الغائب للفرق بينه وبين المخاطب من المضارع لئلا يلتبس في امر المخاطب بعلم انه امر او مخاطب والاول هو

الاول هو وجه الفرق حيث قال بعده ويعين الحذف في المخاطب الا انه ضعيف والوجه الثاني ليس بقوي في الفرق الا انه فرق

ولقائل ان يقول لم حذف حرف الاستقبال في الامر المخاطب ليس بجار على الاطلاق بل اذا كان معلوما لانه لو كان مجهولا

لا يحذف حرف الاستقبال كما تقول ليضرب وحذف حرف الاستقبال في امر المخاطب ان كان معلوما واجب فلم

قوله ويعين الحذف في المخاطب لكثرته هذا جواب عن الايراد المقرر في جميعه انتم قلتم انما حذف حرف المضارعة

في امر المخاطب للفرق بينه وبين امر الغائب وهو كما هو بان يحذف حرف المضارعة في امر الغائب ويثبت في المخاطب فوا

ان يحذف حرف المضارعة من امر المخاطب المعلوم لكثرة الاستعمال لا يحذف حرف الاستقبال مع اللام لحاصل مجهولي

لئلا يلتبس بالثاء المثلثة بنقطتين من فوقه لقلة استعماله مجهولا **قوله** واجتلبت الهمزة بعد حذف حرف المضارعة

اذا كان ما بعده ساكنا للابتداء اي ادخلت الهمزة بعد حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعد حرف المضارعة

ساكنا ليتمكن الابتداء ولولم يجتلب الهمزة يلزم الابتداء بالساكن وهو متعذر وانما قال اذا كان ما بعده ساكنا

لانه لو كان ما بعد حرف المضارعة متحركا لا يجتلب همزة الوصل كدحرج من تدحرج وقاتل من تقاتل وغير ذلك

قوله وكسرت الهمزة لان الكسر اصل في همزات الوصل ولم يكسر في نحو اكتب لان يتعذر الكسر يلزم الخروج من

الكسرة الى الضمة ولا اعتبار بالكاف الساكن لان حرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم ومن ثم جعل

واو قنوة ياء في قنية وقيل يضم للاتباع اعلم ان عين المضارعة لا يخلو اما ان يكون مكسورا او مفتوحا

او مضموما فان كان مفتوحا او مكسورا تكسر همزة امر المخاطب لان همزته همزة الوصل والاصل في همزات الوصل

الكسر لان فاء الاصل ساكنة والاصل في تحريك الساكن الكسر (هامش: الجنس) وقيل انما كسرت في مكسور العين وللمفتوح العين اما

في الاول فللاتباع حركة الهمزة حركة العين واما في الثاني فلانه لو لم تكسر فلا يخلو اما ان يفتح او يضم لا سبيل الى الاول

لانها لو فتحت لالتبس بالمتكلم وحده لمضارع ضرب عند الوقف ولا الى الثاني لانها لو ضمت لالتبس بالمجهول

المتكلم وحده لمضارع ضرب عنده فلما لم يمكن الفتح والضم تعين الكسر واما في الثالث فلانها لو فتحت لالتبس بالماضي

الافعال عند الوقف ولو ضمت يلزم الثقل والالتباس بين الامر وبين مجهول المتكلم وحده لمضارع علم

امانة الهامش: المتكلم وحده بلزم الالتباس بمجهول اما الى الاول فلانها لو فتحت بسبيل الى الثاني لانها اما ان يفتح او يكسر لا لو لم يفتح فلا يخلو الوصل الكسر لانا مع ان الاصل في همزة والهمزة مفتوحة طالا مرمي يكسر اما اذا كان مفتوحا مكسورا او مفتوحا هذا اذا كان العين

المضارع كما

لمضارع كتبه عند الوقف واما الى الثاني فلانها لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة

الحقيقية وهو ثقيل واعلم بعض وانا بطلان الساكن مع انه فاصل بينهما لان حرف الساكن ليس بحاجز

قوية فكانه لم يكن ومن ثم بلغني ذلك والوسيط على ان الحرف الساكن ليس بحاجز قوي فلم ولو فتحوا يا مع ان وجود

وجود النون الساكن ولو كان حاجزا قويا لما قلبوها يا علما انه ليس بحاجز قوي وقيل انما ضمت همزة

الوصل فيما اذا كان عين المضارع مضموما لاتباع حركتها حركة العين اذا عرفت ما قلنا فاعلم ان قوله

وكسرت الهمزة يدل على انهم زادوها ساكنة ثم كسرت ومن ثم يلزم ما قدمته وهو الابتداء بالساكن و

لان قوله ولا اعتبار بالكاف الساكن الى اشارة الى سوال وجواب توجيهما ظاهر عما ذكر شرحناه (قوله) وفتح الف

ايمن مع كونه للوصل لانه جمع يمين والف للقطع ثم لما جعل للوصل لكثرته هذا جواب سوال يرد على

قوله الكسر اصل في همزات الوصل توجيه السوال ان يقال ان همزة ايمن همزة وصل مع انها لم تكسر بل كسرته

وقد قلتم ان الكسر اصل في همزات الوصل فاجاب بقوله لانه جمع يمين اي جمع فتحت همزة ايمن لان اليمين جمع يمين

وهمزة ايمن للقطع ثم جعل همزته للوصل لكثرة استعماله فان قيل لم اطلق الالف على الهمزة قلنا للتقارب

في مخرجها الى وجه تسمية بعض المواضع **قوله** وفتح الف التعريف لكثرة استعماله ايضا هذا جواب اعتراض

يرد على قوله وجه الاعتراض ظاهر غني عن البيان اجاب بقوله لكثرة استعماله ايضا فتحت الف التعريف لكثرة الاستعمال

كما فتحت همزة ايمن لكثرة الاستعمال هذا ايراد على قول سيبويه حيث جعلها همزة الوصل واما على قول الخليل

فلا يرد لانها همزة قطع لا همزة وصل عنده ولذا قالت العرب بكثرة الاستعمال اعلم انهم اختلفوا في حرف التعريف فقيل انه الالف واللام معا وعند البعض اللام فقط وعند البعض الالف فقط والحق منهم سيبويه يقول ذلك لانها لو كانت للتعريف للزم ابطال كلام الخليل قال انه قال الخليل

حرف التعريف الا الالف فقط حيث قال وفتح الف التعريف قوله وفتح الف اكرم لانه ليس في الف الامر بل
الف قطع محذوف من تؤكرم لاجتماع الهمزتين في أأكرم هذا جواب عن ايراد مقدر توجيه الايراد ان ما ذكرتم
في ان الهمزة مكسورة اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا فيكون عين المضارع غير مضموم منقوض باكرم لانه
ماخوذ من تكرم وما بعد حرف المضارعة في تكرم وهو الكاف ساكن وعين المضارع في تكرم ليس بمضموم فوجب
ان يقال في الامر الماخوذ منه اكرم بكسر الهمزة فاجاب بقوله لانه ليس من الالف الامر آه تقريره ان يقال نعم ان
الهمزة مكسورة اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا ويكون عين المضارع غير مضموم الا ان ما بعد حرف
المضارعة في تكرم ليس بساكن لان الكاف ليس بما بعده بل ما بعده محذوف وهو الهمزة لان اصله تؤكرم اذ
المضارع هو الماضي بزيادة حرف المضارعة من غير حذف شيء منه الا ان الهمزة لما حذفت من المتكلم وحده دفعا
لتوالي الهمزتين في أأكرم حذفت في البواقي نحو يكرم وتكرم ونكرم وان لم يكن فيها توالي الهمزتين طردا للباب
فاذا ارادوا ان يبنوا الامر منه حذفوا حرف المضارعة واعادوها وابقوها على حركتها الاصلية ولذا كان كذلك فلا يكون
همزة اكرم همزة وصل بل همزة قطع فلا يرد السؤال لان كلامنا في همزة الوصل لا في همزة القطع قوله ولا يحذف الف
الوصل في الخط حتى لا يلتبس الامر في علم يعلم من علم فانه قيل يعلم بالاعجام فلا التباس [illegible] اعلم ان همزة الوصل
لا يحذف في الخط وان حذفت في التلفظ لانهم لو حذفوها في الخط يلزم ان يلتبس الامر من علم بالتخفيف بالامر من
باب علم بالتشديد فلذا يدفع الالتباس بقولهم [illegible] فلو ان سائل سأل بان يقال لا يحصل الالتباس بينهما

[illegible] قوله [illegible] عمرو وعمر بالواو [illegible] في عمر وعمرو بالواو [illegible] ان الاعجمي [illegible] فلذا الاعجمي [illegible] الالتباس [illegible] باب علم [illegible] التشديد [illegible] حذف الهمزة [illegible]

بفتح العين وما بسكون الراء [illegible] وكتب في عمر بضم العين وفتح الميم فرقا بينهما وانما جعلوا الالف بالاعجام
لانه يشترك كثيرا وانما لم يفعل الامر بالعكس لان عمروا اخف من عمر لان العين في عمرو مفتوح وفي عمر مضموم
الميم في عمر ودعد عمر قوله حذفت في بسم الله لكثرة استعماله ولا يحذف في اقرأ باسم ربك لقلة استعماله هذا
اشارة الى جواب سؤال مقدر تقرير السؤال انكم قلتم ان همزة الوصل لا تحذف في الخط وهمزة الوصل قد حذفت
في الخط في بسم الله فاجاب بقوله لكثرة استعماله يعني حذفت الهمزة في بسم الله في الخط وان كانت للوصل لكثرة الاستعمال
وهي سبب للخفة والدليل على ان حذف همزة الوصل في بسم الله في الخط وقيل لكثرة الاستعمال انها لا تحذف في
اقرأ باسم ربك لقلة استعماله قوله وجزم آخره في الغائب باللام اجماعا لان اللام شابه بكلمة الشرط في النقل
اعلم ان امر الغائب مجزوم باللام اجماعا وانما جزم آخره بلام لانه شابه بكلمة الشرط تنقل معنى الفعل الى الاستقبال
ولو دخلت على الماضي نحو ان ضربت ضربت او الى الماضي ولما دخلت على المضارع نحو [illegible] في كثير من الامر
لعنهم ولام الامر تنقل معنى الفعل من كونه اخبارا الى كونه انشائيا وكلمة الشرط تنقل من الاخبار الى [illegible]
فلهذا [illegible] في النقل فلما كان لام الامر شابها بكلمة الشرط في النقل تعمل عملها وهو الجزم اذا عرفت هذا فاعلم
ان النسخ مختلفة في هذا المقام ففي البعض وجزم وفي الآخر واسكن والاول اجدر من الثاني لان الجزم
يستعمل في المعربات والسكون يستعمل في المبنيات وامر الغائب معرب بالاجماع قوله وكذلك المخاطب عند الكوفيين
لان اصله اضرب لتضرب عندهم وقد قرأ النبي عليه السلام فلتفرحوا فحذفت اللام لكثرة الاستعمال ثم حذف

بانها تنقل معنى الفعل
كذلك لام الامر تنقل
معنى الفعل الا انه
كلمة الشرط [illegible]

[illegible] حرف المضارعة [illegible] الوصل [illegible] علامة الاستقبال [illegible] المضارع [illegible] للغائب [illegible]

[illegible]

وعند البصريين مبني لان الاصل في الافعال البناء وانما اعرب المضارع لمشابهته بينه وبين الاسم

ولم يبق المشابهة بين الامر والاسم لحذف حرف المضارعة ومنهم من قال فعله فليفعل معرب بالاجماع لوجود علة

الاعراب وهو حرف المضارعة اعلم انه لا اختلاف بين الكوفيين والبصريين في امر الغائب لانه معرب بلا خلاف واما الاختلاف

في امر المخاطب انه معرب او مبني فذهب الكوفيين الى انه معرب كامر الغائب واستدلوا على ذلك بوجهين الاول ان اصل

اضرب لتضرب واذهب لتذهب واشرب لتشرب ويدل عليه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فبذلك فلتفرحوا بالتاء وما نقل

عن محمد بهو لتاخذوا مصافكم الا انهم استثقلوا اثبات حرف المضارعة باللام لكثرة استعمال امر المخاطب

فحذفت اللام تخفيفا ثم حذف حرف المضارعة للفرق بينه وبين المضارع فبقي الضاد والراء والباء في

الامثلة [illegible] واحد منها ساكنا ثم اجتلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن وقد حذفت بعض علامة الاستقبال

فاعمل [illegible] الحرف اي علامة الاستقبال وهو الامر لانا وجدنا [illegible] اعمل [illegible] رب

في قول الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول [illegible] الفاء وحذفت بعض [illegible] رب فلمثلك

فان مثلك مجرور بها حبلى قد طرقت اي رب [illegible] ليلا ومرضع اي ذات رضيع فالهيتها اي اشغلتها عن ذي تمائم

اي امرأة حبلى

اي عن صبي ذي تمائم جمع تميمة وهي التعويذة التي تعلق في عنق الطفل الصبي ومحول اي عن صبي قد

مضى عليه حول كامل المعنى رب امرأة حبلى قد اتيتها ليلا ورب امرأة ذات رضيع قد اتيتها ليلا فاشغلتها عن ولدها

الذي علق عليه التعويذة وقد مضى عليه حول كامل والوجه الثاني ان الامر ضد النهي وهو معرب فحمل الامر عليه حمل

30

وهو المطلوب لان انتفاء اللازم يستلزم انتفاء الملزوم والثاني انا اجمعنا على ان نزال وتراك مبنيان لتضمنهما معنى امر المخاطب

وهو انزل واترك ولو لم يكن مبنيا

لما يكون ما ناب مناب مبنيا وللبصريين ان يجيبوا عما استدل به الكوفيون على ان امر المخاطب معرب اما عن

الاول فلان تلك القراءة شاذ لا اعتداد بها ولانه لو كان حذف اللام من لكثرة الاستعمال ينبغي ان يتلفظ باللام

فيما لم يبلغ كثرة الاستعمال مع انا ما حذفت فيما [illegible] واعلوط واقعنسس الامر انهم حذفوا النون في

[illegible] لكثرة الاستعمال فقالوا لم يك ولم يحذفوا النون في [illegible] لقلة الاستعمال واما عن الثاني فلان المبني

انما يكون معربا بالتحقيق لمشابهته بالاسم لوجود حرف المضارعة وهي منتفية في امر المخاطب لعدم وجود حرف المضارعة

فلا يحمل الامر عليه ولقائل ان يقول ان كون الغائب معربا بالاجماع والامر للمخاطب مبنيا او معربا على اختلاف المذهبين لما

لم يتصل بهما نون التاكيد واما اذا اتصل بهما فحينئذ كانا مبنيين بالاتفاق اذا استقر ما قلنا على صحة

ذلك فاعلم ان للضمير المجرور المتصل البارز في قوله [illegible] يرجع الى الهمزة للاتيان [illegible] ينبغي ان يقال بهما

بوجوب التطابق بين الضمير والمرجع اليه لانا نقول ان المؤنث باعتبار [illegible] ما يستعمل مذكره

[illegible] فان مذكرهما يستعمل اذا اتصل [illegible] ما يستعمل مذكره كفاية فان مذكرهما يستعمل ان

يقال في المذكورين [illegible] وجوب التطابق بينهما في القسم الثاني لا في القسم الاول كما في شرح [illegible]

بصدده من القسم الاول فلا يرد الاشكال او نقول انما ذكر الضمير وان كان راجعا الى المؤنث باعتبار المذكور

قوله ونبينا اذا الامر بنون التاكيد لتاكيد الطلب [illegible] قد دل على امر الغائب [illegible]

ونحو اضربن اضربانّ اضربنّ اضربنانّ هذا بالنون المشددة لتضربنّ ولتضربانّ ولتضربنّ

ولتضربنّ ولتضربانّ ولتضربنانّ وبالخفيفة اضربن اضربن اضربن ولتضربن ولتضربن ولتضربن **قوله**

ويفتح الباء في اضربن فرارا من اجتماع الساكنين وفتح النون للخفة اعلم انه يفتح آخر الفعل الواحد اذا دخل عليه

النون المشددة او المخففة سواء كان فعل مخاطب او غايب لانه لو لم يفتح آخره فلا يخلو اما ان يسكن او يضم او يكسر

لا سبيل الى الاول لانه يؤدي الى التقاء الساكنين ولا الى الثاني لانه يلتبس بالجمع ولا الى الثالث لانه يلتبس بالمخاطبة فلما

لم يمكن غير الفتح تعين الفتح او لان نون التاكيد كلمة برأسها انضمت الى كلمة اخرى ومن عادتهم انهم اذا ركبوا الكلمة

مع كلمة اخرى فتحوا آخر الكلمة الاولى نحو خمسة عشر ولان الفتح اخف الحركات ولذلك فتح نون المشددة للخفة **قوله**

وحذف واو لتضربوا اكتفاء بالضمة وياء اضربي اكتفاء بالكسرة اعلم انه اذا دخل النون الثقيلة او الخفيفة على جمع

المذكر مخاطبا كان او غايبا او على الواحدة المخاطبة نحو يفعلون وتفعلون وتفعلين يحذف الواو من الاولين والياء

من الثالث اما حذف الواو من الاولين فللاكتفاء بالضمة التي قبلها واما حذف الياء من الثالث فللاكتفاء بالكسرة التي

قبلها مثال جمع المذكر لتضربنّ ولتضربنّ ومثال الواحدة المخاطبة لتضربنّ **قوله** ولم يحذف الف التثنية حتى لا

يلتبس بالواحد هذا جواب عن سؤال مقدر توجيهه ان يقال لم حذفت الواو والياء من جمع المذكر والواحدة المخاطبة اكتفاء

بالضمة في الاول والكسرة في الثاني ولم يحذف الف التثنية من المثنى اكتفاء بالفتحة فاجاب بقوله حتى لا يلتبس

بالواحد يعني حذف الالف من المثنى اكتفاء بالفتحة لالتبس المثنى بالواحد **قوله** كسر نون التثقيلة بعد الف التثنية

اعلم انه انما كسر نون التثقيلة بعد الف التثنية وان كان الاصل فيها الفتح تشبيها بنون التثنية لكونها مكسورة فانها واقعة بعد الالف ... التثنية بعد الالف كما ان النون التثقيلة ... الزايدة للفصل ... ان النون التثقيلة مكسورة بعدها ايضا ولكن ان يكون

بان المهمل

ذان المتفق بنون التثنية في المثنى فذلك لكونها مكسورة بعد الف المثنى ولم يذكر الالف الزايدة حتى يبين انها مكسورة

بعدها وهذا الجواب ضعيف حيث انه لم يبين كسرها عند ذكر الالف الزايدة **قوله** حذف النون التي هي بدل

من الرفع في نحو يضربان لان قبل النون التثقيلة يصير مبنيا ~~او~~ حذف النون التي في التثنية والجمع بنون التاكيد

لانه لا يكون الجمع مبنيا لان ما قبل نون التاكيد يلزم ان يكون مبنيا وكل ما كان معنى النسبة والجمع يدل على الاعراب

فالجمع بينهما محال لاستلزام الجمع بين الاعراب والبناء فان قيل لم يعين النون الدالة على الاعراب بالحذف ولم

يحذف نون التاكيد قلنا لان الاصل في الافعال البناء والفعل المضارع انما كان معربا بسبب مشابهته بالاسم

كما مر ونون التاكيد من خصايص الافعال فلما دخل على الفعل المضارع ما هو من خصايص الافعال

ضعف مشابهته بالاسم فحينئذ يرجع الى البناء او لان نون التاكيد لو حذفت لما يبقى للزيادة فايدة **قوله** ويدخل الالف

الفاصلة في نحو يضربنانّ فرارا من اجتماع النونات اعلم ان النون التثقيلة اذا دخلت على فعل جماعة النساء

لا يحذف النون كما يحذف الحركة من غيرها لانها ضمير والضمير لا يتغير بل يزاد الالف بعدها بين نون جمع المؤنث ونون

التاكيد لانه لو لم يزد يلزم اجتماع ثلث نونات احدها نون جمع المؤنث والثانية والثالثة نون التثقيلة لان

التثقيلة نونان ساكنة ومتحركة فلما لزم ذلك لو لم يزد الالف زيدت الالف بين نون جمع المؤنث ونون التثقيلة

ليكون الالف فاصلا بين النونات الثلث ولا يلزم ذلك تقول في فعل جماعة النساء اذا اتصل به نون التثقيلة

ليضربنانّ بالنسبة بادخال الالف **قوله** وحكم الخفيفة مثل حكم الثقيلة الا انه لا تدخل بعد الالفين لاجتماع الساكنين

في حدة وعند يونس يدخل قياسا على الثقيلة اعلم ان كل موضع يدخل فيه نون الثقيلة يدخل فيه نون الخفيفة

بخفيفة لانه فعل الاثنين وجماعة النساء فان النون المثقلة تدخل فيهما دون الخفيفة فلا يقال اذهبان

واذهبنان اذ لو دخل فيهما الخفيفة يلزم احد المحذورين وهو اما تحريك النون الخفيفة او ابقاؤها على

السكون لا سبيل الى الاول لان وضع النون الخفيفة على السكون فتحريكها خروج عن وضع الاصل

ولا الى الثاني لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده وهو غير جائز ولا يمكن حذف احدهما اما الساكن

الاول في المثنى فلان حذفه يؤدي الى اللبس اذ لو حذف الالف لم يعلم ان الفعل مفرد ام مثنى ام جمع واما

الساكن الاول في الجمع فلانه لو حذف يلزم اجتماع النونات واما الساكن الثاني في المثنى والجمع وهو نون التاكيد

فلما مر من انه لو حذف لما بقي للحاقها فائدة وانما قلنا ان التقاء الساكنين على غير حده غير جائز لان من الحاشية

التقاء الساكنين على حده جائز وهو ان يكون الساكن الاول حرف مد والثاني مدغما كما في دابة اصله دابِبة

حذف حركة الباء وادغمت في الثانية لان حرف المد بمنزلة المتحركة اذ المد في الحرف بمنزلة حركته ولان

الساكن الثاني مدغم والساكن اذا كان مدغما يجري مجرى المتحرك لانه يرتفع اللسان عنه وعن المدغم فيه دفعة فكان التلفظ

بالمدغم فيه وحده لان الساكن المدغم كالمعدوم فان قيل يرد عليه اضربنّ فان اصله اضربوا اذا اتصل به نون

التاكيد فكان حقه ان يقال اضربونّ لان اجتماع الساكنين فيه على حده كما في تمودّ الثوب وكذا اضربينّ في اضربي

فينبغي ان لا يحذف الواو والياء كما لم يحذف الالف في اضربانّ واضربنانّ قلنا لان النون التاكيد بمنزلة كلمة

منفصلة مع الضمير البارز فكان قياسه ان يحذف الواو والياء في الصورتين لان الساكنين ليسا في كلمة واحدة

وحقه ان يكون في كلمة واحدة ولكن فرق بين الياء والواو وبين الالف حيث ان الضاربين الشبيه بنسبهما بالحذف

لان الالف

لان الالف لو حذفت من المثنى يلتبس بالمفرد عند الوقف وفي جماعة النساء لو حذفت الالف يلزم الوقوع فيما فر منه

وهو اجتماع النونات مع خفة الالف وثقل الواو والياء والمراد بالحمل نحو تمودّ الثوب فانما جاز لانه في كلمة واحدة وهذا

واما عند يونس

عند غير يونس فيجوز ان يدخل نون خفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء خلافا على التقبيل لو ان المد الذي في الالف

بمنزلة حركة لخفة المدة كقراءة نافع ومحياي بسكون الياء. قوله وكلاهما يدخلان في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب

صح

فيها في الامر والنهي لا تضربن والاستفهام هل تضربن والتمني ليتك تضربن والعرض الا تضربن والقسم نحو والله

لاضربن والنفي قليلا لمشابهته بالنهي نحو لا تضربن اعلم ان نونات التاكيد خفيفة كانت او ثقيلة لا تدخل الا في المستقبل

الذي فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم لان ما يطلب يقصد تاكيده ليوجد

بحصول دون غير فائدة فوجوده وحصوله فلا يناسب التاكيد في غير هذه الاشياء المذكورة معنى الطلب فيدخل نون التاكيد

عليها اما في الامر والنهي والاستفهام فظاهر واما في التمني والعرض فلانهما بمنزلة الامر واما في القسم فلانه انما

يكون على ما يطلب وجوده وتحصيله فان قيل ينبغي ان لا يدخل نون التاكيد في النفي لانه لا يدخل الا فيما فيه

معنى الطلب وليس في النفي معنى الطلب مع انه يدخل فيه قلنا انما دخل فيه وان لم يكن فيه معنى الطلب لانه شابه بالنهي

والمراد من القسم هنا جواب القسم لا نفسه لان نون التاكيد لا يدخل نفس القسم بل جوابه اذا عرفت ما قلنا فاعلم ان افعل

ان في قوله وكلاهما يدخلان في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فيها نظرا حيث انه عرف بالنافي التقبيح لا ان يقال

الضمير المجرور البارز المتصل بالفعل راجع الى سبعة مواضع على سبيل التغليب فطم والنفي من الامر في جميع العصور الا انه

معرب بالاجماع اعلم ان النهي في الاصل الفعل ... التي ذكرت من قبل ... معنى الامر في جميع الافعال ... لا تفعل على حدة ... قول القائل لا تضرب ... دون الفعل منه ... الفعل بالفعل ... من ... المنع منه لا مطلقا ... ان النهي في الامر

والامر ليس كذلك قوله بني المجهول من الاشياء المذكورة من الماضي نحو ضرب اي المجهول ما استغني عن فاعله واقيم المفعول
مقامه نحو ضرب زيد الى اخر الامثلة في الماضي ويضرب زيد الى اخرها في المضارع والمراد من الاشياء المذكورة الماضي والمضارع
والامر والنهي فان قيل المفعول غير الفاعل في المعنى فكيف يجوز ان يقام مقامه ويرتفع ارتفاعه قلنا انما جاز لان
للفعل طرفان طرف الصدور وهو الفاعل وطرف الوقوع وهو المفعول فكان بين الفاعل والمفعول مناسبة من جهة
الطرفية فصح ان يقوم مقامه وجاز الارتفاع لان فاعلية الفاعل باسناد الفعل اليه لا باحداثه شيئا الا يرى
ان زيدا في قولنا مات زيد فاعل مع انه لم يحدث شيئا بل هو مفعول في المعنى لان الله عز وجل اماته لعجز ولا افتقار
اليه وقد تحقق الاسناد اليه في نحو ضرب زيد فلا يبعد ان يرتفع ارتفاعه قوله الغرض من وضعه اما لان يكون
الفاعل او لتعظيمه او لتسعيته او لجهله او نحو قوله اعلم ان الغرض من وضع المجهول لوجوه كثيرة منها الاختصار
ومنها تعظيم الفاعل وذلك اذا كان المفعول حقيرا والفاعل عظيم الشان نحو ضرب اللص اي ضرب حاكم اللص ومنها
تحقير الفاعل وذلك اذا كان المفعول عظيم الشان والفاعل حقيرا نحو طعن الامير اذا طعنه الحقير ومنها علم المخاطب
بالفاعل دون غيره لو ذكر الفاعل يكون عبثا ظاهرا ومنها جهل المتكلم بالفاعل وعلمه بالمفعول ومنها رعاية المحافظة
وذلك في الاسجاع والقوافي ومنها الابهام نحو قال الفاعل نحو قتل زيد وهو يعلم القاتل فيبهم الامر على السامع
خوفا عليه ومنها الايهام نحو قال الفاعل نحو ضرب زيد وهو يعلم الضارب فيبهم اسمه على السامع فاسناده اذا انتقش
هذا على صحيفة خاطرك فاعلم ان الشارح في قوله والغرض من وضعه اما لان يكون الفاعل او لتعظيمه او لتسعيته

الثلاثي

من ماضي الثلاثي بصيغة فعل بضم الفاء وكسر العين لان معنى المجهول غير معقول لاسناد الفعل الى مفعول وصيغة
فعل ايضا غير معقول لانه لا يجيء على هذه الصيغة كلمة من كلام العرب الا كلمة دعل ودئل الدويبة والابل
اسم لدويبة تشبه ابن عرس قوله في المستقبل على يفعل لان هذه الصيغة مثل فعلل في الحركات والسكنات ولا يجيء
عليه كلمة ايضا كما مر واختص المجهول من مضارع الثلاثي بصيغة يفعل بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر
لان هذه الصيغة مثل فعلل في الحركات والسكنات ومحال انه لا يجيء كلمة من كلام العرب على صيغة فعلل بضم الفاء
قوله ويجيء في الزوائد من الثلاثي بضم وكسر ما قبل الآخر في الماضي وبضم الاول وفتح ما قبل الآخر في المستقبل تبعا
للثلاثي اي يجيء صيغة المجهول في المزيد الثلاثي بضم وكسر ما قبل الآخر اذا كان ماضيا نحو فرّح وأكرم ودحرج
وقوتل واما في المضارع فالمجهول بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر مثل يفرّح ويكرم ويدحرج ويقاتل
وانما ضم الاول وكسر ما قبل الآخر في مجهول ماضي المزيد على الثلاثي وضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر في مجهول
مضارعه لان المجرد اصل والمزيد فرع والمجهول في ماضي المجرد من الزوائد بضم الاول وكسر ما قبل الآخر وفي مضارعه
بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر فجعل مجهول الماضي المزيد كمجهول ماضي المجرد ومجهول مضارعه كمجهول
المضارع المجرد حملا للفرع على الاصل وهذا معنى قوله تبعا للثلاثي وعلم مما ذكرنا ان قوله تبعا للثلاثي علة للمجهول
الاصل نحو دحرج وادم يكن كذا كره قوله الا في سبعة ابواب فيضم الاول المتحرك مع ضم الاول وكسر ما قبل الآخر وهو
تفعّل وتفوعل وافتعل وانفعل واستفعل وافعوعل وافعنلل في الاولين ضم اللام بلابس بمضارع فعل

في الماضي يعني ان المجهول في الماضي ما زاد على الثلاثي ثلاثة احرف بضم الاول وكسر ما قبل الآخر الا في سبعة ابواب فان
المجهول فيها بضم اول متحرك مع ضم الثاني وكسر ما قبل الآخر وهي اي تلك السبعة الخ كان المجهول فيها بضم اول متحرك مع ضم
الثاني وكسر ما قبل الآخر كماضي التفعّل والتفاعل والافتعال والانفعال والاستفعال والافعيلال والافعلال
والفعلَّل بفتحتين في الاولين على ضم الاول بل ضم ما يليه ايضا اذ لو اقتصر على ضمه وقالوا تُعُلِّم وتُجُوهِل بفتح
ما قبل الثاني لالتبس بمضارع علّم بالتشديد وبمضارع جاهل وكذا لم يقتصر في الاخيرين على ضم همزة الوصل
بل ضم الثالث في ماضي الافتعال والاستفعال والعين في ماضي الافعيعال والافعلال لانه لو اقتصر على ضمها
فقالوا استُخرج بضم الهمزة وفتح التاء لالتبس بالامر في حالة الوصل عند الوقف لانها تسقط الا انك لو
قلت واقتعد واستفعل لم يعلم انه امر او مجهول فلو فتح لالتباس ضم التاء وكذا ضم العين في ماضي الافعيعال
والافعلال لوقع الالتباس اعلم ان قوله بضم اول متحرك بالباء بنقطة من تحت لا بالياء بنقطتين من تحت

قوله فصل في اسم الفاعل وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث اعلم ان قوله
اسم يتناول المقصود وغيره وقوله مشتق من المضارع يخرج المصادر واسماء الذوات وقوله لمن قام
به الفعل يخرج ما عدا الصفة المشبهة من اسم المفعول واسم التفضيل واسماء الزمان والمكان والآلة
لان اسم المفعول لمن وقع عليه الفعل لا لمن قام به الفعل واسم التفضيل لمن قام به التفضيل
لا لمجرد من قام به اصل الفعل واسم الزمان والمكان لزمان ومكان يقع فيهما الفعل واسم الآلة
للآلة التي يفعل بها الفعل وقوله بمعنى الحدوث يخرج الصفة المشبهة لانها تدل على الثبوت ومن ثم لو قصد بها الحدوث رد الى صيغة اسم الفاعل الا انه يقال زيد حسن بمعنى انه بمنزلة الصفة ثابتة له فان قصدت الحدوث قلت زيد حاسن الآن او غدا وفي هذا الكلام فساد فعلى هذا قال بمعنى الحدوث لانه ...

التفعّل بل

به يخرج الصفة المشبهة واسم التفضيل معا لان اسم التفضيل انما يخرج منه اذا كان باقي القيود
صادقا عليه وليس كذلك لما ذكرنا من انه قوله لمن قام به الفعل يخرج اسم التفضيل اذا عرفت هذا فاعلم
اني اقول ان التعريف الذي ذكره المصنف لاسم الفاعل ليس بجامع لخروج بعض اسم الفاعل منه نحو واجب ودائم
وباق لان كلا منها ليس بمعنى الحدوث وينبغي ان يكون التعريف جامعا ومانعا فالصواب ان يقال
بدل قوله بمعنى الحدوث ويجري عليه ليتناول ما ليس بمعنى الحدوث من اسم الفاعل مع ان الصفة المشبهة
خرج كما صرح به ايضا **قوله** واشتق منه لمناسبتهما في الوقوع صفة للنكرة وغيره اي اسم الفاعل
المشتق من المضارع لحصول المناسبة في وقوعه صفة للنكرة وغيره من المناسبات التي ذكرناها في وجه
مشابهة المضارع باسم الفاعل وههنا سؤال وجواب ذكرناهما في صدر هذا الفصل حيث قال
فيه وهو مشتق من المضارع **قوله** وصيغته من الثلاثي على وزن فاعل اي صيغة اسم الفاعل من
الفعل الثلاثي سواء كان صحيحا او معتلا على وزن فاعل ولهذا سمي به لكثرة الثلاثي ولقائل ان
يقول لو قال بعد قوله على وزن فاعل غالبا لكان اصوب لان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي قد يجيء
على وزن فعيل وفعال نحو رحيم وغفار ويجاب عنه ظاهر على من له ادنى تأمل **قوله** حذفت علامة الاستقبال
من يضرب فادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين لان في الاول يصير مشابها بالمتكلم هذا اشارة الى
بيان كيفية اسم الفاعل من المضارع يعني ان اسم الفاعل مأخوذ من المضارع بحذف علامة الاستقبال
وزيادة الالف فرقا بينهم وبين الماضي واختير الالف لخفتها معنى العلة لخفتها الالف لان الالف بين الفاء والعين اذ لو زيد في الاول لامتنع الابتداء بها لانها ساكنة ولو حرك لصار همزة ويخرج عن وضعه الاصلي

ويعد الالف عليه اولا لانه سيئلا بعده

اذ وضع الالف على السكون اولانه لو حرك فلا يخلو اما ان يضم او يفتح او يكسر لا سبيل الى الاول اذ لو ضم لالتبس
بالامر من نصر ونحوه مما كان يلتبس مضارعه معنى لو انصر ولا سبيل الى الثاني لانه لو فتح لالتبس بالمضارع المتكلم
من الفعل المفتوح العين ولا سبيل الى الثالث اذ لو كسر لالتبس بالامر من المضارع المكسور العين نحو اضرب ولو
زيد الالف لبناء اسم الفاعل في الآخر يلزم الالتباس بينه وبين تثنية الماضي نحو ضربا فلما لم يكن زيادة الالف
في الاول وفي الآخر تعين زيادتها بينهما قوله وكسر عينه لانه بتقدير الفتح يصير شابها بماضي المفاعلة وبتقدير
الكسر ايضا يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة ولكن اتفق مع ذلك للضرورة وقيل اختيار الالتباس بالامر اولى
لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل ايضا شابه به اي يكسر عين المضارع في اسم الفاعل وهو الصادق بغير تعلق
زيادة الالف لبناء اسم الفاعل لانه لو فتح لالتبس بالماضي من باب المفاعلة نحو ضارب ولو ضم يلزم الثقل لان الضمة
جزء الواو والواو ثقيل وجزء الثقيل ثقيل وقيل يلزم الالتباس على تقدير الكسرة بامر المفاعلة فلم لا يجوز ان
يكون كذا ان الالتباس بينه وبين ماضيه فالجواب انه ان الكسر اخف وان حصل الالتباس للضرورة وهذا
الجواب ضعيف لان التزام الثقل اولى من التزام الالتباس وبعض الناس اجابوا عن هذا الاشكال بانه كسر عين
المضارع في اسم الفاعل وان حصل الالتباس لان في هذا الالتباس التباس الشيء بما شابه به لان بين الامر
واسم الفاعل شابه من جهة ان الامر مشتق من المضارع واسم الفاعل شابه بالمضارع واما على تقدير الفتح يلزم
الالتباس التي بغير المشابهة والتزام الالتباس التي بينهما مشابهة اولى من التزام الالتباس التي

المضارع

المضارع لو فتح بغير للفاعل ... الا ان يقال الضمير المجرور في قوله وكسر عينه راجع الى اسم الفاعل لا الى المضارع
وفيه تعسف قوله وبني الصفة المشبهة على هذه الابنية من الثلاثي على فَعِل وفَعْل وفُعْل وفِعْل وفُعُل وفَعَل
وافعل نحو فَرِق وشَكْس وصُلْب ومِلْح وجُنُب وحَسَن وخَشِن وصَبّان وشُجاع وعطشان واحمر
ان الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى الثبوت فقلنا ما اشتق من فعل جنس
يتناول الحدود وغيره وقولنا لمن قام به الفعل يخرج ما عدا اسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل
واسم الزمان والمكان والآلة وقولنا على معنى الثبوت يخرج اسم الفاعل منه لانه يدل على الحدوث
وهذا التعريف اولى واحسن من التعريف الذي ذكره بعض الشارحين وهو ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل
على معنى الثبوت اذا عرفت هذا فاعلم ان الصفة المشبهة لا تشتق الا من فعل لازم وتجيء على وزن فَعِل بفتح
الفاء وكسر العين نحو فَرِق وهو جبان وفرق ايضا وعلى وزن فَعْل بفتح الفاء وسكون العين نحو شَكْس لمن ساء
اخلاقه وعلى وزن فُعْل بضم الفاء وسكون العين نحو صُلْب وعلى وزن فِعْل بكسر الفاء وسكون العين نحو مِلْح وعلى
وزن فُعُل بضم الفاء والعين نحو جُنُب وعلى وزن فَعَل بفتح الفاء والعين نحو حَسَن وعلى وزن فَعِل بفتح الفاء
وكسر العين نحو خَشِن لا يقال يلزم التكرار لانه قال اولا امثال الصفة المشبهة تجيء على وزن فَعِل بفتح الفاء
وكسر العين نحو فَرِق لانا نقول لا يلزم التكرار لان الاولى من باب فَعِل بفتح الفاء وكسر العين وهذا من باب فَعُل
بضم العين وعلى وزن فَعّال بفتح نحو صَبّان وعلى وزن فُعال بضم الفاء نحو شُجاع وعلى وزن فَعْلان نحو عطشان
وعلى وزن افعل نحو احمر قوله هو مختص بباب فعل

على وزن افعل مختص بباب فعل بفتح الفاء وكسر العين ولا يجي من غيرها دفعه اجرى سنة من باب فعل بضم العين
وهي اعجمية
وهي الحقد ادم واحرق وارمن واسمر واعجف وزاد الاصمعي على هذه الستة صوبه اخرى وهو الكهطع
نقال بانها رتبة بسنه زمان المعرفت هذا فاعلم ان الفرا ذهب الى ان هذه الصور كلها من باب فعل بفتح الفاء اذا عرفت بان
وكسر العين واما احمق فانه من حمق بكسر العين وهو لغة في حمق بضم العين واما ادم فانه من ادم بكسر العين وهو
لغة من ادم بضم العين واما احرق فانه من حرق بكسر العين وهو لغة في حرق بضم العين وكذا ارمن فانه رمن بكسر
العين وهو لغة في رمن بضم العين واما اسمر فانه من سمر بكسر العين وهو لغة في سمر بضم العين واما اعجف فانه من
عجف بكسر العين وهو لغة في عجف بضم العين واما الجم فانه من عجم بكسر العين وهو لغة في عجم بضم العين وهو معنى قوله
اعني فعل لغة فيهن قوله ويجي افعل لتفضيل الفاعل من الثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب ولا يجي من
المزيد فيه لعدم امكان محافظة جميع حروفه في افعل ولا من لون وعيب لان فيهما يجي افعل للصفة فيلزم الالتباس
فيلزم الالتباس ولا يجي لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل فان قيل
لم لم يجعل على العكس حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعله للفاعل اولى لان الفاعل مقصود والمفعول فضلة الكلام
وايضا يمكن التوضيح في الفاعل دون المفعول اعلم ان افعل التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على
غيره وقولنا ما اشتق من فعل شامل لجميع المشتقات من الفعل وقولنا لموصوف يخرج اسم الزمان والمكان
لانهما ليسا لموصوف وقولنا بزيادة على غيره يخرج اسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لان كلا منهما ليس
الصفة الزائدة
الا انه في ذاتها
اكثر الخروج اذ الكثير
ثم يعلم ان المراد منه
الزوائد فعلت هو الفرع
فلا يعرف فاعرف
ان المراد منه الزوائد
هو الحكمة فلا تكن لنا
لانه لو بني من المزيد
على ليس بمحمود ولا
من الثلاثي غير مزيد
افعل التفضيل يجي
اذا عرفت هذا فاعلم ان
موصوف بزيادة على غيره

بلغ

لم يمكن بناء افعل التفضيل وكذا لا يجي افعل التفضيل من لون وعيب لان افعل التفضيل للصفة بني منهما نحو احمر واحمق
اعور فلو جا منهما افعل التفضيل التبس احدهما بالاخر الا ترى انك لو قلت هو الاحمر لم يعلم ان المراد منه ذو حمرة
او زائد في الحمرة اعلم ان المراد من العيب هنا العيب الظاهر حتى لا يشكل بقولهم اجهل واضل سبيلا ولا يجي ايضا افعل
التفضيل لتفضيل المفعول لانه لو جا منهما لحصل الالتباس فان قيل لم لم يفعل الامر بالعكس بان يجي
افعل التفضيل لتفضيل المفعول دون الفاعل مع ان الالتباس زايل ثمة قلنا يجي افعل التفضيل
لتفضيل الفاعل اولى من مجيئه لتفضيل المفعول لان الفاعل مقصود من حيث لا يتم الكلام بدونه والمفعول
فضلة اذ الكلام يتم بدونه او نقول لو رجح المفعول على الفاعل ليبقى اكثر الافعال بلا تفضيل لانه اكثر
الامر يجي من الفعل اللازم وقيل لا يجي لتفضيل المفعول بل لتفضيل الفاعل لان الفاعل اكثر من المفعول
قوله ونحو اشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول وهو ليطابق نحو ولا هو من الزوائد والمعنى من جنسه
من العيوب شاذ لورود المتن على كلامه سوالات السؤال الاول يرد على قوله ولا يجي افعل التفضيل لتفضيل
المفعول لان افعل التفضيل يجي لتفضيل المفعول نحو اشغل من ذات النحيين والسؤال الثاني يرد على قوله
ولا يجي من المزيد فيه لان افعل التفضيل يجي من المزيد كقولنا هو اعطاهم للدينار واولاهم للمعروف والسؤال
الثالث يرد على قوله ولا من لون ولا من عيب اذ افعل التفضيل يجي من العيوب نحو احمق فاجاب عن السؤالات
الثلثة بجواب واحد وهو قوله شاذ قوله ويجي الفاعل على فعيل نحو نصير ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان
بين الفعل وقوله
وجرى بها ... الفاعل
والمفعول اعلم انه
الفاعل ... من فاعل
غالبا ... على وزن
فعيل كونه نصير و...
وجرى بعض الفعل
فيكون ليعم الفاعل
وقد يكون بمعنى المفعول
فاذا كان بمعنى الفاعل
لا يستوي المذكر والمؤنث
كما تقول رجل نصير
وامرأة نصيرة

واذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث كما تقول مررت برجل جريح وقتيل وذبيح ومررت
بامرأة جريح وقتيل وذبيح وانما يستوي فعيل بمعنى المفعول المذكر والمؤنث ويفرق في فعيل بمعنى الفاعل فرقا
بين الفعيل بمعنى الفاعل فان فعيلا بمعنى الفاعل بالعكس بان يستوي المذكر والمؤنث في الفعيل بمعنى الفاعل ويفرق
في الفعيل بمعنى المفعول مع انه لو فعل كذلك لحصل الفرق ايضا قلنا لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول فجعل
الفعيل الذي يفرق فيه بين المذكر والمؤنث اصلا من الفعيل الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاصل ان يذكر الفعيل
اذا كان جاريا على الموصوف المذكر ويؤنث اذا كان جاريا على الموصوف المؤنث ليكون مطابقا للموصوف
كما في سائر الكلم التذكير والتانيث واعطي الاصل للاصل والفرع للفرع قوله الا اذا جعلت الكلمة من
عداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة استثناء من قوله ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى المفعول
اي الفعيل الذي بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث الا اذا جعل الفعيل الذي بمعنى المفعول من عداد الاسماء
فانه لا يستوي المذكر والمؤنث فيه حينئذ لغلبة الاسمية نحو بعير ذبيح وناقة ذبيحة ورجل لقيط وامرأة لقيطة قوله
وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين اي قد يشبه بالفعيل الذي بمعنى
المفعول ما هو بمعنى الفاعل في الاستواء بين المذكر والمؤنث كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين والقياس ان يقال قريبة
لانه مسند الى رحمة قوله ونحو فعول للمبالغة نحو صبور يستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى فاعل نحو
امرأة صبور وقد جاء في المفعول نحو ناقة حلوبة واعطي الاستواء في فعيل للمفعول وفي فعول للفاعل طلبا
وبين حلوب لان الفعيل الذي بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث والفعيل الذي بمعنى الفاعل لا يستوي فيه الا
فجعل الاستواء بين المذكر والمؤنث في فعول بمعنى الفاعل وعدم الاستواء في فعول بمعنى المفعول للتعادل بين الفعيل
والفعول قوله وبحر للمبالغة نحو صبار وسيف مجذم وهو مشترك بين الآلة وبين مبالغة الفاعل ويستعمل
وكبار وطوال وعلامة ونسابة وراوية وفروقة وضحكة ومجزامة ومسقام ومعطير اي من ابنية المبالغة للفاعل
على انواع منها فعال بتضعيف العين نحو صبار ومفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين نحو مجذم في قولك سيف مجذم
وهذا البناء مشترك بين الآلة والمبالغة اي يجيء هذا الوزن للآلة نحو مثقب وللمبالغة نحو مجذم ومنها فعيل بكسر الفاء
وتضعيف العين نحو فسيق ومنها فعال بضم الفاء وتضعيف العين نحو كبار ومنها فعالة بفتح الفاء وتضعيف
العين نحو علامة ونسابة ومنها فاعلة بكسر العين نحو راوية ومنها فعولة بفتح الفاء نحو فروقة ومنها فعلة بضم الفاء
وفتح العين وسكونها نحو ضحكة بفتحها مبالغة في الفاعل وضحكة بسكون العين مبالغة في المفعول ومنها فعال
بكسر الميم وسكون الفاء نحو مجزام ومنها مفعال بكسر الميم وسكون الفاء نحو مسقام ومنها مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء نحو
معطير قوله ويستوي المذكر والمؤنث في السبعة الاخيرة يعني اي يستوي المذكر والمؤنث في علامة نحو الا ان
في السبعة يقال بالتاء فيهما وفي الاخريين يقال بدون التاء فيهما وانما يستوي المذكر والمؤنث في تلك السبعة الا
فيه لقلة استعمال المبني قوله واما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله وان لم يدخل التاء في فعول
الذي للفاعل حملا على صديقة هذا جواب عن سؤال مقدر توجيه السؤال ان يقال انتم قلتم ان في السبعة الاخيرة بمعنى الفاعل

في المذكر وبتاء في المؤنث لان الفعيل الذي بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث والفقير منه فلا يستويان فيه
فلما لم يستويا فيه حمل المسكين عليه في عدم الاستواء حمل النظير على النظير ونظيره العدو فان المذكر والمؤنث لا
يستويان فيه وهو فعول بمعنى الفاعل والفعول الذي بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث اذ يقال في المؤنث
بالتاء كقولنا هي عدوة الله وفي المذكر بغير التاء كقولنا هو عدو الله حملا على الصديق بمعنى لما لم يستو المذكر
والمؤنث في الصديق لانه فعيل بمعنى الفاعل حمل العدو عليه في عدم الاستواء وان كانت فعولا بمعنى الفاعل
حمل النقيض على النقيض وعلم مما ذكرنا ان تشبيه المسكين بالعدو في محل فقط قوله وصيغته من الثلاثي على
صيغة المستقبل بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مكرم فاختير الميم لتعذر حروف العلة وقرب من الواو في كونها شفوية
وضم الميم للفرق بينه وبين الموضع لما فرغ من بيان كيفية اخذ اسم الفاعل من الثلاثي شرع الآن في بيان
كيفية اخذه من غير الثلاثي فقال وصيغته من غير الثلاثي على صيغة المستقبل الخ يعني صيغة اسم الفاعل من غير
الثلاثي على صيغة مستقبله الا انك تزيد في اسم الفاعل بعد حذف حرف المضارعة ميما مضموما وتكسر ما قبل الآخر نحو مكرم
من يكرم ومدحرج من يدحرج ومستخرج من يستخرج فان قيل لم اختير الميم بالزيادة قلنا لتعذر زيادة حرف العلة
فيه لقرب مخرج الميم من مخرج الواو لانهما شفويتان وانما قلنا ان زيادة حرف العلة فيه متعذر لان
حرف العلة ثلاثة الواو والياء والالف لا سبيل الى شيء منها اما الى الاول فلان الواو لا تزاد في اول الكلمة كما مر
واما الى الثاني فلان الياء لو زيدت في الاول يلزم الالتباس بالمضارع لو حذف حرف المضارعة ولو لم يحذف يلزم

في الكسر

في الكسر فيتحد بين الامرين قوله نحو مسهب للفاعل على صيغة المفعول من اسهب ويافع من ايفع شاذ اعلم ان المقصود
ايراد سؤالين على قوله وصيغته من غير الثلاثي بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر وجه الايراد انكم قلتم ان صيغة اسم
الفاعل من الفعل غير الثلاثي على صيغة مستقبله الا ان في اسم الفاعل تزاد ميم مضموم ويبقى كسرة عين المضارع
واسم الفاعل من غير الثلاثي قد يجيء على صيغة المستقبل بميم الا ان ذلك الميم ليس بمضموم نحو مسهب من اسهب
وبدون الميم نحو يافع من ايفع فاجاب عن هذين السؤالين بقوله شاذ اي على خلاف القياس قوله يبنى ما قبل
تاء التانيث على الحركة في نحو ضاربة لانه صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التاكيد وياء النسبة وعلى الفتح
للخفة اعلم ان اسم الفاعل اذا اتصل به تاء التانيث يبنى آخره على الحركة نحو ضاربة ومكرمة لان ما قبل تاء
التانيث بمنزلة وسط الكلمة وعلى الفتح تخفيفا او لان تاء التانيث بمنزلة كلمة اخرى ومن عادتهم انهم
اذا ركبوا الكلمة مع كلمة اخرى فتحوا آخر الكلمة الاولى نحو خمسة عشر وبعلبك قوله فصل في اسم المفعول
وهو اسم اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل لما فرغ من بيان اسم الفاعل شرع في بيان اسم المفعول وعرفه
بقوله هو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل فقوله اسم جنس يتناول المحدود وغيره وقوله مشتق
يخرج الاسماء التي لا تكون مشتقة كزيد وعمرو وبكر وغيرها وقوله من يفعل يخرج اسم الفاعل لانه ليس
بمشتق من يفعل بضم الياء بل من يفعل بفتح الياء لكن يتناول ما عدا اسم الفاعل من المشتقات من الفعل
وقوله لمن وقع عليه الفعل خرج ما عداه فانطبق الحد على المحدود كذا قالوا وفيه نظر لما علمت ان

على وزن مفعول بغالب المطابقة احسن لان صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي قد يكون على وزن فعيل وفعول نحو قتيل
وحلوب والجواب عنه ظاهر على من تامل قوله وهو مشتق من يضرب لمناسبة بينهما فادخل الميم مقام الزائد لتعذر حروف
العلة فصار مضرب ثم فتح الميم ضح لا يلتبس بمفعول الافعال فصار مضرب ثم ضم الراء ضح لا يلتبس بالموضع فصار مضرب ثم
اشبع الضمة لعدم مجيء مفعل في كلامهم بغير التاء فصار مضروب اي اسم المفعول نحو مضروب مشتق من يضرب بالبناء
للمفعول لمجهول المناسبة بينهما من حيث انهما يسندان الى مفعول مالم يسم فاعله فادخل الميم مقام حرف
المضارعة لتعذر زيادة حرف العلة لما ذكرنا في اسم الفاعل فصار مضرب بضم الميم ثم فتح الميم الذي قام مقام حرف
المضارعة لانه لو ابقي على ضمه لالتبس باسم المفعول من باب الافعال ففتح الميم للخفة فصار مضرب بفتح الميم والراء
لانه لو بقي فلا يخلو اما ان يبنى على الفتح او بكسر لا سبيل الى شيء منهما اما الى الاول فلئلا يلتبس بالموضع الزايد
من الثلاثي المجرد اسماء المفتوح العين لان الموضع منه على وزن مفعل بفتح العين نحو مقتل واما الثاني فلانه لو كسر
يلزم الالتباس بالموضع الزايد من الثلاثي المجرد اسماء المكسور العين لان الموضع منه على وزن مفعل بكسر العين نحو مضرب
فصار مضرب بضم الراء ثم اشبع ضمة لئلا يلزم وقوع ما ليس بواقع في كلامهم وهو مفعل بغير التاء فصار مضروب واحترز
بقوله بغير التاء عن المفعل بالتاء فانه واقع في كلامهم نحو المكرمة قوله وغير الفاعل من يفعل ويفعل والفاعل
والفعال فاعل وفاعل فغير المفعول ... اي غير مفعول غير الثلاثي فاجاب بقوله ضع بعد ...
اسم المفعول من الثلاثي ليكون مشابها لاسم الفاعل في التغير لان اسم الفاعل يعني من يفعل بفتح العين اي فاعل بكسر العين و

هذا جواب عن سؤال

٢١

بفتح ما قبل الآخر نحو مستخرج لما فرغ من بيان كيفية اخذ اسم المفعول من الفعل الثلاثي شرع الآن في بيان كيفية
اخذ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي فقال وصيغته اي بعض صيغة اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على صيغة اسم فاعل
الآن في اسم المفعول فتح ما قبل الآخر فرقا بينه وبين الفاعل نحو مستخرج بفتح الراء من يستخرج ومدحرج بالفتح من
يدحرج ومكرم بفتح الراء ايضا من يكرم واعلم ان المراد بقوله بفتح ما قبل الآخر اعم من ان يكون فتحه لفظا او تقديرا
ليتناول اسم المفعول الذي ليس ما قبل الآخر مفتوحا لفظا نحو مختار قوله فصل في اسم المكان والزمان
اسم المكان مشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل لما فرغ من بيان اسم المفعول شرع ان يبين اسمي المكان والزمان
فعرف اسم المكان بقوله اسم مشتق من يفعل لمكان يقع فيه الفعل فقوله اسم جنس يتناول المعرف وغيره وقوله مشتق
يخرج الاسماء الغير المشتقة وقوله من يفعل يخرج اسم المفعول فانه ليس بمشتق من يفعل بفتح الياء بل يفعل بضم الياء
وقوله لمكان يقع فيه الفعل يخرج سائر المشتقات كالآلة واسم الفاعل فانطبق التعريف على المعرف قوله فزيدت الميم كما
في المفعول لمناسبة بينهما ثم يرد الواو ضح لا يلتبس به اشارة الى كيفية بناء اسم المكان يعني اذا اردت ان تأخذ
من المضارع المبني للفاعل اسم المكان فاحذف منه حرف المضارعة وزد مقامها الميم لما ذكرنا مقامها في اسم المفعول لمناسبة
حاصلة بين المكان والمفعول في وقوع الفعل فان قيل لم لا يزد الواو في المكان ايضا قلنا لئلا يلتبس بالمفعول قوله
وصيغته من باب يفعل مفعل كالمذهب اي صيغة اسم المكان من باب يفعل بفتح العين يجيء على وزن مفعل بفتح العين
كالمذهب من ذهب يذهب وانما حرك الميم في المكان بحركة حرف المضارعة لوقوعها مقامها فناسب ان يتحرك بحركتها

الحكم السابق ان اسم المكان المأخوذ من المضارع المفتوح العين على وزن مفعل بفتح الاول ثم اخذ اسم المكان من مضارع
المثال فان اسم المكان بكسر العين فيه سواء كان عين فعله مفتوحا او مضموما او مكسورا كالموجل من وجل يوجل والميسم من
وسم يوسم والموعد من وعد يعد وانما اضاف وانه اسم المكان المأخوذ من المثال الكسر دون الفتح والضم اما الفتح
فلئلا يظن ان وزنه فوعل بفتح العين كجوهر واما الضم فلان المفعل لم يوجد في كلامهم وبعضهم قال انما اختير
فيه كسر ذلك لان الكسر مع الواو اخف من الفتح معه وفيه نظر لان الفتح اخف الحركات والكسر ثقيل واستعمال الحركة التي
هي اخف مع الواو احق من استعمال الثقيل معه وقال البعض الاخر انما كسر عين اسم المكان المأخوذ من المثال لان
المثال يباين الناقص ويفارقه من حيث ان حرف العلة في الناقص في الاخر وفي المثال في الاول فلم يمكن
فتح العين في المثال والاول فهو الاشتراك بين المتباينين ولم يمكن الضم لما مر غير مرة اذا عرفت هذا فاعلم ان
الضمير في قوله فانه ضمير الشان او يرجع الى اسم المكان والالف واللام في العين من قوله كسر العين على كلا التقديرين
عوض من المضاف اليه والمتكلم الضمير المجرور والصلة فيه راجع الى المثال تقدير الكلام على الاول وهو ان
يكون ذلك الضمير ضمير الشان كسر عين اسم المكان من المثال وعلى الثاني وهو ان يكون الضمير راجعا الى المكان فان اسم
المكان كسر عينه في المثال والوجه الثاني اجود واوجه قوله ولا يظن في الكسر لان فوعلا لا يوجد في كلامهم هذا
جواب سؤال مقدر تقديره ان يقال لو كان علامة فتح عين اسم المكان من المثال مجرد الظن ان وزنه فوعل مثل
يورب فالظن في كسر عين اسم المكان موجود لان للظان ان يظن ان وزنه فوعل بكسر العين فاجاب بقوله لان
فوعلا لا يوجد في كلامهم
بفتح اذا كسر عين اسم
المكان المأخوذ من المثال
لا يظن ان وزنه فوعل
بكسر العين لان فوعلا
بكسر لا يوجد في كلامهم
بخلاف الفوعل بفتح
العين فانه موجود
في كلامهم كجهبد
قوله وجاء من باب يفعل
يفعل ارد مسموعه
المكان من باب يفعل
بكسر العين بمعنى
على وزن يفعل
بكسر العين

والعلة

والعلة التي ذكرناها في تحريك الميم بحركة حرف المضارعة في اسم المكان المأخوذ من المضارع المفتوح العين ايضا
يتمشى وانما كسر عين اسم المكان المبني من المضارع المكسور العين ليكون حركة عينه موافقة لحركة عين مضارعه
قوله الا من الناقص فانه فتح العين فيه كالمرمى فرارا عن توالي الكسرات استثناء مما قبله يعني اسم المكان
من باب فعل يفعل بكسر العين على وزن مفعل بكسر العين الا من الناقص فان اسم المكان منه بفتح العين
نحو مرمى من رمى يرمي لانه لو كسر عينه لبقي على الموافقة بينهما لاجل توالي الكسرات بيان الملازمة ان الياء بمنزلة
الكسرتين والميم الزائدة فيها مكسورة فلو كسر العين توالى الكسرات ففتح العين فرارا منه مع خفة الفتح
وحكم معتل الفاء واللام حكم الناقص نحو الموقى من وقى يقي وكذلك المعتل العين واللام نحو المطوى من طوى يطوي
مطوى ولقائل ان يقول ان قوله والميم كسرة نظر لان الكسرة لا تصلح ان تحمل على الميم لانها حرف والميم
جثة وهو حدث لا يقع خبرا عن جثة ويمكن ان يجاب عنه بان فيه حذف مضاف تقدير الكلام والميم ذات كسرة يرد
اذا عرفت هذا فاعلم ان المراد بقوله فانه فتح العين فيه كالمرمى بقوله فانه كسر العين فيه في الجهتين قوله ولا يبنى من
يفعل مفعل لثقل الضمة فقسم موضعه بين مفعل ومفعل والمطلع للمفعل احد عشر اسما كالمنسك والمجزر
والمطلع والمنبت والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمحشر والمرفق والمسجد والباقي للمفعل
لخفة الفتحة اي لا يبنى اسم المكان من باب يفعل بضم العين على وزن مفعل بضم العين اما لثقل واما لعدم
مجيء مفعل بضم العين في كلامهم فلما لم يبن من يفعل بضم العين قسم موضع يفعل بالضم بين مفعل بكسر العين
ويجيء مفعل بفتح العين
فاعلم ان المفعل بكسر العين
احد عشر اسما يجيء المجزر
من جزر يجزر بضم الزاي
مكان جزر الابل
ومن نسك ينسك
المنسك وهو
مكان العبادة والمنبت
من نبت ينبت مكان
النبات والمطلع من
طلع يطلع مكان
طلوع

الشمس والمشرق من شرق يشرق للمكان شروقها والمغرب من غرب يغرب للمكان غروبها والمفرق من فرق يفرق للمكان وسط الراس وهو موضع قسمة شعر الراس والمسقط من سقط يسقط لموضع سقوط الولد عن الام والمسكن من سكن يسكن لموضع الاحد السكون والمرفق من رفق يرفق لمكان الرفق وهو ضد العنف والمسجد من سجد وهو اسم بيت الذي يبنى للعبادة سواء يسجد وقال سيبويه واما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير وهذه كلها بخلاف القياس لان القياس فيها كلها فتح العين لان مضارعها يفعل بضم العين والباقي من احد عشر للمفعل بفتح العين لخفة الفتحة قوله وهو اسم الزمان مثل المكان في جميع الوجوه التي ذكرناها للمكان نحو مقتل الحسين اعلم ان ما ذكرنا من اسم المكان والزمان في الثلاثي المجرد واما في غيره فاسم المكان والزمان يجيء على صيغة اسم المفعول مثل مدخل ومستخرج من ادخل يدخل واستخرج يستخرج والمصنف لم يبين هذا لانه ذكره في فصل المفعول حيث قال فيه ويجيء مفعول الثلاثي بعد مفعول الافعال والموضع وانما كان المكان والزمان من غير المجرد على صيغة المفعول لان الفعل يقع فيهما وصار كل واحد منهما من المكان والزمان والمفعول محلا للفعل فشابه كل واحد منهما بالمفعول به فلهذا اجريا على صيغة المفعول قوله فصل في اسم الالة وهو مشتق من يفعل للالة لما فرغ من بيان اسمي المكان والزمان شرع في بيان اسم الالة وعرفه بقوله اسم مشتق من يفعل للالة فقوله اسم جنس شامل للمقصود وغيره وقوله مشتق يخرج ما ليس بمشتق وقوله من يفعل يخرج اسم المفعول ولكن يدخل فيه غيره من المشتقات وقوله للالة يخرج ما عدا المقصود ولقائل ان يقول في هذا التعريف نظر لانه يلزم منه تعريف الشيء بنفسه بيان ذلك

الشيء بنفسه بيان ذلك ان المعرف هو اسم الالة بالاسم المشتق من يفعل للالة والمحدود معرفة بحدود معرفة على معرفة اجزائه ومن اجزائه الالة فمعرفة الالة يتوقف على معرفة الالة اذا الموقوف على الموقوف على الشيء

موقوف على ذلك

موقوف على ذلك الشيء فحينئذ يلزم تعريف الشيء بنفسه وهو باطل لانه يلزم توقف الشيء على نفسه ويمكن ان يجاب عنه بانه عرف الالة الاصطلاحية بالالة اللغوية قوله وصيغة مفعل اي صيغة اسم الالة يجيء على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين قوله ومن ثم قال الصرفيون المفعل للموضع والمفعل للالة والفعلة للمرة والفعلة للحالة اي ومن اجل ان صيغة اسم الالة على وزن مفعل بكسر الميم قال الصرفيون المفعل للموضع والمفعل للالة والفعلة للمرة والفعلة للحالة اي للنوع اعلم ان الفعل الذي يراد منه بناء المرة والنوع لا يخلو اما ان يكون ثلاثيا او لم يكن فان كان ثلاثيا فلا يخلو اما ان يكون مجردا او مزيدا فيه فان كان مجردا فلا يخلو من ان يكون في مصدره التاء او لا وان لم يكن في مصدره تاء وهو الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه اي في مصدره فالمرة منه على فعلة بالفتح والنوع على فعلة بالكسر وان كان في مصدره التاء وهو الثلاثي المجرد في مصدره التاء البدني؟ فالمرة والنوع على مصدره المستعمل والفارق بينهما القراين كنشدة واحدة للمرة ونشدة لطيفة للنوع واما الموقوف وهو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فان كان في مصدرها التاء فالمرة والنوع على مصدر المستعمل والفارق بينهما القراين ايضا نحو استقامة ودحرجة واحدة وحسنة وان لم يكن فيه التاء فبناء المرة والنوع على مصدره مزيدا التاء نحو انطلاقة ومتدحرجة واحدة او حسنة واما قولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاءة للمرة فشاذ لان القياس اتيته اتية ولقيته لقية لما قد ذكرنا ان المرة من الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره على فعلة بفتح الفاء واتى ولقي كل واحد منهما ثلاثي مجرد لا تاء في مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء قوله وكسرت الميم للفرق بينه وبين الموضع اي كسرت الميم في اسم الالة لانه لو لم يكسر واما ان يضم او يفتح لا جايز ان يضم اذ لو ضم لاشتبه

ضم لالتبس باسم المفعول من المزيد على الثلاثي المجرد بحرف واحد ولا جايز ان يفتح لانه لو فتح لالتبس بالموضع فلزم الالتباس لو ضم او فتح فتعين الكسر لعدم الالتباس ويجيء على مفعال ومفعلة قوله ومفعال اي ويجيء صيغة اسم الالة على وزن مفعال كالمراض

والمفعلة وعلى وزن مفعلة بكسر الميم كالمكسحة قوله وجاء بضم العين والميم نحو المسقط والمنخل اراد بجيء
صيغة اسم الآلة على وزن مفعل بضم الميم وسكون الفاء وبضم العين كالمسقط والمنخل المسقط للاناء الذي يجعل فيه
السعوط والسعوط بالفتح الدواء الذي يصب بالانف والمنخل ما ينخل به الدقيق قوله قال سيبويه هذان من اعداد الاسماء
يعني المسقط والمنخل اسم لهذا الوعاء وليس بآلة وكذلك اخواته اعلم ان سيبويه قد قال ان المسقط والمنخل لم يذهب بهما
مذهب الفعل ولكنهما جعلا من اعداد الاسماء الجامدة يعني ان المسقط اسم لهذه الوعاء لان الجاري على الفعل لا يختص
بآلة مخصوصة وهذه آلة مخصوصة فلا يقال مسقط الآلة جعلت للسعوط ولو جعلت وعاء للدهن لا يسمى مسقطا
ولكن يسمى الوعاء مدهن بخلاف ما تقدم من المفعلة والمكسحة وعلى هذا اخواته نحو المدق والمدهن والمحرضة

قوله الباب الثاني في المضاعف

لما فرغ من بيان الباب الاول شرع في بيان الباب الثاني وانما قدم
هذا الباب على ساير الابواب لقربه من الصحيح اذ ابدال الياء من احد حرفي التضعيف في مواضع مخصوصة
بخلاف تليين الهمزة فانه في مواضع كثيرة اذا عرفت هذا فاعلم ان للمضاعف معنيان لغوي واصطلاحي
المضاعف في اللغة اسم المفعول من ضاعف يضاعف وفي الاصطلاح ما يجتمع حرفان المثلان او المتقاربان
في كلمة او في كلمتين او التقى احد المثلين بالاخر في كلمة واحدة وقد افترق بينهما باحد المثلين الاخرين
على سبيل المعارضة والتضاعف قوله ويقال له الاصم لشدته اي ويقال للمضاعف اصم والاصم من به وقر يقال
رجل اصم اذا فقد سمعه ولا يسمع الصوت خفي وسمي المضاعف به لشدته يعني ان الاصم يشدد على من يكلمه لكلـ

التضاعف في

الحرف الواحد لان الاصم لا يسمع الصوت ... لا يتحقق الا بتكرير حرف ... ولا يقال للصحيح ... حرف علة في نحو تقضى البازي ... المضاعف لان احد حرفي التضعيف

حرف علة نحو تقضى البازي اصله تقضض فقلبت الضاد الثالثة ياء فصار تقضى ومنه قوله تعالى قد افلح من دساها
اصله دسسها وانما ابدلت السين الثانية ياء لدفع ثقل التضعيف وانما خص الضاد الثالثة بالابدال لان الثقل
انما نشأ منها فهي احرى بالحذف او لانها لام الفعل وهو محل العوارض والتغيرات والابدال نوع من التغير
ولام الفعل اولى به قوله وهو يجيء من ثلثة ابواب نحو سر يسر وفر يفر وعض يعض اعلم ان المضاعف لا
يجيء الا من ثلثة ابواب نحو سر يسر وفر يفر وعض يعض فالمثال الاول من باب فعَل يفعُل بفتح العين وضمه
في المضارع والثاني من باب فعَل يفعِل بفتح العين في الماضي وكسره في الغابر والثالث من باب فعِل يفعَل بكسر
العين في الماضي وفتحه في المضارع قوله ولا يجيء من باب فعُل يفعُل الا قليلا نحو حبب وهو حبيب ولبب فهو
لبيب اي ولا يجيء المضاعف من باب فعل يفعل بضم العين فيهما الا قليلا ونادرا نحو حبب ولبب وانما
قلنا انهما من باب فعل يفعل بضم العين فيهما لمجيء اسم الفاعل منهما على وزن فعيل نحو حبيب ولبيب ولهذا
قال الشيخ نحو حبب وهو حبيب ولبب فهو لبيب قوله واذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد او متقاربان في
المخرج يدغم الاول في الثاني لثقل المكرر نحو مد مدا واخرج شطاره وقالت طائفة اعلم ان الحرفين اذا
اجتمعا فلا يخلو اما ان يكونا متماثلين او متقاربين فان كان الاول يدغم الاول في الثاني سواء كان في كلمة
واحدة او في كلمتين لثقل حرف المكرر نحو مد في كلمة واحدة وقوله تعالى اقل لكم في كلمتين وان كان الثاني
يدغم الاول في الثاني ايضا نحو امحى اصله انمحى في كلمة وقوله تعالى اخرج شطاه في كلمتين وقوله تعالى في موضع

اذا عرفت هذا فاعلم ان الادغام في المتماثلين وفي المتقاربين لا يكون الا بعد ادراج الاول في الثاني فلذا كان الاول ساكنا والاسكان والادراج ان كان ...

مثلها وفي المتقاربين بجنسه الا انه بعد احدهما مثل الاخر كما قلبت التاء طاء في وقالت طائفة واعلم ان الادغام في كلمة
واحدة اقوى من الادغام في كلمتين لان حروف الكلمة الواحدة متلازمة لان الكلمة الثانية لا تجب تلازم الاولى فلا يحصل ثقل
لازم وينبغي ان يعلم ان المراد بالمتقاربين اعم من ان يكون التقارب في المخرج كتقارب التاء والطاء او في صفة بعض مثل
كالجهر والهمس او غير ذلك كالمستعلية ومخرج الحرف هو المكان الذي ينشأ منه ومعرفة المخرج بان يسكنه وتدخل عليه
همزة الوصل فتنظر الى منتهى الصوت فحيث انتهى فثم مخرجه الا ترى انك تقول اب وتسكت فتجد الشفتين قد انطبقت
احديهما بمجامع الاخرى قوله الادغام اللبث بحرف في المخرج مقدار اللبث بحرفين كذا نقل عن جار الله العلامة وقيل
اسكان الاول وادراجه في الثاني اعلم ان للادغام معنيين لغوي واصطلاحي فاللغوي ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت
الثياب في الوعاء اذا ادخلتها فيه وادغمت الفرس اللجام اذا ادخلته في فيه والاصطلاحي ما قال جار الله العلامة وهو اللبث
بحرف في مخرجه مقدار اللبث بحرفين في مخرجهما وتعرض عليه البعض بان قالوا الادغام اسكان الاول وادراجه في الثاني
اقول في هذا التعريف نظر لطيف يعرف وجهه بالتامل قوله المدغم والمدغم فيه حرفان في التلفظ وحرف واحد في الكتابة
كمد وحرفين في التلفظ والكتابة كما رحمن اعلم ان حرف المدغم وحرف المدغم فيه حرفان في التلفظ وحرف واحد في الكتابة
كمد وشد فانهما حرفان في الكتابة وثلثة احرف في التلفظ و... كما ان الرحمن خماسي في التلفظ ورباعي
في الكتابة اذا اعرفت هذا فاعلم ان الضمير المجرور في المدغم فيه راجع الى الالف واللام بتقدير الذي يدغم فيه قوله واجتماع الحرفين
على ثلثة اضرب الاول ان يكونا متحركين يجب فيه الادغام اعلم ان اجتماع الحرفين على ثلثة انواع النوع الاول ان يكونا
متحركين في كلمة واحدة بواجب فلو قال
جمع ان للادغام ليس
المتجانسين متحركا نافيه
بقولنا ضرب بكر فان قطع الحلق
المتقاربين نظر لانه منقوض
الاولى ان يقول في كلام
الثانية بعد اسكان
حرف ادغم الدال الاول
يجب الادغام نحو مد اصله
متحركين في هذا النوع
حرفان الاول المجتمعان

بعضها ببعض واذا تواليا فيها متماثلان او متقاربان حصل ثقل لا زجر ولا كذلك اذا توالى في كلمتين صح

لكان احسن

لكان اصعب لئلا ينتقض به اللهم الا ان يقال ان المتقدم لم يتعلق في كلمة واحدة كانفعال بالمثال قوله الا في الالحاق
نحو قردد ومهدد لا يبطل الالحاق والاوزان التي يلزم الالتباس نحو صكك وجدد وسرر وطلل فلا يلتبس بصكك وجدد
وسرر وطلل هذا استثناء من قوله يجب فيه الادغام يعني ان الحرفين اذا اجتمعا في كلمة واحدة وكانا متحركين يجب الادغام
الا ان يكون الحرفان المجتمعان المتحركان في الالحاق والاوزان التي يلزم الالتباس لو ادغمت فان الادغام فيهما
ليس بواجب بل ممتنع اما في الالحاق فلان نحو قردد ومهدد ملحقان بجعفر فلانه لو ادغم يبطل الالحاق لان رعاية المقابلة
بين الملحق والملحق به حركة وسكونا واجب ومع الادغام الملحق لا يوجد المقابلة صورة واما في الاوزان التي يلزم الالتباس
على تقدير الادغام فممتنع فلدفع الالتباس مثالها نحو صكك وسرر وطلل وجدد وامتنع الادغام فيها مع وجود الادغام سبب ه
لانه لو ادغم كل منها يلزم الالتباس بيانه انه لو ادغم صكك وقيل صك بالتشديد لم يعلم انه صفة مشبهة بمعنى عيوب الفرس الذي يكون
في الرجلين ام كتاب القاضي والحاكم لو ادغم سرر فقيل سر لم يعلم انه من السرور او من السرير وكذلك لو ادغم طلل لم يعلم
ان المراد منه ما بقي من آثار الديار ام مصدر ضعيف وكذلك لو ادغم جدد لم يعلم انه جمع جدة وهي الخطة التي تكون في ظهر الحمار
ام جد بالضم وهو البئر الذي يكون في الطريق اذا اعرفت هذا فاعلم ان بعض الناس اعترض على كلام المصنف قائلا بان الادغام
لا يجوز في قولهم اقتتل ويقتتل وتباعد ونشتل وهو ان كلامنا ليس بخارج من كلامه اقول هذا الاعتراض غير وارد عليه
لان كلامنا خارج عن قوله والاوزان التي يلزم الالتباس لانه لو جاز الادغام فيه يلزم الالتباس اما لزوم الالتباس في قوله
على تقدير الادغام فلانه لو ادغم فعل نحو قتل بالتشديد التبس بمجهول قتل اسم يعلم انه فعل او فعل واما لزوم الالتباس
بالهمزة
اشتغل وانشد
او وجب ان يقال
فيهما فلانهما لو ادغما
ونشتل لو جاز الادغام
الالتباس في نحو يتباعد
التفعيل واما لزوم
في يلتبس بعض امثلة
لانعدام الافتعال
فلا بد ان يسقط الهمزة
الاول الى القاف
ان ينقل حركة التاء
في افعل لو ادغم

لوجوب اسكان الثاني والاول على تقدير الادغام فيلتبس كل منهما بالماضي في الصورة لاحتمال ان يكون الهمزة فيهما

همزة الاستفهام قوله ولا يلتبس في مثل ردد وفر وعض لان رد يعلم من يرد ان اصله ردد لان المضاعف لا يجئ

من فعل يفعل وفر ايضا يعلم من يفر لان المضاعف لا يجئ من فعل يفعل وعض ايضا يعلم من يعض لان المضاعف لا

يجئ من فعل يفعل هذا جواب عن اعتراض مقدر بيان الاعتراض انه تعالى اذا ردد وفر وعض من الاوزان التي يلزم الالتباس

لان ردد اذا ادغم لا يعلم هو من اي باب وكذا فر وعض فيلزم ان لا يدغم لحصول الالتباس مع انه ادغم فاجاب

بقوله لان رد يعلم من مضارعه ان اصله ردد من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر لان المضاعف لا يجئ — العين ح

من فعل يفعل بضم العين فيهما الا قليلا نحو لب وحب وكذا فر يعلم من يفر انه من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي

وكسرها في الغابر لان المضاعف لا يجئ من باب فعل يفعل بكسر العين فيهما وايضا عض يعلم من مضارعه انه من باب فعل يفعل

بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر لان المضاعف لا يجئ من باب فعل يفعل بفتح العين فيهما قوله ولا يدغم في حيي لجيء

بعض اللغات من لا يفتح الضم على الياء الضعيفة في يحيي ودخول الياء الاخرة غير لازمة لانها تسقط تارة نحو حيوا و — لا يدغم الاني ح

تقلب تارة نحو يحيي اعلم ان الادغام كثير في حي لا يجيء حيي يحيي لاجتماع حرفين المتجانسين والبعض منهم لا

يجوز الادغام فيه قائلا بانه لو جاز الادغام يلزم وقوع الضمة على الياء في المضارع وهو ثقيل وقيل انما لم

حيي لان الياء الثانية غير لازمة لسقوطها تارة نحو حيوا اصله حييوا انقلت ضمة الياء الثانية الى ما قبلها بعد

اسكانها فاجتمع الساكنان فحذفت الياء الثانية فصار حيوا ولكن يكونه مقلوبا تارة اخرى نحو يحيي اصله يحيي

قوله والثاني ان يكون الاول ساكنا نحو قرم الادغام ضرورة نحو وهو على ثلثة اقسام الفتح الثالث في اقسام المذكورة ان يكون الاول ساكن والثاني متحركا [illegible] العم وانفتح ما قبلها [illegible] كما يفتح الياء الثانية

يجب الادغام

يجب الادغام في القسم الاول نحو مد اذا كان مصدرا اصله مدد ادغمت الدال الاولى في الثانية فصار مد [illegible] في قوله

نحو مد وجهين اما الاول فلان كلامه يدل على ان الادغام واجب فيما يكون فيه حرفان المتجانسان الغين نحو فرار

الا ان اصله الفرر زيدت الالف نوشعا فالتقى الفاءان اولهما ساكنة وثانيهما متحركة مع ان الادغام لا يجوز

فلو قال الا ان يكون للعين لكان اصوب واما ثانيا فلان ما اطال لخبر قوله وهو على وزن فعل لا يفعل انما

ذكره ليعلم ان مد هنا مصدر لا فعل ماض لانا نقول لا يعلم ان العين فيه ساكن بال حاجة لانا نقول لو طرح

قوله وهو على وزن فعل واكتفى بقوله نحو مد ليعلم بلا تعين ان مد ههنا مصدر لا يعلم بالتعيين انه مصدر لا فعل

ماض ولو قال نحو مد مصدرا او قال نحو مد على وزن فعل بسكون العين لكان احسن واجود ويمكن ان يجاب

عن الاعتراض الاول بان المصنف استغنى عن ان يقال الا ان يكونا العين اكتفاء بالمثال قوله والثالث ان يكون

الثاني ساكنا فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط الادغام وهو تحرك الثاني وقيل لانه لا بد من تسكين الاول فيجتمع

الساكنان ونعرضه ورطه ونعوه نحو دطه اخر وقيل لوجود خفة بالساكن مع عدم شرط الادغام هذا هو

القسم الثالث من اقسام المذكورة وهو ان يكون الثاني من حرفين ساكنا والاول متحركا الادغام في هذا القسم ممتنع

لان شرط الادغام مفقود هنا وهو تحرك الثاني وضيع من قال انما امتنع الادغام لانه لو ادغم لا بد من تسكين الاول

فيجتمع الساكنان نحو درطه ونحوه نحو دطه اخر وضيع من قال انما لا يجوز الادغام لان الادغام للتخفيف

وهو يحصل بسكون حرف الثاني مع ان شرطه ههنا مفقود وسابل ان يقول ان كلام المصنف يدل على عدم جواز الادغام

فيما يكون المثالان حرفين ساكن بغير الوقف [illegible] لكان احسن [illegible] الجواز [illegible] المثال قوله ولكن يجوز حذف البعض [illegible] المواضع [illegible] اجتماع المعاني

ذلك لان فعلهم على وزن فعل يحتمل ان يكون العين فيه متحركا وساكنا ولا يعلم ح

في ذلك كما جوزوا القلب في نقض الباب هذا كانه اشارة الى جواب اعتراض مقدر توجيه اعتراض انه لما كان
الادغام ممتنعا ينبغي ان لا يحذف احد حرفين قياسا على الادغام فاجاب بقوله ولكن جوزوا الحذف اي يعني جوزوا
الحذف في بعض المواضع وان كان الادغام غير جائز نظرا الى ان اجتماع المثلين ثقيل مطلقا كما جوزوا القلب
في بعض المواضع في نقض البازي اصله تقضض كما عرفت في ظلت ومست اصلهما ظللت ومسست فحذف
احد حرفي التضعيف لانه اجتمع المثلان فيهما ولم يمكن الادغام بسكون حرف الثاني بواسطة اتصال الضمير
المرفوع البارز المتصل المتحرك فحذف احدهما للتخفيف لان الحذف يفيد التخفيف كما ان الادغام يفيده
ايضا واختلفوا في المحذوف فيهما فذهب البعض الى ان المحذوف اول المثلين لان حذفه كالادغام في افادة
التخفيف فكما انهم يدغمون اول المثلين في الثاني فكذلك ينبغي ان يحذف اول المثلين وذهب البعض الآخر الى ان
المحذوف هو المثل الثاني لان الحذف معلل بدفع الثقل وهو انما حصل في المثل الثاني فهو حقيق بالحذف ثم اعلم انه
يسوغ فتح الفاء وكسره فيهما وذلك لانك اذا حذفت منها احد حرفيها في غير نقل حركتها الى ما قبلها الذي هو الفاء
ابقيت الفاء على اصله مفتوحا وان حذفتها بنقل حركتها الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها يجعل الفاء مكسورا لانه كما
لحركة ما قبلها بعدها وهي الكسرة وعليه قراءة قرن في بيوتكن في القراءة اصله اقررن فحذفت الراء الاولى قراءة من جم
نقلت حركتها الى القاف ثم حذفت الهمزة لعدم الاحتياج فصار قرن وقيل من وقر يقر وقارا فاذا قرئ
قرن يكون من اقررن بالمكان بفتح القاف وهو اللغة في اقرر فيكون اصله اقررن فنقل فتح الراء الاولى الى القاف بالفتح
وعليه بعد يقر على حذوه انه ماخوذ من وقر الوجه الاول له وجهان للاول وفتحها تخفيف بكسر القاف بالقرار وقرن لان جعلهما قراءة اي العلماء جنينا ونعلم جواز حذف نصار قرن انها اجتماعهم
ثلاثي حرف

في حرف المضارعة من يقر وما بعدها متحرك بالكسر فابتدأ به فصار قرن والوجه الثاني ما قاله ابو عبيدة انه
ماخوذ من قرت بالفتح فعلى هذا اصله اقررن بكسر الراء الاولى كاضربن نقلت كسرة الراء الاولى الى القاف وحذفت
الراء لاجتماع المثلين في استغني عن همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها بحركة ما بعدها الا ان وجه الاول ليس
دخل في البحث المذكور وقيل هو ظاهر على ان لا تعقل هذا على تقدير كسر القاف واما على تقدير الفتح فماخوذ
من قر بالمكان بالفتح وهو لغة في اقر بالكسر يعني يكون من فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر وهي من
فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسره في الغابر واذا قرئ بالفتح يكون نفس المتكلم وحده في الامر من باب فعل
يفعل فعلى هذا اصله اقررن حذفت الراء بعد نقل حركتها الى ما قبلها في استغني عن همزة الوصل فصار قرن
بالفتح فاذا قرأ اقر بكسر القاف فيكون نفس المتكلم وحده في الامر من باب فعل يفعل فعلى هذا اصله اقررن بكسر الراء
الاولى وقدر اعلال هذا الوجه اذا عرفت هذا فاعلم ان الاول في قوله في قرنا تقدير الطلل فحذفت الراء فنقل حركتها
نظرا الى انه يشعر بكون النقل بعد الحذف وهذا لا يفيد التخفيف وهو ظاهر البطلان ويمكن ان يجاب عنه بان يقال
القاف في قوله فنقل للتعقيب فتقدير الطلل فحذفت الراء الاولى لانه نقل حركتها حتى يكون النقل قبل حذفه على ما
لا يخفى قوله هذا اذا كان سكونه لازما واما اذا كان عارضا يجوز فيه الادغام وعدمه نحو امدد ومد بفتح
الدال للخفة ومد بالكسر لان الكسر اصل في تحريك الساكن ومد بالضم للاتباع اعلم ان اشتراط الادغام عدم
سكون حرف الثاني اذا كان سكونه لازما واما اذا كان عارضا فيجوز الادغام وعدمه كما ان المثال في المضاعف
لو امدد فان الادغام يجوز فيه بنقل حركة الدال الاول الى الميم فاستغني عن همزة الوصل فبقي الدال الثانية ساكنا فيجوز الادغام مع فتح الثانية تخفيفا لان الفتح اخف الحركات وكسرها لان الكسر اصل في تحريك الساكن لان الكسر

نقل الاستعمال بناسبه العدم وهو السكون وقد يمال الاتباع حركتها حركة العين وهي الضمة ويجوز الفك بان يقال امدد
نظرا الى سكون الحرف الثاني قوله ومن ثم لا يجوز فيه الضم لعدم الاتباع ان قيل اجل ان جواز الضم في مد للاتباع
بحركة العين لا يجوز الفتح في ادفر لان العين فيه ليس بمضموم حتى يفتح تبعا له لكن يجوز فيه الادغام مع كسر الراء لعدم ضم العين
الكلمة الا ان يقال ان المضاف فيه محذوف تقدير الكلام لعدم موجب الاتباع وعلى هذا اندفع الاشكال قوله ولا يجوز
الادغام في امددن لان سكون الثاني لازم اعلم ان الادغام ليس بجائز في جمع المؤنث من امر المخاطبة في المضاعف
لفقدان شرط الادغام وهو تحريك الثاني ولقائل ان يقول لم حكمتم بجواز الادغام في الامر ولم حكمتم بجواز عدمه
ومردنا امددن مددنا مددت مددنا امددن بل حكموا بالامتناع في هذه الصيغة مع ان سكون الحرف
الثاني في الباقين عارض لان السكون في الامر بسبب آخر الامر وفي هذه الصيغة بسبب اتصال الضمير المرفوع المتصل
البارز ويمكن ان يجاب عنه بانه لا بد لجواز الادغام من تحريك المثل الثاني ولا يمكن عند اتصال الضمير المذكور لئلا
يلزم توالي اربع حركات سوى الهاء فيما هو كالجزء لكلمة الواحدة بخلاف الامر فان تحريك المثل الثاني لا يمنع فيه
ولقائل ان يقول لا يمكن التحريك في الامر ايضا اذ لو حرك يلزم ان لا يكون الامر مجزوما والامر بخلافه وجوابه
ان الحركة فيه عارضة لاجل الادغام والحركة العارضة لا يعتد بها كالسكون العارض فيمكن تحريك المثل
الثاني في الامر فيجوز الادغام ولا يمكن التحريك في الصور المذكورة فيمتنع الادغام فيها كذا في شرح الارواح قوله
وتقول بالنون الثقيلة مدن مدان مدن مدن مدان امددنان وبالخفيفة مدن مدن مدن ... اذا

[illegible]

والفتح والفك اقول وقوله لعدم الاتباع تسامح وتساهل والاحسن ان يقول صح

مد بكسر اسم الفاعل منه ماد مادان مادون مادة مادتان مادات واصله مادد ولا تحرك الدال الاولى لان
الثانية بعد اسكانها واسم المفعول منه ممدود ممدودان ممدودون ... واسم الزمان والمكان ممد بفتح الميمين
وادغام الدال في الدال واسم الآلة منه ممد بكسر الميم الاول وفتح الثاني وادغام الدال المجهول منه مد بضم الميم و
ادغام الدال ومن يمد بضم الياء وادغام الدال قوله يجوز الادغام اذا وقع قبل تاء الافتعال من حروف
اثتذر ... ضبط ظهر [illegible] اعلم ان الادغام يجوز في باب الافتعال اذا كان قبل تائه
حرف من حروف اثتذر ... ضبط ظهر ... في الادغام ... اذا قلت اتمن
لا خلاف ان ... بسكونها وانكسار ما قبلها فيصير ... قلبت الياء المبدلة تاء وادغمت التاء
في التاء وهو شاذ لان المبدلة لا تقلب تاء لان شرط قلبها تاء وادغامها في التاء في الافتعال ان يكون اصلية والياء
فيما نحن بصدده ليست باصلية لانها مبدلة من الهمزة وانما قلنا انه اذا قلت من الاخذ لانه اذا اتخذ ... لو كان
من تخذ يكون على وزن افتعل ولا يكون شاذا واما في بالتشديد فاصله بالتخفيف فنقل الى باب الافتعال
فصار اتجر ادغمت التاء الاولى في الثانية فصار اتجر قوله وهو اثار يجوز فيه اثار لان التاء والثاء من المهموسة
وحروفها ستحثك خصفه فيكونان من جنس واحد نظرا الى المهموسة فيجوز لك الادغام بجعل الثاء تاء والتاء
ثاء واعلم ان اصله اثتار ... بعد النقل الى باب الافتعال فيجوز لك الادغام ان تقلب الثاء المنقوطة بثلث نقطة
من فوق الى التاء المنقوطة بنقطتين ... الى التاء المنقوطة بثلث من فوق ... التاء في التاء ...

[illegible]

اتثذ ... مشتهى بدل
ولهو اتجر
الهمزة
الثاء
اتجر

حفصة اسم امرأة والمخصوص الاكل في الملة ولهذا يقال للمكثر شيئا فاني الزمخشري يعاتبه في حوائج عناه

تحكم عليك هذه المرأة قوله ولهذا كان لا يجوز فيه غير الادغام الدال في الدال لانه اذا جعلت التاء دالا فيصير من الدال

في المجهورية وقرب الدال من التاء في المخرج يلزم من حرفان من جنس واحد فيدغم اعلم ان اصل اداه ادتان فلبث

التاء دالا فصار ادوان فادغم الدال في الدال الاولى الدال وجوبا لانك اذا جعلت التاء دالا اجتمع حرفان من جنس

واحد فيدغم وجوبا وانما جعلت التاء دالا وان كان التاء من المهموسة والدال من المجهورة نظرا الى المقاربة في المخرج

ولا يجوز قلب الدال تاء وادغم التاء في التاء لانه لو فعل كذلك لا يعلم انه من الادهان ام لا قوله وكذا اذكر يجوز فيه اذكر واذكر

لان الذال من المجهورية فجعلت التاء دالا كما في ادان فيجوز بعد الادغام نظرا الى وجهاه المجهورية بجعل الدال

ذالا او الذال دالا او البيان نظرا الى عدم اتحادهما في الذات اعلم ان اصل اذكر اذتكر فقلبت التاء دالا لقرب المخرج

فصار اذدكر فيجوز بعد الادغام بجعل الاول مثل الثاني وبجعل الثاني مثل الاول لان الدال والذال من المجهورية و

حروفها تسعة عشر وهي الهمزة والعين والالف والغين والقاف والجيم والياء والضاد واللام والنون والراء

والطاء والدال والزاء والظاء والذال والباء والميم والواو ويجوز البيان نظرا الى انهما غير متحدين في الذات

وادغام بقلب التاء دالا في اول الامر لعدم قرب المخرج بينهما بل قلبت التاء دالا لقرب المخرج بينهما قوله لجواز ان مثل

اذكر ولكن لا يجوز الادغام بجعل الزاء والدال الراء لما ينقطع من الزاء في امتداد الصوت فيصير كوضع القصعة

الكبيرة في الصغيرة اعلم ان اصل ازدان ازتان لانه من الزينة قلبت التاء دالا ثم ادغم بقلب الدال زاء ويجوز البيان

وللدال

واللون يوازي

ولبس التاء والزاء من مخرج واحد لان الزاء من طرف اللسان والثنايا والتاء من طرف اللسان واصول الثنايا قوله وكذا

استمع يجوز فيه الادغام لان السين والتاء من المهموسة ولا يجوز الادغام بجعل السين تاء لانقطاع السين في امتداد الصوت

ويجوز البيان لعدم تجنيسهما في الذات اعلم ان فاء افتعل اذا وقع سينا يجوز فيه البيان نحو استمع واليه اشار بقوله نحو

او يجوز البيان في استمع ~~واليه اشار بقوله نحو~~ لعدم تجنيسهما في الذات وعلى هذا قوله تعالى وضيع من يستمعون ويجوز

الادغام بجعل التاء سينا نظرا الى وحدانهما في المهموسة ولا يجوز الادغام بقلب السين تاء خلافا لانه لان السين في امتداد

الصوت انقطع من التاء فلو ادغم كذلك يصير كوضع القصعة الكبيرة في القصعة الصغيرة وهذا على خلاف مقتضى العقل قوله

وكذا نحو مثلا لو اعلم انه اذا وقع فاء افتعل سينا حكمه كحكم ما اذا وقع سينا من حيث جواز البيان والادغام بجعل الثاني مثل

الاول وعدم جواز الادغام بجعل الاول مثل الثاني فيجوز ان يقال اثبتوا ثبت ولا يجوز ان يقال اتبع قوله وكذا اصبر يجوز فيه

الا اصطبر لان الصاد من المستعلية المطبقة وحروفها صطظضق خغق فالاربعة الاولى مستعلية مطبقة والثلثة الاخيرة

مستعلية غير مطبقة والتاء من المنخفضة فجعل التاء طاء لتباعدهما بينهما وقرب التاء من الطاء في المخرج فصار اصطبر

كما في ستة اصله سدس فجعل السين والدال تاء لقرب السين من التاء في المهموسة والتاء من الدال في المخرج ثم ادغم فصار ست

ثم يجوز بعد الادغام بجعل الطاء صادا نظرا الى اتحادهما في الاستعلائية نحو اصبر ولا يجوز بعد الصاد طاء لما ينقطع لا يقال

اطبر ويجوز البيان لعدم تجنيسهما في الذات اعلم انه يجوز ان يقال في اصطبر اصطبر بالبيان لان الصاد من المستعلية المطبقة

وحروف المستعلية صطظضغخق والمستعلية ما يرتفع اللسان الى الحنك والمطبقة ما ينطبق اللسان معه على الحنك

الطاء

اللسان بما الى الحنك وهي ما عدا احرف المستعلية فاذا كان كذلك قلبت التاء طاء لانه لما كانت بينهما مباعدة لما
ذكرناه الآن لقرب التاء من الطاء في المخرج لان مخرجهما ما بين طرف اللسان واصول الثنايا فصار اصطبر فيجوز الادغام
بجعل الصاد طاء نظرا الى انهما متحدان في الاستعلائية ولا يجوز الادغام بجعل الصاد طاء لفظ الطاء في الصاد لاستلزام فوات الصوت من
الصاد فلا يقال اطبر فان قيل قوله لان الصاد دليل فلا بد له من المدلول فما هو المدلول قلنا المدلول قلب التاء طاء
لا يقال ذلك غير مذكور لانا نقول لا نسلم انه غير مذكور بل مذكور [illegible] قوله يجوز فيه [illegible] انه يجوز قلب التاء
في اصطبر طاء فلما فرغ الاستاذ من [illegible] قوله وتقول اضطرب مثل اصطبر يعني يجوز فيه اضرب واطرب ولا يجوز اضّرب لزوال الصفير
الذي في الضاد اعلم انه يجعل التاء طاء والطاء ضادا لا يجوز ان يدغم بجعل الضاد طاء لزيادة صفة الضاد على الطاء في استداد
الصوت ويجوز قلب التاء طاء في غير الادغام كما يجوز اذا وقع في افتعل صاد فيجوز ان يقال اضرب واضطرب ولا يجوز
اطرب كما يجوز ان يقال اصبر واصطبر ولا يجوز اطبر قوله اطّلب ولا يجوز فيه غير الادغام لقرب التاء من الطاء في المخرج
اعلم انه اذا وقع في فاء افتعل طاء تقلب تاؤه طاء لانها لو بقيت مع مقاربتها اياها في المخرج لادى الى الادغام ولا
لا يدغم في التاء لما فيه من الاطباق الذي يفوت بادغامها فيها واما الى الاظهار فيعسر النطق بها فقلبوا تاء الافتعال
[illegible] في المخرج [illegible] في الصفة [illegible] فقلبت طاء ثم يدغم
الطاء في الطاء وجوبا [illegible] مع [illegible] قوله واظّلم يجوز فيه الادغام بجعل الظاء طاء و
الظاء طاء لمساوات بينهما في [illegible] ويجوز البيان لعدم [illegible] في الذات مثل اظطلم واظّلم واطّلم اعلم ان [illegible]

قوله ويجوز [illegible] اظطلم واظّلم واطّلم [illegible] الواو [illegible] فاء افتعل [illegible] تواليه [illegible] الفعل [illegible] اعلم انه اذا وقع [illegible]

اي في افتعل اذا وقع فيه ضاد لا يجوز ان يدغم

ولا يجوز اضّرب لزوال الصفير الذي في الضاد

والظاء في العظم مستويان [illegible]

فاء افتعل واوا تقلب تاء ثم تدغم التاء في التاء كما تعد اصلا او تعد قلبت الواو تاء ثم ادغم التاء في التاء وانما
قلبت الواو تاء ولم تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانه لو قلبت ياء يلزم احد الامرين المحذورين الاول
كون الفعل مرة ياسا في الماضي ومرة واويا في المضارع ونحوه والثاني توالي الكسرات لان الياء بمنزلة الكسرتين مع كسرة ما قبلها
فان قيل لم تعين التاء لقلب الواو مع ان الواو لو قلبت غير الياء لا يلزم كل واحد من الامرين المحذورين كما ذكرنا
الآن قلنا لتحقق المؤاخاة بين الواو والتاء قوله ولو اتسر بجعل الياء تاء فرارا من توالي الكسرات يعني اذا
وقع فاء الافتعال ياء يلزم ان تقلب الياء تاء لانه لو بقي يلزم توالي الكسرات في مصدرها في اتسر اصله ايتسر قلبت
الياء تاء فرارا منه ثم ادغم التاء في التاء قوله ولم يدغم في مثل ايتطل لان الياء ليست بلازمة يعني يصير همزة اذا جعلته
ثلاثيا هذا جواب عن نقض تقريره النقض ان قولكم ان فاء الافتعال اذا وقع ياء تقلب تاء ثم يدغم التاء في التاء
منقوض بايتطل فان الياء فيه لم تقلب تاء فاجاب بقوله لان الياء ليست بلازمة بيان ذلك ان اصل ايتطل ائتطل
لانه من الاكل قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما في ايمان اصله ائمان ولم تقلب الياء المبدلة
من الهمزة تاء لان الياء ليست بلازمة لانها تصير همزة لو جعلته ثلاثيا ان اللزوم شرط في الادغام قوله وشرط
الادغام صحة في بعض اللغة ارتحل اصله ان اللزوم شرط في الادغام لا يدغم حينئذ في بعض اللغة لان الياء ليست بلازمة
صحة تسقط تاؤه وتقلب اخر قوله وادغام اتخذ شاذ يعني اذا وقع فاء الافتعال همزة لا تقلب تاء ولا تدغم التاء ور
التاء واما اتخذ شاذ لا يقاس عليه قوله هذا انكار لا طائل تحته قلو قيل وكان ادغام اتخذ شاذ ذلك كان اولى

[illegible] قوله ويجوز الادغام اذا وقع [illegible] الافتعال [illegible] كان ادغام في الاتخاذ [illegible] شرط في الادغام اصل ان اللزوم [illegible] بتغيير الطاء [illegible] في [illegible]

ويخصم ويفصل ويبطر ويرطم ولكن لا يجوز فيه ادغامها الا الادغام بجعل الثاني مثل العين لضعف استدعاء

المؤخر اعلم ان عين الافتعال اذا وقع فيه دال او ذال او زاء او سين او صاد او ضاد او طاء او ظاء يجوز نقلها

ويبدر ويعذر ويبزر ويسمع ويخصم ويفصل ويبطر ويرطم ففي هذه الامثلة يجوز البيان والادغام الا ان الادغام

بجعل الثاني مثل الاول فانه لا يجوز لضعف استدعاء المؤخر بخلاف العكس يعني يجوز الادغام بجعل الاول مثل الثاني

والدليل على ضعف استدعاء المؤخر ان التاء من المهموسة والذي يقع بعد تاء الافتعال كلها من المجهورة الا

السين والصاد فجعل التاء تابعا لما وقع بعده من المجهورة اولى لان المجهورة قوية والمهموسة ضعيفة فالحكم

الضعيف في القوي اولى من العكس واما السين والصاد فانهما والتاء من حروف المهموسة لكنهما من الصفير

المهموسة فلو جعلا تابعين للتاء لا يكون كوضع القصعة الكبيرة في القصعة الصغيرة فجعل التاء تابعا لهما

كذا في بعض الحواشي وفيه نظر اذ لا يستقيم هذا التعليل في التاء الاولى لم يفعل فالصواب ان يقال انما كان

استدعاء المؤخر ضعيفا لان عين الافتعال اصل دون التاء لانها زائدة فجعل غير الاصل تابعا للاصل اولى

من جعل الاصل تابعا لغير الاصل اذا عرفت هذا فاعلم ان اضافة الاستدعاء الى المؤخر يحتمل ان يكون من باب

اضافة المصدر الى الفاعل وذكر المفعول متروك ومن باب اضافة المصدر الى المفعول اي استدعاء تاء الافتعال

المؤخر ضعيف وذكر الفاعل متروك فافهم عن فطانة قوله عند بعض الصرفيين لا يجيء هذا الادغام في الماضي

صح لا يلتبس بماضي التفعيل لان عندهم ينقل حركة التاء الى ما قبلها وتحذف المجتلبة وعندهم يقع بفتح الخاء وبكسر

للادغام من اختصم لو جاز الادغام لجاز

جواز الادغام على تقدير

الالتباس بيان نوع

الالتباس هذه الامثلة يعني

لا يجوز الادغام في الماضي

اعلم ان البعض الصرفيين

نظرا الى ان يكون اصلم

بالمجتلبة وعند البعض

لالتقاء الساكنين

عندهم يكسر الخاء

الفاء او ضم لان

لان نقل

لا يجيء نقل حركة التاء الى الخاء وحذف المجتلبة فيجيء خصّم فلم يعلم انه ماضي التفعيل او ماضي الافتعال ولما البعض الآخر

فيجوز ان يدغم التاء فيما بعده ويحذف المجتلبة الا ان الخاء يكسر عندهم لالتقاء الساكنين لان الخاء في الاصل ساكن فيقول

خِصّم بكسر الخاء والبعض الآخر لا يحذف المجتلبة نظرا الى ان الخاء ساكن في الاصل وحركته عارضة ولا اعتبار بالحركة

العارضة وبكسر الخاء فيقول اخصّم قوله ويجوز يخصّم بكسر الفاء وفتحها كما في الماضي لم يعلم يخصم اراد ما يجوز الادغام

في مستقبل اختصم مع كسر الخاء وفتحها كما في الماضي وعلى هذا التقدير بين الاصل يختصم بفتح الكل الا التاء ذكر الصاد

ثم يقرأ بفتح الخاء بنقل حركة التاء الى الخاء وتبدل من التاء صادا ثم يدغم احد الصادين في الآخر قوله

وفي فاعله ضم الفاء للاتباع مع فتحها وكسرها الا انه لم يحفظ هذا معطوف على قوله في مستقبله اراد ما يجوز في اسم

الفاعل اختصم الادغام مع كسر الخاء وفتحها كالمستقبل مع زيادة وهي ضم الفاء اما الكسر والفتح فلما مر واما الضم فللاتباع

بضمة الميم قوله وجاء مصدره خصاما بكسر لا غير لالتقاء الساكنين او لنقل كسرة التاء اذ لم يجئ خصاما ان اعتبرت حركة

الصاد المدغم فيها ولم يجئ اخصاما اعتبار السكون الاصلي اي ولم يجئ مصدر اختصم خصاما بكسر الخاء اذ اصله اختصاما

فقلبت التاء صادا فصار اختصاما ثم حذفت حركة الصاد المبدلة من التاء للادغام ثم ادغم في الثانية فالتقى الساكنان

الاول الخاء والثاني الصاد الاول ثم حرك الخاء بالكسر لالتقاء الساكنين ثم حذفت الهمزة للاستغناء عنها او نقول

اصله اختصاما نقلت حركة التاء وهي الكسرة الى الخاء ثم ادغم التاء في الصاد بعد قلب التاء صادا ثم حذف المجتلبة

ولم يجئ مصدره خصاما بفتح الخاء بتبعية الفتح الصاد المدغم فيها ان اعتبرت حركتها ولم يجئ اخصاما باثبات الهمزة

همزة الوصل فيما بعدها بالمد

ويقع في تفعل وتفاعل قوله

مع فتح الخاء وكسره

والثاني اذ اخصاما باثبات الهمزة

والثالث خصاما بفتح الخاء

خصاما بكسر الخاء

نظر اوجه الاول

المصدر لم يجئ

ساكن في الحاصل ان

لا ان الخاء في الاصل

وفتح الخاء وكسره نظرا

كما مر في باب الافتعال نحو اطّهر اصله تطهر واثاقل اعلم انه اذا وقع بعد تاء تفعل وتفاعل حرف من احرف تث د ذ ز س ش ص ض ط ظ يجوز ابدال التاء بما بعدها ثم يدغم كما اذا وقع بعد تاء افتعل ثم تجلب الهمزة للضرورة نحو اطّهر

اصله تطهر قلبت التاء طاء ثم ادغم الطاء في الطاء فاحتيج الى الهمزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن وعلى هذا اثاقل

اصله تثاقل ادغم التاء في الثاء بعد قلب التاء ثاء ثم جيئت بهمزة الوصل ضرورة تعذر الابتداء بالساكن فوزن اطّهر

واثاقل تفعل وتفاعل لا افعل وافاعل نقيسه على ابن جني ذلك **قوله** ولا يدغم في نحو اسطع لسكون الفاء تحقيقا وفي

نحو استدان اصله استدين تقديرا ولكن يجوز حذف تائه في بعض المواضع نحو اسطاع يسطيع كما مر في ظلت ولذا

قلت اسطاع بفتح الهمزة بكون السين زائدة كما مر في اهراق اعلم انه اذا وقع بعد تاء الاستفعال طاء او دال لا يدغم

التاء فيهما سواء كانا ساكنين حقيقة نحو استطع واستدرك لانعدام شرط الادغام وهو تحرك الثاني او تقديرا نحو

استدان واستطال لان فاءهما وان تحركت الا انه في تقدير السكون لان اصلهما استدين واستطول فلهذا لا يدغم

ولكن يجوز حذف تاء الاستفعال نحو اسطاع يسطيع اصلهما استطاع يستطيع حذف التاء للتخفيف كما يجوز حذف

احدى اللامين في ظلت كذلك هذا اذا اخذ بكسر الهمزة واما اذا اخذ اسطاع بفتح الهمزة فلا يكون من باب

الاستفعال بل من باب الافعال فيكون السين زائدة اذ اصله اراق زيدت الهاء على خلاف القياس **الباب**

الثالث في المهموز انما قدم هذا الباب على المثال والاجوف والناقص لان الهمزة حرف صحيح لان تعرفها

كتعرف الصحيح الا انها قد تخفف وتحذف اذا وقعت غير اولى فناسب ان تقدم على هذه الابواب الثلثة وهو في

المضاعف والصحيح قوله ولا يقال انه صحيح لعروض وهو حرف علة التليين ويهمز في عين الاجوف ويهمز الفاء في الامر ويهمز العين في سائل ويهمز اللام في قراء والصحيح لان الهمزة وتغيّر ومخالطته لحرف العلة في التليين وطامين والاوقى والمائي

٥٦

اذا تسلط صحيح اطاع زيدت السين على خلاف القياس كما ان الهاء في اهراق زائدة صح

اذا عرفت

5?

اذا عرفت هذا فاعلم ان المهموز على ثلثة احزاب الاول مهموز الفاء نحو اخذ والثاني مهموز العين نحو سأل

والثالث مهموز اللام نحو قرأ **قوله** حكم الهمزة كحكم حرف الصحيح الا انها تخفف بالقلب وجعلها بين بين والحذف

اعلم ان حكم المهموز الهمزة كحكم الحرف الصحيح في تحمل الحركات لان الهمزة حرف صحيح فيكون تصرفاته كالحرف الصحيح الا ان

الهمزة قد تخفف اما بالقلب او بجعلها بين بين او بالحذف وانما خففوها لان الهمزة حرف شديد مستثقل فساغ فيها

التخفيف لدفع ثقلها والاصل في تخفيف الهمزة جعلها بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهمزة ثم الابدال لان اذهاب

الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذهاب بالهمزة من غير عوض ثم اعلم ان بين بين على نوعين مشهور وهو ان يجعل الهمزة

بينها وبين حرف الذي منه حركتها وغير مشهور وهو ان يجعل الهمزة بينها وبين حرف حركة ما قبلها نحو سويل ثم اختلفوا

في همزة بين بين فعند الكوفيين ساكنة وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة ثم اعلم انه قدم جعلها وقدم الحذف مؤخر

لانه معطوف على قوله بالقلب **قوله** الا انه يكون اذا كانت ساكنة ومتحركة ما قبلها تقلب بشيء يوافق حركة ما قبلها اي الهمزة

لتبين حركة الساكن واستدعاها ما قبلها نحو راس وشرع في هذا الشروع في بيان المواضع الذي تخفف فيه الهمزة بالقلب

فنقول اذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها متحركا تخفف الهمزة بان تقلب الى جنس حركة ما قبلها

يعني ان كان فتحا فتقلب الفا وان كان كسرة تقلب ياء وان كان ضمة تقلب واوا سواء كانت الهمزة الساكنة

مع المتحرك الذي قبلها في كلمة نحو راس ولوم وبير او في كلمتين كقوله تعالى الى الهدى ايتنا فان في الاختتام من الابتدا

قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع الاستشهاد ثم اقصل بقوله الهدى فسقط

الف الهدى لكون همزة الوصل ما ادغم فعاد الهمزة الثانية المنقلبة بالزوال موجبة العلة فانتفى الكاف كان وجها الا هذه والهمزة اي الابتداء فحذف الف الهدى لكون الف الطلب والتغير بالافراد في قصد

الحاقة في ثلث ٥٠

بهمزة ساكنة بعد الدال فانقلبت الفا فصار الى المدار وهو موضع الاستثناء وانما قلبت الهمزة الساكنة
اذا تحرك ما قبلها الى جنس حركة ما قبلها لكون حركة الساكن وطبيعته ضعيفة وما قبلها مستدع لذلك قوله
والثاني ان يكون اذا كانت متحركة ومتحركا ما قبلها الخ نحو سأل ولؤم وسئل هذا شروع في بيان
الموضع الذي تخفف فيه الهمزة بجعلها بين بين اعلم ان الهمزة تخفف بجعلها بين بين اذا كانت متحركة
وما قبلها متحركا والمراد ببين بين هنا المشهور والاخر نحو سال ولوم وسيل وبقيت الهمزة لضعفها
لانها متحركة قوله الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسور او مضموم فتجعل ياء او واوا نحو مير وجون لان
الفتحة كالسكون في اللين فتنقلب كما في السكون فان قيل لم لا تنقلب في سال وهمزته مفتوحة ضعيفة
فقد فتح ما قبلها قوة الفتحة ما قبلها المستثنى من قوله ثم تثبت الهمزة اذا تحركت مع تحرك ما قبلها
الا اذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسور او مضموم فالهمزة لا تثبت بل تجعل ياء او واوا نحو
مير وجون اصلهما مئر وجؤن بالهمزة ثم جعلت الهمزة في الاول ياء وفي الثاني واوا لان الفتحة كالسكون
في اللين فتقلب الهمزة كما تقلب الهمزة الساكنة فان قيل ما ذكرتم يقتضي ان تقلب الهمزة في سال الفا لان
همزته مفتوحة وانتم قلتم الفتحة كالسكون في الضعف قلنا لا تقلب الهمزة في سال الفا لان فتحة
الهمزة صارت قوية بسبب فتحة ما قبلها لان الجنس مع الجنس يتقوى قوله نحو لا هناك المرتع شاذ
هذا جواب عن سوال مقدر توجيه السوال ان يقال ما ذكرتم ان تكون الهمزة تقلب الفا في سال لكون

الذي تخفف فيه الهمزة بالحذف يعني تخفف الهمزة بالحذف اذا كانت متحركة وما قبلها ساكنا الا ان الهمزة تلين
اي يحذف حركتها وتعطى لمجاورة الساكن ثم يحذف الهمزة لاجتماع الساكنين ثم تسقط حركتها ما قبلها ان كان حرفا
صحيحا او ياء او واوا اذا كانتا من اصل الكلمة او كانتا مزيدتين لمعنى واحترز بقوله لمعنى واحد عن ياء التصغير
فانه وان كان زائدة لمعنى الا انها ليس لمعنى واحد بل لمعنى مع فتح اول الكلمة وفتح ثانيها نحو مسلة
اصلها مسألة بسكون السين وفتح الهمزة حذفت حركة الهمزة فالتقى الساكنان ثم حذفت الهمزة لاجتماع الساكنين
ثم اعطي حركتها ما قبلها وهو السين ونحو ملك اصلها ملأك من الالوكة وهي الرسالة نقل كما اعل مسلة ونحو الحمر
اصله الأحمر حذفت الهمزة لاجتماع الساكنين فصار الحمر الا انه لا يجوز فيه لحمر لان الهمزة لا تحذف بسكون الهمزة نظرا
الى ان حركة اللام عارضة لانه في الاصل ساكن ولا اعتبار بالعارض كما يجوز في فصح افصح نظرا الى طرو حركة
الحاء ونحو جيل اصله جيأل بفتح الجيم وسكون الياء وفتح الهمزة حذفت الهمزة فاجتمع ساكنان فحذفت
الهمزة ثم اعطي حركتها ما قبلها ونحو حوبة اصلها حوأبة بفتح الحاء وسكون الواو وفتح الهمزة والعلة كالعلة في
جيل اذا عرفت هذا فاعلم ان قول مسلة وملك والحمر مثال الهمزة التي قبلها حرف صحيح وقول نحو جيل وحوبة
مثال الهمزة التي قبلها واو وياء زائدتين لمعنى واحد لم يرد المص مثال التي قبلها واو او ياء اصليتين ومثالهما نحو شيء
وسوء اصلهما شيء وسوء بسكون الواو والياء واثبات الهمزة اعلالهما ظاهر هذا اذا كان الساكن في كلمة
التي فيها الهمزة واما اذا لم يكن فيها فتنقل حركة الهمزة الى الساكن وتحذف سواء كان الساكن حرف علة

ولا يجوز تحميل الحركة على حرف العلة في ... الاشياء لغونها ولتطرق الحركة عليها واذا كان قبلها حرف لين مزيد انظر فاذا كان يا او واوا او مدة يلي او ما يشبه المدة كيا ... صير جعلت مثل ما قبلها ثم ادغم لان ... في هذه الاشياء يقتضي التحميل الضعيف

ام للضم ولكونه بقي الحار والوار وما احكي ... العرب في طريق البصرة قوله ويجوز التخفيف ... اي يجوز تحميل

الحركة على حرف العلة في جيل وحوبة وابو يوب وابتوس ... لتطرق الحركة قوله الا ان كان ما قبل الهمزة ...

او ان كان ما قبلها قبل الهمزة حرف لين حال كونه مزيدا انظر الى تلك الحرف فان كان يا او واوا جعل الهمزة

مثل ما قبلها اي واوا اقلبت واوا وان كانت يا قلبت يا ثم ادغم في الثانية لاجتماع الحرفين المتجانسين سواء

كانا مدتين او لم يكونا مدتين بل شبيها بالمدة كيا التصغير وانما لم يكن مدة الا انه اشبه المدة في جهة انها

حرف ساكن زائد نحو خطيئة اصلها خطيئة قلبت الهمزة يا وادغمت اليا في اليا ولم تنقل حركة الهمزة الى

اليا كما كان في نقل الحركة الى ما قبلها لان تحميل الحركة على الحرف الضعيف بسبب النقل ونحو مقروة قلبت الهمزة مقروءة

واوا وادغمت الواو في الواو ونحو افيس تصغير افوس هو جمع فاس اصله افيئس قلبت الهمزة يا وادغمت اليا

في اليا فان قيل وقد تقدم فيما قدر ... هو تحميل الحركة على الحرف الضعيف لان في هذه الامثلة تحميل الحركة عليه

قلنا لان اليا الا الثانية اصلية فلا يكون ضعيفا كيا اصل فانما الضعيف ليضعف لانها وان كانت زائدة لكنها

ليست بضعيف لانها زيدت لمعنى وهو الالحاق وان كانت الساكن الذي قبل الهمزة الفا واردت تخفيفها جعل

بين بين المشهور نحو سايل وقايل وبايع وذلك لامتناع الحذف بنقل الحركة الى ما قبلها لان الالف لا تقبل

الحركة وامتناع القلب لكون ما قبلها ساكنا وامتناع الادغام لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيها وانما تعين بين بين

المشهور لان ما قبل الهمزة ساكن فلا يمكن بين بين الغير المشهور قوله واذا اجتمع الهمزتان في كلمة واحدة

وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية الفا

زائدة والثاني

ذلك عند بعض الائمة الكوفيين ... فان قيل اجتماع الساكنين في حدهما جائز ... لا يكون في اخر الكلمة قلنا الالف في اخره ليست بمدة فكيف يكون من اجتماع الساكنين على حدهما

زائدة والثانية في الكلم فتقلب الثانية الفا لئلا ... وانفتاح ما قبلها ... وزنه افعل ولا يجوز ان يكون الاولى في الكلم

والثانية زائدة لو صح ... الاول انه يكثر زيادتها اولا وقلت زيادتها اوسطا والحمل على الاكثر اولى ولانه لو كان

كان وزنه فاعلا لكان ... ينصرف فلما لم ينصرف دل على ان وزنه افعل قوله الا في ...

اجتماع ... استثناء من الحكم المذكور وهو قلب الهمزة الثانية الفا اذا كانت ساكنة والاولى مفتوحة

اعلم ان اصل ائمة ائممة لانها جمع امام كاحمرة جمع حمار فاجتمع في اوله همزتان الاولى للجمع والثانية في الكلم

وكان القياس ان تقلب الهمزة الثانية الفا لانها ساكنة وما قبلها مفتوح لكن لما وقع بعدها حرفان مثلان

وهما الميمان واراد الادغام نقلوا حركة الميم الاولى وهي الكسرة الى الهمزة الثانية فادغموا الميم في الميم

فصار ائمة ثم قلبوا الثانية يا لكونها مكسورة فصار ايمة هذا هو المشهور وعليه التعويل والاعتماد والنقل

اعترض ... وقال ... الهمزة الفا لكانت ... ثم جعلت يا لاجتماع الساكنين هذا عند البصريين وعند

الكوفيين لا تقلب الهمزة الثانية الفا لانها لو قلبت اياها لاجتمع الساكنان الاول الالف والثاني الميم المدغم

وهو ... بالهمزتين فان قيل اجتماع الساكنين على حده جائز فينبغي ان لا يجعل الالف ... يا بعد قلب

الهمزة الثانية الفا عند البصريين قلت لان الالف في ائمة ليست بمدة لان الالف انما تكون مدة اذا انقلبت

من الواو واليا بشرط ان يكون ما قبلها مفتوحا والف ائمة ليست بمدة لانها ليست بمقلوبة من الواو

واليا فاذا لم يكن الالف مدة لا يكون اجتماع الساكنين على حده لانه انما يكون اذا كان الساكن ...

والاولى مفتوحة تقلب الفا لانا اذا قلنا تقلب الفا يلزم قلبها يا وطريقه قلبها يا انما تقلب الفا ثم تقلب الالف يا

وقوله جعلتهم هنا الفا جعلت يا بيانه لهذه الطريقة او نقول اذا كان كذلك اي اذا كانت الهمزة الثانية ساكنة والاولى

قوله واذا كانت مكسورة تقلب يا لانه اي اذا اجتمع الهمزتان في كلمة واحدة وكانت الاولى مكسورة والثانية ساكنة

تقلب الثانية يا لسكونها وانكسار ما قبلها لانه اي اصلها ائتزر فقلبت الهمزة الثانية يا لذلك فصار ايتزر **قوله** ولو كانت

مضمومة قلبت واوا نحو اوتمن ونحو اوتزر لانه اي اذا كانت الهمزة الاولى مضمومة والثانية ساكنة تقلب الهمزة الثانية

واوا لسكونها وانضمام ما قبلها نحو اوتزر امر لحاضر بالمذة اي ودر اصلها ائزر فقلبت الثانية واوا فصار اوتزر **قوله**

ولهذا قيل وهذا مر فساد هذا جواب عن اعتراض مقدر تقريره الايراد ان يقال ما ذكر من ان الهمزتين اذا اجتمعتا

وكانت الاولى مضمومة والثانية ساكنة تقلب الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها منقوض بقولهم خذ ومر اصلهما

اؤخذ اؤمر حيث اجتمع الهمزتان فيهما الاولى مضمومة والثانية ساكنة مع انها لم تقلب واوا بل حذفت الهمزتين

معا اما الثانية فلطلب الخفة اذ قد اجتمع الهمزتين في فعل واما الاولى فلاستغنائها عنها لزوال سكون الحرف الذي

بعدها فبقي خذ ومر فاجاب بقوله شاذ يعني ان اعلالهما بحذف الهمزتين معا شاذ لكونه على خلاف القياس اذ

القياس يقتضي الاعلال اوخذ اومر خلاف القياس عليه ولا يعتد به **قوله** هذا الباب وان اجتمعتا اي مثل ...

اعلم ان تخفيف الهمزة الثانية بقلبها بجنس حركة الهمزة الاولى اذا كانت الهمزتان مجتمعتين في كلمة واحدة واما

اذا كانتا مجتمعتين في كلمتين فيجوز ابقاء الهمزتين فيه غير تغيير لانه لا يكون اجتماعهما لازما بل عارضا فيجوز عن النقل و

لان الاستثقال لا يحصل الا باجتماعهما معا فعلى اثباتهما وفيه تحقيق جاز لكن قد رايتنا بعض ابدلوا الاولى

المثلين ثم ادغموا حرف لين وكان ذلك للتخفيف فكذا في الهمزتين وعند البعض يجوز في مثله ادخال الالف

بين الهمزتين مستدلا بقول ذي الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت ام

ام سالم الوعسا الارض اللينة جلاجل اسم موضع يروى بالجيم المفتوحة وبالحاء المهملة مضمومة وقيل

ابن ليسعود وهو ايضا اثبات الهمزتين فزادوا الفا بينهما هو باب اجتماعهما فلم لا يجوز اثبات تلك

الالف في الخط كراهية اجتماع تلك الالفات وقال ابن الحاجب في شرح المفصل تثبت ذلك يعني في

الالف بين الهمزتين الا في نحو آأنت وشبهه **قوله** ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة لخفة المنطق في

الابتداء يعني اذا وقعت الهمزة في اول الكلمة لا تخفف بوجه من الوجوه المذكورة في اول هذا الباب

لان الهمزة المبتدا بها لو خففت لم يمكن التخفيف بابدال الالف عنها لامتناع وقوع الالف في الابتداء

ولا بابدال الواو والياء عنها لانه لا يكون الا اذا كانت ساكنة او مفتوحة قبلها ضمة او كسرة وكل ذلك ممتنع

عند وقوع الهمزة ابتداء ولا التخفيف بالحذف لان تخفيفها بالحذف لا يكون الا اذا تقدمها ساكن وهو

ممتنع فيها لتصدرها ولا التخفيف بجعلها بين بين لكراهة الابتداء بما يشبه الساكن لان الهمزة

المجعولة بين بين قريبة من الساكن على مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فيلزم الابتداء بالساكن لانها

ساكنة عندهم وقيل لا تخفف الهمزة في اول الكلمة لان المنطق في الابتداء في غاية القوة ونشاط ان يقول

لاستغنائه بحركة ما بعدها وتقابل المحدود ويقول ما ذكر في الاية يمكن منقوضا بطل وخذ ومر الا انه منقوض
بقل فان اصله اقول حذف الهمزة الواقعة اولا للتخفيف ويمكن ان يجاب عنه بانا نمنع ان اصل ذلك لانه
ماخوذ من يقول فحذف حرف المضارعة وسكن اللام فصار قول ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار قل
فلم يوجد سبب وجود الهمزة فلا يحذف للتخفيف او يقول سلمنا ان اصله اقول لكن اعل بنقل حركة الواو
الى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت لا لاجل التخفيف بل لعدم الاحتياج
اليها كذا في بعض شروح تصريف ابن الحاجب قوله وتخفيفها بالحذف في ناس اصله اناس شاذ هذا جواب عن
سؤال يرد على قوله ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة توجيه الاشكال وجوابه ظاهر في البيان قوله وكذلك في الله
قوله يعني كما ان تخفيف الهمزة بالحذف في ناس اصله اناس شاذ كذلك تخفيف الهمزة في الله بالحذف شاذ يعني
خففت الهمزة بالحذف في الاله فصار لاه ثم ادخل الالف واللام ثم ادغم لام التعريف في لام لاه هذا على احد قولي
سيبويه وفي قوله الاخر فهو اصله لاه من لاه يليه اذا احتجب لانه تعالى احتجب فادخل الالف واللام ثم ادغم لام التعريف
في لام لاه فعلى هذا يكون معناه المحتجب عن العيون والاذهان والاوهام قوله قيل اصله الاله
اعلم ان بعض الصرفيين قد قال ان المشتق في الاله وهو فعال بمعنى المفعول فحذفت الهمزة الثانية بعد نقل
حركتها الى اللام فصار اللاه ثم ادغم اللام الاولى في الثانية بعد اسكان الاولى لاجتماع المثلين وفيه
نظر اذ لا يجوز ان يكون لفظ المشتق في الاله لفقدان شرط الاشتقاق وهو التوافق بين المشتق والمشتق

والاية ليس كذلك ولان الهمزة التي في الاية لا يجوز اصلا ان يحذف ابتداء استغنى عن الحركة او يحذف بعده لاستثقال
منها اما الاول فلانه يلزم منه حذف الفاء في الكلمة بلا سبب في اللفظ بلا سبب وبلا نيابة ذي سبب واما الثاني فلانه
يلزم مخالفة الاصل من وجه نقل حركة في كلمة مبنية على سبيل اللزوم ولا يعل ونقل حركة الى مثل ما بعدها وذلك
توجيه اجتماع المثلين المتحركين وتسكين المنقول اليه الموجب لكون النقل محلا لا عملا وادغام المنقول
اليه فيما بعد الهمزة وذلك يبطل في الفائدة لو الهمزة في تقدير الثبوت كذا في شرح اللباب للسيد عبد الله المعروف
سلمه الله الملك الوهاب وقيل انه ليس بمشتق في لفظه وهو اختيار ابي حنيفة والخليل قوله كما في يرى اصله يرأى فصار
بعد اعلم ان العرب اتفقوا على حذف الهمزة في مضارع رأى وهو يرأى فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت حركة الهمزة فاجتمع ثلث سواكن الاولى الراء والثاني الهمزة والثالث الالف المنقلبة عن الياء فحذفت الهمزة
ثم نقل حركتها الى الراء فصار يرى اعلم ان نسبة لفظة يرى بلفظة يرى في حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها لا في الاعلال
قوله وهذا التخفيف واجب في يرى ومضارع ارى حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها واجب في يرى دون اخواته وهو نأى
ينأى بمعنى بعد وذلك لكثرة استعمال يرى مع ان اجتماع حرف العلة بالهمزة في الفعل الذي هو ثقيل وعلم في الثقل قد
شرط في وجوب حذف الهمزة ثلث شرائط احدها كثرة الاستعمال وثانيها اجتماع حرف العلة بالهمزة وثالثها ان
يجتمعا في الفعل فمتى وجد هذه الشرائط كلها وجب حذف الهمزة ومتى ينتفي واحد منها لا يجب حذفها وقد تحقق
كلها في يرى فحذفت الهمزة فيه على سبيل الوجوب وقد انتفى كثرة الاستعمال في ينأى واجتماع حرف العلة بالهمزة

ولا تقلب الياء الفا لانه اذا قلبت اجتمع الساكنان فيحذف فيلتبس بالقواعد

الحرة في بردن لاجتماع الساكنين بسبب اتصال نون الجمع في الاصل يرى لكثرة استعماله قوله حرك الياء في

يريان بنون التوكيد يعني حركة الياء في تثنية يريد وهو يريان لاجل الالف اذ لا بد ان يكون ما قبل الالف مفتوحا او في

في قوله ليس والحركة لانه لا يجوز ان يكون علة لتحريك الياء فالاولى ان يقول بدل الالف قوله ولا تقلب الياء الفا في قوله

لن يريا يريد جواب عن سؤال مقدر توجيه السؤال انه تقرر انه اذا كان حرف العلة متحركا وما قبلها مفتوحا تقلبه

الفا وحرف العلة في يريان متحرك وما قبلها وهو الراء مفتوح مع انه لا تقلب الفا فاجاب بقوله لانه لو قلب يعني انه

لو قلبت الفا بتحركها وانفتاح ما قبلها يلزم اجتماع الساكنين الاولى الالف المنقلبة عن الياء والثاني الالف

التثنية ولا يمكن حذف احديهما لانه لو حذف لا يلتبس التثنية بالواحد عند دخول لن لان نونها تحذف به نحو لن يري

يريد وحين لم يعلم انه مثنى حذف نونه بلن او قلب الياء الفا وحذف لاجتماع الساكنين او واحد غير حذف حرف

فلما يلزم الالتباس فما قلب الياء في التثنية الغائب تقلب ليندفع الالتباس قوله اصل تريين لتحفظ لاجتماع الساكنين

في التثنية قوله وتستوي فيه وفي بلحقه المؤكدة في باب الناقص اعلم انه قد يستوي لفظ الواحدة المخاطبة ولفظ

الجمع بعد الاعلال وتخفيف الهمزة في خطاب المؤنث لكن التقدير يختلف لان وزن لفظ الواحد تفعين لان لامه

ولامه محذوفان ووزن لفظ الجمع تفعلن لان عينه كاف ولامه ثابتان لكن يستوي لفظهما في خطاب

المؤنث في مضارع رى لكن التقدير مختلف واختلاف التقدير ههنا كما في بلاده ثم سبيل تحقيق هذا البحث

في باب الناقص ان شاء الله تعالى قوله واذا ادخلت النون الثقيلة المؤكدة في باب اللفيف اعلم ان اصل امازين حرف

حذف منه حرف الفاء فصار ترايين وانقلبت الياء الاولى الفا محذوفة ثم فيه تفعلين لان عينه تريين بالياء ثمانية طرف الفاء ثم تقليل حركة الهمزة تفعلين لتخفيف ترايين

في شرح كل لفظ ... من البشرا ... وكسرت ... التاكيد كما في ...

النون والم

النونة اصله ان مادغمت النون في الميم بعد قلب النون ميما لقرب مخرج فصار اما حذف منه تربن بواسطة

دخوله عليه علامة الجزم فصار اما ترين ثم اذا ادخل عليه نون التاكيد الثقيلة فالتقى الساكنان احدهما ياء

الضمير وثانيهما الاولى من نون التاكيد ولا يجوز حذف احدهما فحرك بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر

او للمواخاة بين الياء والكسرة ونظيره اخشين اصله اخشين بسكون الياء ثم ادخل النون الثقيلة

عليه ثم حذف نون الاعراب منه بالنون الثقيلة فاجتمع الساكنان وكسر الياء فيما ذكرنا ويجيء هذا البحث مستوفى

في باب اللفيف ان شاء الله العزيز قوله الامر رياد وربا ربن يعني اذا اردت ان تبني صيغة الامر للحاضر

من ارا يريد فلا يخلو اما ان تبني قبل حذف الهمزة منها او بعد حذفها فان بنيتها قبل حذفها قلت ارءا وان فرغ

المضارع فادا امر تزاد حذفت حرف المضارعة وزيدت على اوله همزة الوصل لكون ما بعد حرف المضارعة ساكنا وهو

الراء وحذفت الالف للجزم فصار ارا وان بنيتها بعد حذفها قلت ر بحرف واحد فرام تزول حذفت حرف المضارعة

والابتداء بما بعدها متحرك ما حذفت الالف للجزم فصار على حرف واحد واذا اردت ان تبني صيغة الامر للغائبة

قلت ليرلير بالميم وترتريا ليرين فوق ولا يجعل الياء الفا بتقابر بالا تقلب الياء الفا في تثنية امر الحاضر بيعا

لتثنية امر الغائب وهو لبريا ولم تقلب فيه الفا فالان حركتها عارضة والحركة العارضة لها السكون فكان الياء

لم يكن متحركة فلم يوجد سبب قلبها الفا قوله ويجوز الهاء للوقف لكونه يعني اذا اردت ان تقف على حرف واحد

فتقول ره بالحاق الهاء قوله حذفت همزته كما في يرى ثم حذف الياء لاجل السكون ظاهر لا احتياج اليه

الخفيفة رين ... ربان ... بعض المواضع ... والخفيفة ...

ان ... الثقيلة ... يعني اذا ادخلت ...

قوله وبالنون الثقيلة ...

علامة يلحق الحاق الهاء للسكت لئلا يلزم الابتداء والوقف

بلعادة الياء المحذوفة وسوى الجمع لكان فلذف الياء قبل دخول نون التاكيد علامة للجزم وقد زال الاعراب بعد
دخول التاكيد لانه بنون التاكيد يصير مبنيا كما اعيدت الياء المحذوفة من ادع اذا اتصل به نون التاكيد فان
قيل لم لحذف واو الجمع في ارون وحذفت في اغزن قلنا لان في اغزن ما يدل عليه انما لحذف في ارون لفقدان ما يدل على
حذفها وهو ضمة ما قبلها وحذفت في اغزن لوجود ما يدل عليها والاصل في ارون رايوا قلبت الياء الفا فاجتمع
الساكنان فحذفت الالف لاجتماع الساكنين ثم الحق به نون التاكيد فاجتمع الساكنان ولم يمكن حذف احدهما
فحرك الواو بالضم والاصل في اغزن اغزووا استثقلت الضمة على الواو الاولى فحذفت الواو لالتقاء الساكنين
فصار اغزوا ثم ادخل عليه نون التاكيد فاجتمع الساكنان فحذفت الواو وان كان علامة للجمع لان ضم ما قبلها
تدل عليها قوله الفاعل راء الخ اعلم ان اسم الفاعل من راى يرى للمذكر المفرد راء على وزن فاع اصله رائي استثقلت
الضمة على الياء فحذفت فالتقى الساكنان وهما الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين
لان الياء اول الساكنين ومن دابهم حذف الساكن الاول عند اجتماع الساكنين ولان التنوين علامة للتمكن
فحذفها مخل بالغرض فصار راء وللتثنية رائيان على وزن فاعلان وهو جار على الاصل وللجمع راؤون على وزن فاعون
لان لامه محذوف لان اصله رائيون على وزن فاعلون استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب
حركة ما قبلها فاجتمع ساكنان فحذفت الياء فصار راؤون وللمؤنثة رائية وهي جارية على الاصل كما جمع وللجمع
مؤنثه رائيات وايضا جارية على الاصل قوله ولا تحذف همزته ~~[illegible]~~ الا لحذف الهمزة في اسم الفاعل

باب

باب الافعال من راى يرى على ارى يري يعني كما ان بناء راى يرى في الا[illegible] ثنائي بالتزام حذف
الهمزة في مضارع راى وعدم التزام حذفها في مضارع نائي كذلك ارى يري مخالف لانائي ينائي حيث التزموا
حذف الهمزة في مضارع ارى ولا يلتزموا في مضارع انائ فيتلخص الكلام في هذا المقام وهو ان كل فعل ناقص من
مهموز العين اذا انتقل الى باب الافعال يجوز اثبات الهمزة في مضارعه ويجوز اسقاطها منه سوى ارى يري فانه
اذا انتقل الى باب الافعال يجب حذف الهمزة في مضارعه وجوبا مثلا اذا انتقل نائي ينائي الى باب الافعال يجوز ان يقال
في مضارعه ينائي باثبات الهمزة ويجوز ان يقال ينى كذلك واذا ارى يري الى باب الافعال تقول يري في مضارعه
بحذف الهمزة ولا يسوغ اثباتها وذلك لكثرة الاستعمال بخلاف نائي ينائي واذا انتقل راى يرى الى باب الافعال
يقال ارى يري اراء واراءة فاري اصله ارأى بالهمزة على وزن افعل قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار ارأى بالهمزة ثم حذفت حركة الهمزة فاجتمع ثلث سواكن الراء والهمزة والالف المقلوبة من الياء
فحذفت الهمزة ثم اعطي حركتها لما قبلها فصار ارى واصل يري يرأي على وزن يفعل حذفت الضمة من الياء لاستثقالها
عليها ثم حذفت حركة الهمزة دفعا لاجتماع ثلث سواكن ثم اعطي حركتها لما قبلها فصار يري واراء مصدر ارى
يري اصله ارآيا على وزن افعالا حذفت حركة الهمزة ثم حذفت الهمزة ثم اعطي حركتها لما قبلها فصار اراي فوقعت
الياء طرفا بعد الف زائدة فقلبت بالهمزة فصار اراء ويجوز فيه اثبات الهمزة وعدم قلبها همزة لان الهمزة انتقلت الى الياء
لانها حرف شديد في اقصى الحلق فتقول ارايا واراءة مصدر ارى يري ايضا الا انه تعوض التاء عن الهمزة المحذوفة في الياء

ثم حذفت الهمزة

حذف بها لان وجوب حذف الهمزة في فعله غير قياسي كما مر فلا يستتبع المفعول وغيره

ثم كسر ما قبل الياء وهو الهمزة لتصحيح الياء فصار مرئي بانه في الاصل مرئي اعل كما ذكرنا قوله ولا يجب الحذف فيه اي ولا يجب
حذف الهمزة في اسم المفعول لان حذفها في فعله وهو يرى ثبت على خلاف القياس لان وجوب حذفها لكثرة الاستعمال
ولم يثبت بوجوبه للحذف او لان القياس يقتضي ان لا يحذف الهمزة في يرى كما لم يحذف في يرأس لان المضارع فرع الماضي
لو رأى بعده فيجب ان يكون حكمه على وفاقه اي في ثبات الهمزة والتليين فلما ثبت حكم يرى في وجوب حذف الهمزة على خلاف
القياس لا يقاس عليه حكم غيره في اسم المفعول والفاعل لان الحكم في الشيء اذا ثبت على خلاف القياس فلا يقاس عليه
غيره اعلم ان الفاء في قوله فلا يستتبع الجواب لشرط محذوف تقديره اذا كان حذف الهمزة في فعله وهو يرى على
خلاف القياس فلا يستتبع المفعول وفيه ضمير مستكن مرفوع بانه فاعله راجع الى فعله وهو يرى وقوله المفعول
وما هو معطوف عليه وهو قوله وغيره منصوب على المفعولية لقوله فلا يستتبع قوله حذفت في كل من ارى لكثرة
مستتبعه وهو ارى يرى واخواته جواب عن سؤال مقدر توجيهه لما ذكرتم في ان الهمزة في مرئي لا تحذف لا وجوب
حذفها في فعله ثبت على خلاف القياس يقتضي ان لا يحذف في اسم المفعول في ارى يرى يعني ما ذكرتم فاجاب بقوله
لكثرة مستتبعه حاصل الجواب سلمنا ان وجوب حذف الهمزة في ارى يرى لكثرة الاستعمال وعلى خلاف القياس الا ان الهمزة
حذفت في اسم المفعول لان مستتبعه كثير لانها حذفت في الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم الآلة والمكان
والزمان بخلاف اسم المفعول في رأى يرى فانها لا يجب حذفها فيه لان مستتبعه قليل لان الهمزة حذفت في مضارعه فقط
فلا يجب حذفها فيه اعلم انه انما يحتاج الى الجواب المذكور لو يتبين كون وجوب حذف الهمزة في فعله على خلاف القياس

ثم قلبت

ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان بها الالف المقلوبة من الياء والالف التنوين فحذفت
فصار مرًى وللتثنية المفرد المذكر مريان اصله مرأيان على وزن مفعلان نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت
تخفيفا فبقي مريان وانما لم تقلب الياء فيها الفا مع انها متحركة وما قبلها مفتوح لئلا يلزم التقاء الساكنين وهما
الالفان احدهما الف المقلوبة من الياء والآخر الف التثنية ولا يمكن حذف احدهما لانه لو حذفت احدهما لالتبس
المثنى بالمفرد حالة الاضافة لان نونه تسقط بها وللجمع المفرد المذكر مرون اصله مرأيون على وزن مفعلون
نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت تخفيفا فبقي مريون ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
مراون فالتقى الساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين دون الواو فبقي مرون وللمفرد المؤنث مراة
اصله مرأية على وزن مفعلة نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت تخفيفا فبقي مرية ثم قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار مراة وللتثنية المؤنث مراتان اصله مرأيتان على وزن مفعلتان حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى
ما قبلها ثم قلبت الياء الفا فصار مراتان وللجمع المؤنث مريات اصله مرأيات على وزن مفعلات حذفت الهمزة بعد
نقل حركتها الى ما قبلها فصار مريات وانما لم تقلب الياء مع وجود علة قلبها الفا وهي تحركها وانفتاح ما
قبلها لانه لو قلبت الفا يلزم اجتماع الساكنين وهما الالفان احدهما الف المقلوبة من الياء والآخر الف الجمع
ولا يمكن حذف احدهما لانه لو حذف لالتبس جمع المؤنث بالمفرد المؤنث في اللفظ قوله الموضع مرأى كالمرعى
في ارى يرى مرى بفتح الميم وسكون الراء وفتح الهمزة لان الموضع من باب فعل يفعل بفتح العين فيهما على وزن

الهمزة في هذه الاشياء بحيث التثنية مثل نقل حركتها الى ما قبلها الا انه غير مستعمل

كان يوي الماء اي المجهول من ذلك ير يكغوا ذلك دايا الحرار اهند اسار ايين في اصل روا ربوا استثقلت الضمة

على اليا فحذفت فبقي اجتمع ساكنان هي اليا والواو فحذفت اليا فصار روا او المجهول من يهى يريان يرون

نزرن نزيان يريين في اصل يرءيون يرءيون نقلت حركة الهمزة الى الرا ثم حذفت الهمزة فصار يريون ثم قلبت اليا

الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين قال المهموز الفاء يجيء من

خمسة ابواب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع نحو اخذ ياخذ وفعل يفعل

بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو ادب يادب الادب دعوة الضيف وفعل يفعل بكسر العين في الماضي و

فتحها في الغابر نحو اريج يارج يقال اريج اذا فاح طيبا وفعل يفعل بفتح العين فيهما نحو اهب ياهب يقال

اهب الرجل اذا استعد وفعل يفعل بضم العين فيهما نحو اسل ياسل ولا يجيء مهموز الفاء من فعل يفعل بكسر

العين فيهما بالاستقراء والمهموز العين يجيء من ثلثة ابواب فعل يفعل بفتح فيهما نحو سال يسال وفعل يفعل

بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو يئس ييأس وفعل يفعل بضم العين فيهما نحو لؤم يلؤم ولا يجيء من غيرها

بالاستقراء ايضا والمهموز اللام يجيء من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو هنأ يهنأ ومن فعل

يفعل بفتح فيهما نحو سبأ يسبأ يقال سبأت الخمر اذا اشتريتها ومن فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها

في الغابر نحو صدئ يصدأ ومن فعل يفعل بضم العين فيهما نحو جرؤ يجرؤ من الجرأة وهو الشجاعة ولا يجيء من غيرها

ايضا بالاستقراء ايضا قوله ولا يجيء من المضاعف الا مهموز الفاء نحو ان يئن ابا الا يجيء من المضاعف الا مهموز الفاء

والعين ولا يكون المضاعف مضاعفا قوله ولا يكون المضاعف معتل العين واللام ولا يجيء من المضاعف اللام ولا يجيء الا بالادغام بعد نقل حركة العين واتى في اعلالها بالادغام بعد الاسكان للعين لان الادغام اصل الاعلال بالادغام فخرج اصلها لانه يلتبس ما كان بان يفعل الاعلال

النقط

الهمزة في موضع حرف العلة ومنع من المجيء في امثاله مهموز العين واللام فهو واد ووجا في الاجوف لا يجيء الا مهموز الفاء واللام نحو آن وجا

وفي الناقص لا يجيء الا مهموز الفاء والعين نحو ادا وراى وفي اللفيف المفروق الا مهموز العين نحو واى وفي اللفيف المقرون الا مهموز الفاء نحو اوى

اما مثل اوس ونحوه بيع كما هو قيل يفع فيه حرف العلة لا يقع الهمزة فيه ولا يجيء من المثال الا مهموز العين واللام

نحو واد ووجا الواد دفن بنت حيا والوجا ضرب السكين ولا يجيء من الاجوف الا مهموز الفاء واللام نحو آن وجا

واصل آن اون قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها يقال آن فلان اي فرح واصل جا جيء قلبت اليا

الفا كذلك فصار جا ولا يجيء من الناقص الا مهموز الفاء والعين نحو ادى وراى ولا يجيء من اللفيف المفروق الا

مهموز العين نحو واى والواي الوعد ولا يجيء من اللفيف المقرون الا مهموز الفاء نحو اوى يقال اوى فلان اذا التجا

قوله ويكتب الهمزة الى اخره نحو جبا ادؤب وبرأ اعلم ان الهمزة لا يخلو اما ان يكون في اول الكلمة او في وسطها او في آخرها

فان كانت في الاول يكتب الهمزة على صورة الالف بكل حال سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة كاحمد واصر

وابل وسواء كانت الهمزة همزة قطع او همزة وصل نحو الرحمن والنعم والكتابة وسواء كانت اصلية كما في ابل او

منقلبة كما في احد لان الهمزة يشارك الالف في المخرج وهي اخف الحروف والكتابة عند الابتدا اقوى على وقوع

الحركات على الالف فابدلوها الفا للتخفيف كما هو مطلوب في اللفظ كذلك مطلوب في الخط فهمزة الهمزة

وان لم يكن تخفيفها في اللفظ لوقوعها ابتدا لكن امكن تخفيفها في الخط فخففوها لئلا يفوت الغرض بالكلية

فان كانت الهمزة في الوسط فيكون على نحو ما يخففه به ساكنة كانت او متحركة فان كانت ساكنة فيكتب على

وفق حركة ما قبلها نحو راس ولوم وبير لان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة فما قبلها اما ساكن او متحرك

فان كان ساكنا فيكتب على وفق حركة نفسها نحو يسال ويلوم ويسوع ويسيئ لان تخفيفها كذلك وان كان

متحركا وهي متحركة فيكتب على وفق ما تخفف به فكذلك لكن وفقه بالياء او بالالف وقولهم بالواو ونحو سيل كما عرفت ان كانت الهمزة في آخر الكلمة اصلية فلا يخلو اما ان يكون ما قبلها متحرك او ساكن

فان كانت الهمزة من الاول فالهمزة يكتب [illegible] ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لان الهمزة في الطرف والحركة التي
في الطرف الواقع طرف عارضة بخلاف الحركة التي قبلها نحو قرأ ويقرؤ ولم يقرئ وان كان الثاني فلا يكتب الهمزة على صورة
شيء بل تحذف الهمزة كقولك هذا خبء ورأيت خبأ ومررت بخبء وليس الالف التي في رأيت خبأ صورة الهمزة وانما هي
الالف التي يتوقف عليها عوضا عن التنوين مثلا في رأيت زيدا هذا التخفيف الطلاق في هذا المقام اقول اخذ قول
وان كانت متحركة على وفق حركة نفسها نظر لانه منقوض بمثل رؤوس فان الهمزة فيها في الوسط ومتحركة مع انها
ما يكتب على وفق حركة نفسها بل على حركة ما قبلها فالصواب ان يقال بدل قوله في الوسط الا قول وسئم وفي
الوسط على نحو ما خفف به لكان احسن لانه لا يتوجه الاشكال مع كونه اخصر قوله الباب الرابع في المثال
اي الباب الرابع من الابواب السبعة المذكورة في هذا الكتاب في بيان المثال قوله ويقال للمعتل الفاء مثال اي
فاء نحو وعد وزن اي وسمي معتل الفاء مثالا لمماثلته الصحيح في تحمل الحركات وعدم الاعلال او لان المثال في اللغة
المشابه فسمي به لان امره يشبه امر الاجوف في الوزن مثال الامر من المعتل الفاء نحو عد ومثال الامر من الاجوف نحو قل
مثال الامير او نقول المثال من المثول وهو الانتصاب ومنه تسمية على الامير مثلا لانتصابه امامه فسمي به لانتصاب
حرف العلة في الاول قوله وهو يجيء من خمسة ابواب اي المثال يجيء من خمسة ابواب احدها فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد وثانيها فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو وقع يقع وثالثها فعل يفعل
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو وجل يوجل ورابعها فعل يفعل بضم العين فيهما نحو وسم يوسم وخامسها
فعل يفعل بكسر العين فيهما نحو ورث يرث [illegible]

[illegible] من عامر بحذف الواو في [illegible]

اذا وقعتا في اول الكلمة كما في الصحيح نحو وعد ووعد ووفر ووفر ويسر ويسر [illegible] عند الابتداء [illegible] اذا الاعلال
قد يكون بالسكون او القلب الى حرف آخر او بالحذف وكلها لا يمكن في الابتداء اما السكون فلتعذره واما القلب فلان المقلوب غالبا يكون
بحرف العلة وحرف العلة لا يكون الا ساكنة واما الحذف فلنقصانه من القدر الصالح في الثلاثي عند الابتداء

لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل هذه اللغة اي لغة بني عامر ضعيفة لا اعتبار لها لخروجها عن القياس واستعمال
الفصحى قوله وحكم الواو والياء الى قوله ولا يتاتى الثلاثي في الزوائد اعلم ان الواو والياء اذا وقعتا في اول
لا يعلان بل يبقيان على حالهما كالحرف الصحيح سواء كانت الكلمة التي في اولها واو او ياء معلوما او مجهولا
نحو وعد ووعد ووفر ووفر ويسر ويسر ويمن ويمن وانما يبقيان على حالهما اما لتعذر الابتداء واما لانهما
لو اعلا فلا يخلو اما ان يعلا بالسكون او بالقلب او بالحذف لا سبيل الى شيء منها اما الاول فلتعذر الابتداء
بالساكن واما الثاني فلان الحرف المقلوب حرف علة غالبا فيلزم تحصيل الحاصل او الابتداء بالساكن اذ من
جملة حروف العلة الالف وهي ساكنة واما الثالث فلنقصانه من القدر الصالح في الثلاثي واما في غير
الثلاثي فلا يعل الواو والياء اذا وقعتا في اوله اتباعا للثلاثي اقول في قوله لان المقلوب غالبا يكون
بحرف العلة نظر يعرف بالتامل والصواب ان يقال لان المقلوب يكون بحرف العلة قوله لا يعوض لان الحذف
في نفس الحروف هذا جواب عن ايراد مقدر توجيه الايراد ان يقال انما يلزم النقصان من القدر الصالح بالحذف اذا
لم يعوض فلم لا يحذف الواو والياء اللتان في اول الكلمة ويعوض فاجاب بقوله حتى لا يلتبس بالمستقبل والمصدر
في نفس الحروف يعني لو حذف الواو والياء التي وقعت في اول الكلمة وعوض فلا يخلو اما ان يعوض التاء في الاول
او في الآخر فان عوض في الاول يلتبس بالمستقبل في نفس الحروف وان عوض في الآخر يلتبس بالمصدر في نفس الحروف
قوله في نفس الحروف احتراز عن الحركات فلا يلزم الالتباس بالحركات قوله لا يجوز دخول التاء في اول الكلمة
[illegible]

لئلا يفضي للالتباس وهو غير مخفي كما لا يخفى قوله ويجوز في السلطان لعدم الالتباس هذا جواب عن اعتراض
مقدر توجيهه ان ما ذكرتم من ان التاء هي عوض عن الواو وهم يدخل على اول الكلمة لئلا يلتبس بالمضارع منقوض
بالسلطان فان التاء هنا عوض عن الاول مع انه في الاول فاجاب بقوله لعدم الالتباس يعني انما يعوض التاء
في الاول في مصدر وعد لدفع الالتباس ونحن نحتاج الى ذلك اذا تحقق الالتباس فلا يلزم الالتباس في اول مصدر او
وكل باد خال التاء التي هي عوض لان المضارع لا يجيء على هذا الوزن فادخلت في الاول لعدم الاحتياج الى دفع
الالتباس اذ بوجود التاء يندفع السلطان اي من السوط وهو لطائر العجز ولا احتياج الى الغير قوله وعند سيبويه انه
حذف عنه اعلم ان التاء التي هي عوض من المحذوف في مثل العدة والثقة يجوز اثباتها عند سيبويه لان التعويض
من الامور الجائزة لا من الامور الواجبة عنده واذا كان التعويض كذلك يجوز ترك التعويض كما يجوز اثباته واستدل
بقول الشاعر ان الخليط اجدوا البين فانجردوا واخلفوك عد الامر الذي وعدوا فحذف ترك التعويض في عد الامر ولو كان التعويض من الامور الواجبة
لما ترك الشاعر في البيت يصف قوما بالخلف في الوعد يعني ان من الذين ... وعدوا واخلفوا قوله وعند الفراء لا يجوز
الحذف لانها عوض من الحذف يعني عند الفراء لا يجوز حذف التاء في مصدر المثال لان التاء عوض عن الحرف المحذوف منه وهو الواو
فيه فلو حذف التاء يبقى شيء يدل على حذف فيكون اخلالا في القدر العالي اعلم ان الحذف في قول عوض من الحذف يعني
المحذوف كقولنا ضرب الامير مضروبه قوله لانه الاضافة تقوم مقامها هذا استثناء من قوله لا يجوز الحذف اي عند
الفراء لا يجوز حذف التاء في مصدر المثال الا في حالة الاضافة فانه يجوز الحذف عنده وانما جاز حذف التاء فيه لان
المضاف اليه يقع مقام التاء ... ذلك ان ... للتأنيث ... الموصوف ... بعده وهو اللام ... المراد بالاضافة في قوله الا في الاضافة التي وبالاضافة تقوم مقامها لان الاضافة في المضاف اليه فافهم قوله ... الاقامة والاستقامة ونحوهما

يعني ان الحكم المذكور وهو جواز ترك التعويض في الاضافة حكم الاقامة والاستقامة وظهر ان الاجابة لان التاء يجوز
تركها في الاضافة قوله ومن ثم حذف فيه في قوله تعالى واقام الصلوة اي ومن اجل ان حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما كحكم
مصدر وعد حذف التاء من الاقامة في قوله تعالى واقام الصلوة لان المصدر مضاف الى الصلوة قوله ونقول في عدة
المستقبل يعد بالضم اي نقول عند اتصال الضمائر بالمضارع من المثال الثلاثي نحو يعد وعدا وعدوا الخ وبالمضارع منه يعد
بعدا انه يعدو ونحوه اذا عرفت هذا فاعلم انه يجوز قلب الواو تاء ثم ادغام التاء في التاء في المثال المذكور مطلقا و
النطق واصله قوله اصله ... هذا التقبل يعني ان اصل يعد يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة و
كسرة اصلية فان قيل حذفت الواو لوقوعها كذلك فلم لا يلزم النقل وهو لما لم يخرج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية
واما الخروج من الضمة التقديرية الى الكسرة الخالصة فان قيل لو حذفت الباء او الكسرة يرتفع هذا الثقل فلم لم تحذف احدهما
قلنا لعدم الامكان اما بيانه لعدم امكان حذف الباء فهو لانها علامة المضارع والعلامة لا تحذف ... اخلالا بالمقصود
مع تعذر الابتداء بالساكن واما بيانه لعدم امكان حذف الكسرة فهو انها لو حذفت لتوالت الحركات فلما لم يمكن حذف شيء
من الباء والكسرة تعين الواو للحذف او نقول انما حذفت او نقول انما حذفت الواو لان الباء تقارب الكسرة فوقع
الواو واصلة بين التقاربين وهو مستثقل قوله ومن ثم اي ... ومن اجل ان الانتقال من الكسرة الى الضمة ومن الضمة الى
الى الكسرة ثقيل لا يجيء بناء على وزن فعل بضم الفاء وكسر العين الا دئل ... على وزن فعل بكسر الفاء وضم العين الا حبك والدئل
بضم الدال وكسر الهمزة دويبة والحبك بكسر الحاء وضم الباء اسم قبيلة اجيب عن الثاني بانه من تداخل اللغتين لانه يقال حبك بضم الحاء
... بكسر الحاء وضم الباء ... نقص الحبك بكسر الحاء ... الباء ... الاولى ... بضم الباء الاولى ... الباء للتخفيف ويقال فيها

لا في ما وزنه فعل وكحبك الا حبك ودئل

لابا الاسود الدؤلي فهو علم والاشلاع كالمحدود علما لة الابنية لجواز ان يكون منقولا كضرب اذا سمي به ولئن
سلمنا انه لا لوويه يشبه بابن عرس كما قال بعضهم نحو قول الشاعر جاء ابو الحنبش لو قبس معرسة سلطان الا
كعرس الدلي فخلا يسلم انه غير منقول من الفعل لتلك الرويه سلمناه لكنه شاذ قوله فحذفت في تعد ايضا للتشاكل
يعني كما حذفت الواو في يعد للعلة المذكورة حذفت في تعد واعد ونعد وان لم يوجد تلك العلة فيها لئلا يختلف الباب قوله وحذفت
الى قوله حرف الحلق هذا جواب عن سوال مقدر توجيه السوال سلمنا ان الواو حذفت من يعد لوقوعها بين يا وكسرة
فلم حذف الواو في نحو يسع ويقع ويدع مع ان الواو لم يقع بين يا وكسرة بل يقع بين يا وفتحة فلم يوجد ما يوجب
حذفها فاجاب بقوله لان اصلها يوضع يعني ان الواو انما حذفت منها لان الاصل فيها كلها يفعل بكسر العين فالواو فيها
واقعة بين يا والكسرة فوجد ما يوجب حذفها فحذفت وانما فتحت عين الفعل فيها لاجل حرف الحلق لان حرف الحلق ثقيل
وفتحت العين ليكون خفة الفتحة في مقابلة ثقل حرف الحلق فظهر ان الفتحة عارضية والفتحة العارضية ليست بمعتبرة
قوله ولا حذف في يوجل لان اصلها يا وعلى هذا جواب عن سوال مقدر توجيه السوال ان يقال لم حذفت الواو في مضارع وعد ولم يحذف
من مضارع وجل مع ان علة حذف الواو متحققة فيهما دخول الواو وعد ووجل لان كلا منهما مضارع او على وزن صحيح بلا مرجح
فاجاب بقوله لان اصلها يا وعل في اصل الجواب ان يقال لا نسلم ان الواو وقعت في مضارع وجل بين يا وكسرة لان اصله
ما اصله لان المضارع هو الماضي بزيادة حرف المضارعة فلم يوجد علة الحذف فيه فلا يحذف ولقائل ان يقول ان الكسرة
المقدرة بعد حرف المضارعة ليست بمانعة بقلب اليا واوا في يوسر فوجب ان يكون غير مانعة لسقوط الواو في نحو

الواو

الامر عد اراه الفاء وعد المعنوي ... الموضع موعد الآلة ميعد اصله موعد فقلبت الواو يا لكسرة ما قبلها ... صحيح

الواو فلا وجه لحذفها مع ما بعدها قوله الامر الى قوله فجبر الخافي ... اعلم ان امر الخافي طبعه ووعد يعد عد
على الاصل اعلم ان الاول للمفرد المذكر والثاني للمثنى وعوا للجمع وعي للمفرد المؤنث ولم للتثنية وعدن للجمع
والامر الغائب منه ليعد ليعدا ليعدوا الخ واسم الفاعل منه واعد على وزن فاعل كناصر واسم المفعول منه موعود على وزن
مفعول كمنصور والموضع منه موعد على وزن مفعل بفتح الميم وكسر العين والآلة ميعد على وزن مفعل بكسر الميم
وفتح العين اصله موعد فقلبت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ميعد والحاصل انهم يقلبون الواو الساكنة
يا ما بالجاز ... الساكن في نحو قيل اصله قول فقلبت الواو يا فصار قيل وبعض الحجاز يقلبون الواو على سبيل
الاولوية

الباب الخامس في الاجوف

يعني الباب الخامس من الابواب السبعة التي ذكرها المصنف في اول
الكتاب في بيان المعتل العين واوا كان او يا قوله ويقال له اجوف لخلو جوفه من حرف الصحيح اي ويقال للاجوف
اجوف اما لكون جوفه اي وسطه خاليا عن الحرف الصحيح ولما وقع حرف العلة في جوفه قوله ويقال له ذو الثلاثة
لصيرورته على ثلثة احرف في المتكلم اي ويقال للمعتل العين ذو الثلثة لكون ماضيه على ثلثة احرف عند
اتصال بعض الضمير به نحو قلت وبعض قيل فيه نظر لانه يلزم اختصاص هذا الاسم باجوف الثلاثي لان غيره ليس على ثلثة احرف
عند اتصال بعض الضمير كانقدت واستقمت مع انهم يسمونه ايضا بذي الثلاثة ويمكن ان يجاب عنه بان يقال انه
على ثلثة احرف نظرا الى الاصل لان اصل استقمت وانقدت ... قبل ان يكون ماضيه على ثلثة احرف عند الاتصال
بضمير لان الثالث ضمير الفاعل فيكون على حرفين احيب بان اطلاق الحرف على الثالث ليس باصطلاح النحويين بل

قوله وهو يجي من ثلثة ابواب قال يقول كقطع يبيع وخاف يخاف اي الاجوف يجي من ثلثة ابواب الاول فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو قال يقول والثاني فعل يفعل بفتح في الماضي وكسرها في الغابر نحو باع يبيع والثالث فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو خاف يخاف لان اصلهما خوف يخوف اعلّ الاول بالقلب فقط والثاني بالنقل اولا ثم بالقلب ثانيا وفيه نظر لان كلامه يدل على ان الاجوف لا يجي من فعل يفعل بضم العين فيهما والامر بخلافه نحو طال يطول ويمكن ان يجاب عنه بان يقال انه قليل لا اعتداد به قوله قال بعض الصرفيين الى قوله بعض اربعة عشر وجها علم من الشرح قوله الاربعة اي في نحو قول يعني الاربعة من خمسة عشر وجها اذا كان ما قبل حرف العلة مفتوحا سواء كانت حرف العلة ساكنة نحو قول مصدرا او مفتوحة نحو بيع او مكسورة نحو خوف او مضمومة نحو طول قوله والبعض الآخر على قوله نحو قال اعلم ان حرف العلة اذا وقعت في اثناء الكلمة ساكنة وما قبلها متحركة تقلب بجنس حركة ما قبلها لكون طبيعة الساكن ضعيفة واستدعائها ما قبلها نحو ميزان ويوسر هذا اذا لم يكن ما قبل حرف العلة حرفا مفتوحا واما اذا كان اي اذا كان ما قبل حرف العلة مفتوحا نحو قول مصدرا فلا تقلب الواو على وفق حركة ما قبلها للتخفيف في وجودها بدون القلب لخفة الفتحة والسكون وعند البعض يجوز قلب الواو الساكنة الفا اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو قول مصدرا يعني عنده تقلب الواو الفا وقول اذا سكنت بالتخفيف فعل ماض من السكون لا بالتشديد من التسكين قوله وبعض طاعة اصله طوعة واو ساكن يعني البعض هذا جواب عن اعتراض مقدر

لان حرف العلة اذا سكنت صعلت ... حركة ما قبلها ... ما قبلها نحو ميزان ... اصله موزن ... والسكون وعند البعض يجوز القلب ساكنة

وقيل نحو كينونة من الكون مع سكون الواو والفتحة ما قبلها لان اصله كونونة عند الخليل فادغمت فصار كينونة كما في ميت في ... فصار ... ميت

ساكنة مع فتح ما قبلها تبعا للبعض اصله يغزو بضم الواو وقلبت الواو ياء لوقوعها طرفا وما قبلها مكسورة ثم حذفت الضمة عن اليا لكونها علة ثقيلة هذا اصل في المتن وفي قوله تبعا للبعض نظر من وجهين اما اولا فلان اعاقي فاللاحق لا يكون علة للسابق على اللاحق محال لان معنى الاتباع ان قلب الواو في المضارع علة لقلبها في الماضي فاللاحق لا يكون علة للسابق لانه يلزم منه توقف الشي على ما يحصل بعده وهو محال واما ثانيا فلانه لو كان اتباع للماضي على المضارع جائز فلا يخ اما ان يكون قياسيا او سماعيا فان الاول لزم حذف الواو من وسد وسعد او علد ونحوه قياسا على مضارعه وان كان الثاني فلا وجه للاتباع لان السماعي مقصور على الاستقراء فلا يقاس عليه قوله وبعض نحو كينونة الى قوله كما خففت في ميت هذا ايضا جواب عن سوال مقدر توجيهه انهم اعلوا عين فعل كينونة من الكون مع ان الواو ساكنة لان اصله كيونونة عند الخليل والواو فيه ليست ساكنة ثم قلبوا الواو ياء وادغموا الياء في الياء لان الياء والواو اذا اجتمعتا في كلمة سبقت احدهما بالسكون تقلب الواو ياء وادغمت الياء في الياء كما قلبت الواو ياء وادغمت الياء في ميت اصله ميوت اعلّ بقلب الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصارت كينونة بالتشديد ثم خففت بحذف الياء الثانية فصار كينونة كما خففت الياء الثانية في ميت بحذفها فقيل ميت بسكون الياء قوله وقيل الى قوله للكثرة اعلم ان بعض الصرفيين قد قال اصل كينونة كونونة بضم الكاف ثم فتح الكاف لئلا يجر الياء والواو في الحيدودة والعيلولة ثم جعلت الواو ياء تبعا للياء ثبات لكثرة اليائيات وقلة الواويات قوله ومنه الى قوله والصيغوطة

قال ابن الحاجب ... الثلاثة ... حرف العلة ... للخفة ... الساكنة ... ماضيا ... حركة ... ولا يلتبس ... الكلمة ... حروف العلة ...

ومن ثم يعل نحو قال اصله قول وتحو دار اصله دور لوجود الشرايط المذكورة

في الثلاثة الاخيرة انه يتبع حروف العلة فيسكن حرف العلة اولا للطلب للخفة ثم تقلب الفا للين حركة الحد الساكن وبعدها ما قبلها فصار باه وخاف وطال اعلم ان الاعلال حرف العلة بالتسكين شروط الاول ان يكون حرف العلة في فعل او في اسم على وزن فعل والثاني ان يكون حركة اصلية والثالث ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون والرابع ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب والخامس ان لا يجتمع الاعلالان لو اعل والسادس ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه لو اعل والسابع ان لا يشكل للدلالة على الاصل فاذا تحقق مجموع هذه الشروط يعل حروف العلة بالتسكين واذا انتفى شرط منها لا يعل قوله ومن ثم يعل الح توطئة لوجود الشرايط المذكورة اه وجه اجل ان حرف العلة انما يعل اذا تحقق مجموع هذه الشرايط يعل نحو قال اصله قول لوجود مجموع الشرايط المذكورة فيه وهو ظاهر لا حاجة الى البيان قوله ويعل مثل دبار للمشابهة هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيهه ان ما ذكرتم من انه لو انتفى شرط من الشروط المذكورة لا يعل حرف العلة بالتسكين منقوض بنحو دبار وقيام وسياط لانه لو اعل مع انه ليس بفعل ولا اسم على وزن فعل فاجاب بقوله للمشابهة بفعل هذه الاشياء وان لم يكن فعلا ولا اسما على وزنه اتباعا بهذه الاشياء اما دبار فاعل تبعا لواحده وهو دار وكذا قيام فاعل تبعا للفعل وهو قام وسياط فاعل تبعا لواوه واحده وهو سوط مشابهة بالف دار في كونها ميتة اي ساكنة اصله لواو ورد فقده المسئلة بعد بيان الاعلال حرف العلة بالتسكين لفقدان شرط الاول من الشروط لكان احسن قوله لا يعل الح ~~حيث ما يعل على الاصل~~ لعدم

ليس بفعل ولا اسم فعل لان طلاهما او في اسم على وزن حرف العلة في فعل الا طريق يكون لفقدان الشرط والمذكورة ومقيد حرف العلة في الحال المذكورة لا يعل شرط من الشروط اجل انه لو انتفى

وعدى

على وزن

على وزن فعل اما الاول فظاهر واما الثاني فلاتصال علامة التانيث ويحتمل ان قال انما لم يعل هذه الامثلة حتى يدل للتنبيه على الاصل قوله ونحو دعوا القوم لطرو حركته اي ولا يعل حرف العلة في نحو دعوا القوم لفقدان الشرط الثاني وهو كون حركة حرف العلة غير عارضة لان حركة الواو في نحو دعوا القوم عارضة لانها لالتقاء الساكنين قوله ونحو عور الى قوله والف تجاور اي ولا يعل حرف العلة في نحو عور واجتور لفقدان الشرط الثالث وهو ان لا يكون فتحة ما قبلها في حكم السكون لان حركة العين في عور والتاء في اجتور في حكم الساكن لانه في حكم عين اعور والف تجاور وانما لم يعل اعور وتجاور اما الاول فلانه لو اعل لادى الى اللبس بيانه انه لو اعل اعور تنقل حركة الواو الى العين ثم تقلب الواو بالفا ثم لا يخلو اما ان تحذف الهمزة استغناء عنها بحركة ما بعدها او ينظر الى ان ما بعدها في الاصل ساكن كما في مقام فان حذف الهمزة يلتبس بباب فعل في الصورة وان ابقيت يلتبس بباب الافعال في الصورة ايضا واما الثاني فلانه لو اعل يلزم الالتباس ايضا بيانه انه لو اعل نظرا الى ان الالف لم يجاز حصين او بمنزلة الفتحتين لاجتمع الساكنان فلا بد من حذف احدهما فلو حذف لالتبس بمجهول فاعل الافعال قوله ونحو الحيوان حتى يدل حركته على اضطراب معناه اي ولا يعل نحو الحيوان لفقدان الشرط الرابع وهو ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب لان معنى الحيوان اضطراب فصح ليدل حركته على ان في معناه اضطرابا قوله والموتان محمول عليه لانه نقيضه هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيهه ان يقال لم لم يعل الموتان مع انه ليس في معناه اضطراب اصلا فاجاب بقوله محمول عليه لانه نقيضه يعني لا يعل الموتان وان لم يكن في معناه اضطراب

سؤال

لانه لو اعل في حرف العلة لا يجتمع فيهما الاعلالان لفقدان الشرط الخامس وهو اي لا يعل طوى لا يجتمع فيه الاعلالان ونحو عور قوله حملا للنقيض على النقيض حملا على الحيوان

ولو نحو حيي فانه لا يلزم ضم الياء في المضارع اعني اذا قلت حاحي حي وستقبل يحاي

لا يجتمع فيه اعلالان بيانه ان الياء الاولى مكسورة الثانية لما والفتح ما قبلها فلو اعل الواو لادى الى اجتماع الاعلا
لين وتحقيقا يجب اجتماع الاعلالين يجري في باب السابع انشاء الله العزيز قوله نحو طويا مجهول عليه وان لم يجتمع
فيه اعلالان هذا جواب عن اشكال مقدر توجيهه ان يقال لم لم يعل طويا بتسكين الواو وقلبها الفا مع انه لو
اعل لا يلزم اجتماع الاعلالين لين اجاب بقوله محمول عليه يعني لم يعل طويا وان لم يجتمع فيه اعلالان على تقدير
الاعلال حملا على الماضي المفرد وهو طوى قوله ونحو حيي الفاعل المستقبل كما يعني ولا يعل نحو حيي
لانتفاء الشرط السادس وهو ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه لو اعل لانه يلزم ضم حرف العلة في مضارعه لانك
اذا قلت حاي في الماضي فلا بد ان تقول في مضارعه يحاي بضم الياء الاخيرة قوله ونحو العود ضد يدل على الاصل
اي ولا يعل نحو العود لانتفاء الشرط السابع وهو ان لا يترك للدلالة على الاصل لانه ترك لذلك قوله الاربعة
اي في نحو القيم يعني الاربع عشر وجها اذا كان ما قبل حرف العلة مضموما سواء كان حرف العلة
ساكنا او مكسورا او مضموما او مفتوحا نحو بُيِعَ او بيع ويغزو ولن يدعو يعل حرف العلة في الاول اعني بيع
واو للين بحركة الساكن واسندها ما قبلها فصار بوسر وفي الثانية اي في بيع يسكن لان الكسرة على الياء ثقيلة
كالضمة ثم يعل واو الضم ما قبلها فصار بيع وان جعلت حركة ما قبل حرف العلة وهو الباء جنس بعد تسكينه
يجوز لان الاصل في اعلال الياء تسكينها وجعل حركة ما قبلها من جنسها فصار بيع وفي الثالثة اعني يغزو وسكن
حركة حرف العلة فقط لثقل الضم على الواو فصار يغزو وفي الرابعة اعني لن يدعو لا يعل بل يبقى على حاله

اذا كان ما قبل حرف العلة مكسورا سواء كانت ساكنة نحو ميزان او مفتوحة نحو دعوة او مضمومة نحو رضيو او مكسورة
نحو رضيين قلبت الواو في الاول اعني ميزان ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ميزان وقلبت في الثانية اي
في داعوة ياء اتصالها لسندها ما قبلها اياها ولم يعتبر بحركة الفتحة لخفتها كالسكون فصار داعية فان قيل
فعلى هذا ينبغي ان تقلب الواو في نحو دعو بيا مع انه لم تقلب قلنا لم تقلب الواو في نحو دعو ياء لان الكلمة التي ليست
بمشتبهة الفعل لخفتها الا اذا كانت على وزن الفعل فلما يعل درة ودعو ليس على وزن الفعل لان الفعل
لا يجيء على وزن فعل بكسر الفاء وفتح العين وفي الثالثة اعني في رضيو فسكن حرف العلة لان الضمة على الياء
ثقيلة ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين وهما الياء وواو الجمع فصار رضوا وفي الرابعة اعني في رضيين سكنت
الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين هذا اصل بناء اعني اقول في قوله الا اذا كانت على وزن الفعل يتقرر
لان لفظ كان مسند الى ضمير الكلمة وهي مؤنثة غير حقيقية والفعل المؤنث اذا كانت مسندا الى ضمير المؤنث الغير الحقيقي
يجب تانيثه كما هو مقرر في النحو فالصواب ان يؤنث لفظ كان ويقول الا اذا كانت الكلمة الا ان يقال ذكر
لفظ كان وان كان مسندا الى ضمير الكلمة باعتبار المذكور قوله الثلاثة الى قوله فصار يقام ويقيم ويقول ويبيع
الثلاثة في خمس عشر وجها اذا كان ما قبل حرف العلة ساكنا سواء كان حرف العلة مفتوحا نحو يخوف او مكسورا
نحو يبيع او مضموما نحو يقول فالحكم فيها ان يعطى حركة حرف العلة الى ما قبلها وذلك لضعف حرف العلة وقوة حرف
الصحيح الا ان الواو في نحو يخوف جعلت الفا بعد نقل حركتها الى الخاء لسندها ما قبلها ولم يعتبر بحركة الساكن العارض

عن سؤال مقدر توجيهه ان يقال ان ما ذكرتم من ان حرف العلة اذا كان متحركا وما قبلها حرفا صحيحا ساكنا ينقل
حركته الى ما قبلها لخفتها دفعة حركات الصحيح يقتضي ان يعل الياء في اعين والواو في ادور بنقل حركة الواو والياء
الى ما قبلها اجاب بقوله فلا يلتبس بالافعال يعني صحح الواو والياء في ادور واعين لانهما لو اعلا لالتبس الاول
بالمتكلم وحده بمضارع داد فصحح لدفع الالتباس والثاني بالمتكلم بمضارع اعان اعلم ان الافعال هنا
بفتح الهمزة جمع فعل وتعالى ان يقال انه يلزم تحقق الالتباس بثلثة فعل لان الافعال جمع واقل الجمع ان ه
يطلق على ثلثة فصاعدا والواحد ويمكن ان يجاب عنه بوجهين اما الاول فلانه اراد بقوله فلا يلتبس بالافعال
ان اعين لو اعل لالتبس بالمتكلم وحده بمضارع عان وادور لو اعل لالتبس بالمتكلم وحده بمضارع دار والمتكلم بمضارع
عان فعل والمتكلم بمضارع دار فعل او اطلق الجمع واراد التثنية كما في قوله تعالى فقد صغت قلوبكما اي قلباكما واما
الثاني فلان الالف واللام اذا دخلا على الجمع يتناول على الواحد كما تقرر انفا في الجواب الاول نظيره يعرف بادنى تامل
قوله وفي جدول فلا يبطل الالحاق هذا جواب عن السؤال مقدر توجيهه ظاهر فاجاب عنه بقوله فلا يبطل الالحاق يعني
لو اعل جدول يبطل الالحاق لان الالحاق جعل مثال ازيد منه ليعامل معاملته وجدول لو اعل لا يكون بمثال الملحق به
فصح لئلا يبطل الالحاق الجدول النهر الصغير قوله كرقوي فلا يلزم الاعلال في الاعلال هذا جواب عن سؤال
مقدر توجيهه ظاهر لا حاجة الى التقرير والبيان فاجاب عنه بقوله فلا يلزم الاعلال في الاعلال بيان الملازمة ان قوي
في الاصل قوو فلو نقلت حركة الواو الثانية الى الواو الاولى ثم قلبت الفا لوجب ان تقلب الاولى الفا ايضا لانها تحرك

قوله وفي طوى فلا يلزم ... هذا جواب عن ... مقدر توجيهه ... فاجاب بقوله ... يعني لو اسقطت حركة الياء ... الساكن ... وما قبلها مفتوح ...

وفي تقويم وتبيان ومقول ومخياط فلا يجتمع الساكنان بتقدير الاعلال
يعني البيان المقول المخيط

المعيب مع انه موجود في اخره في المصادر فالصواب ان يقال انما صحح الزين لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده
ولا يمكن حذف احدهما لانه لو حذف يكون اقل من القدر الصالح ولا اعتبار بالالف واللام لانه كلمة اخرى كذا في
بعض الشروح اقول هذا انما يتم اذا لم ينقل حركة الياء في الزين الى ما قبلها واما اذا نقلت فلا لما ان الكلام في
نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها قوله وفي تقويم الخ ~~بتقدير الاعلال~~ هذا جواب عن سؤال مقدر توجيهه
قد مر فاجاب بقوله فلا يجتمع ساكنان بتقدير الاعلال يعني لو اعل كل واحد من تقويم وتبيان ومقول ومخياط
بنقل حرف العلة الى ما قبلها يلزم اجتماع الساكنين على غير حده فصحح لئلا يلزم ذلك قوله ومخيط منقوص من
المخياط هذا ايضا جواب عن سؤال مقدر تقديره ظاهر لجواز انه لما لم يعل مخيط بنقل حركة الياء الى الخاء والحال لم يلزم
اجتماع الساكنين على تقدير الاعلال بذلك لانه منقوص من المخياط فلا يعل المخيط تبعا له قوله فان قيل الى قوله التقويم
اعلم ان للقائل ان يقول لو كان عدم الاعلال تقويم ونظيره لاجتماع الساكنين على غير حده يلزم ان لا يعل الاقوال ولا
جواز لانهما لو اعلا لاجتمع الساكنان على غير حده مع انهما اعلا ويمكن ان يجاب عنه بانا لا نقال ان فعل التقويم وهو مشدد
يبطل استتباع التقويم لفاعل ان كان اصيلا في الاعلال وذلك لحصول الاصل قوله بين التقويم وقوم لان التقويم مصدر
لا مصدر قام ولا يعل تبعا لقام اعلم ان الاستتباع في قوله استتباع قام مصدر مضاف الى المفعول وذكر الفاعل متروك
اي استتباع التقويم اياه قوله لا يصلح اقام ان يكون متبوعا لقام لانه ليس من ثلاثي اصيل هذا جواب عن اشكال مقدر
توجيهه ان ما ذكرتم من ان التقويم لا يعل باعتبار فعله وهو قوم بالتشديد يوجب ان يعل في الاقوام اتباعا لاقام

فاجاب بقوله لانه ليس من ثلاثي اصيل يعني ان الاقوام لا يصح ان يكون تابعا لاقام لانه ليس من ثلاثي اصيل ... بقوله ... ينبغي ان لا يكون ... التقويم ... في الاعلال

ولا يبوء ثم ما قوله وانعطف المرأة واسحنفر

لان قوم لا يحتمل على قام في الاعلال فيكون التقويم تابعا لعدم اشتباه الباب بخلاف اقام لانه يحمل عليه في الاعلال فكانه
اصلا وان كان الشيء تابعا على ان لا يكون الفرع مبطلا بتبعيته ذلك الشيء للاصل لضعفه فحمل الاقوام حملا على قام لاجل
هذا الكذا في بعض الحواشي وفيه ضعف لانه غير موافق للمحشي فافهم من رتبته قال الاولى ان يقال اه قوله لا يحلى اه هذا
جواب عن اعتراض مقدر توجيهه ان يقال ان قوم وان كان فعلا للتقويم الا انه حصل لقام فوجب في الاعلال باقام
فينبغي ان يعل التقويم تبعا لقام وان لم يكن فعلا لقومه كاقام وتوجيه الجواب ظاهر من المتن لانه موافق للمتن مع
ان السؤال المذكور خطاب برد قوله ولا يعل الاصل تبعا للاصل هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيهه قوم في اعين ولووز
فاجاب بقوله صح بدل [illegible] على الاصل يعني صحيح بهذه الاشياء وان كانت علة الاعلال موجودة فيها صح بدل [illegible] على الاصل
قوله ونقول في النهي بل قال فالا فالواو قوله واصل قال قول فجعلوا الواو الفا كما مر على الاصل قول بفتح الواو
قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الساكنان وهي الالف واللام فحذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار قلن
بفتح القاف في ضم القاف ليدل على الواو المحذوفة فصار قلن بضم القاف قوله لا يضم الى قوله هذا
جواب عن اشكال مقدر تقديره انه فلم ضم القاف في قلن ليدل على الواو المحذوفة لم يضم الخاء في خفن ليدل على
الواو المحذوفة كما ضم القاف في قلن فذكر فاجاب بقوله لان الاصل الخ يعني ان الاصل في اعلال حرف العلة نقل
حركتها الى ما قبلها لان في نقل كسرة حرف العلة في خفن دلالة على ان حركة العين كسرة وفي نقل الضمة دلالة على
كون ضمة العين ضمة كما في قلن قوله ولم يمكن هذا في قلن لان فتحة الواو المفتوحة هذا جواب عن

لانا موديه الى الحصل الحاكي وللصورة الحال محال قوله ولا يفرق الى قوله بالفرق التقديري اسلم انه لا يفرق فلفظ
في جمع المؤنث من الماضي وبين قلن في جمع المؤنث من الامر وذلك لان النحويين لا يعتبرون الاشتراك الصوري
ويكتفون بالفرق التقديري بينهما فهو ان قلن في جمع المؤنث من الماضي اصله قولن بفتح القاف والواو
واعلاله قد مر وفي جمع المؤنث من الامر اصله اقولن فحذفت الواو بعد نقل حركتها الى القاف ثم استغني عن
همزة الوصل لانعدام الاحتياج اليها فصار قولن فحذفت الواو لاجتماع الساكنين فصار قلن فالضمة
في قلن اذا كان مؤنثا من الامر ضمة الواو وقلن اذا كان جمعا مؤنثا من الماضي للدلالة على الواو المحذوفة
قوله كما في بعن يعني لا يعتبرون الاشتراك الصوري في قلن ويكتفون بالفرق التقديري كما انهم لا يعتبرون
الاشتراك الصوري في بعن وهو مشترك بين المعلوم والمجهول ويكتفون بالفرق التقديري بينهما فالفرق
التقديري بينهما فيه ان كسرة الباء في بعن للمعلوم للدلالة على الياء المحذوفة وفي بعن للمجهول كسرة الباء
قوله او وقع في نشرة الواضع هذا دليل اخر على عدم الفرق في قلن بين الماضي والامر يعني انما لا فرق بينهما
فيه لان الاشتراك من نشرة الواضع دفعلن ونسيانه قوله كما في اثنين وللجماعة من الامر والماضي في تفعل
وتفاعل وتفعلل يعني لا يفرق بين المثنى وجمع المذكر في الماضي والامر من هذه الابواب الثلاثة لانك تقول
في تثنية الماضي من تفعل تفعلا وفي تثنية الامر منه تفعلا ايضا وتقول في جمع المذكر في الماضي والامر من باب تفعلل
تفعللوا وانما لم يفرق بين التثنية والجمع في الماضي والامر من هذه الابواب الثلاثة لانه وقع من نسيان الواضع

كما يقع الفرق بين حفر ويعن من حيث يفهما الفعل بها من كان اصلى ففى خوف لان باب فعل بفعل
لا يجى الا من حروف الحلق وتبيانه ففيه ان اصلى ففى يفعن لان الاجوف اليائى ولم يجى منه باب فعل بفعل

لانه على وزن فعيل والصفة المشبهة على وزن فعيل يجى من فعل يفعل بضم العين فيهما غالبا مع ان الضم فى
الاول للدلالة على الواو المحذوفة وفى الثانية ضمة الواو **قوله** كما يعلم بهم الفرق الى قوله لان الاجوف اليائى
لا يجى من باب فعل يفعل يعنى لا افتراق بين فعل بكسر العين وبين فعل بفتحها فى خفن ويعن اكتفاء بالفرق
المقرر ايضا وذكر ان خفن يعلم من مضارعه وهو يخاف اصله خوفن بكسر الواو لان فعل يفعل بفتح العين
فيهما لا يجى الا ما كان عينه ولامه حرف حلق وليس العين واللام فى خفن ويعن يعلم من مضارعه وهو يبيع
ان اصله بفتح اليا لا بكسرها لان الاجوف اليائى لا يجى من فعل يفعل بكسر العين فيهما مع ان الكسرة فى الاول
كسرة الواو وفى الثانى للدلالة على اليا المحذوفة **قوله** المستقبل يقول الى اما المضارع من قال يقول يقول لان يقول
الى قوله ونقله **قوله** اصله يقول واعلاله من يبيع اصل يقول بفتح اليا وسكون القاف وضم الواو نقلت
ضمة الواو الى القاف لثقلها عليها فصار يقول وقس البواقى عليه **قوله** فحذف الواو فى تقلن لاجتماع الساكنين
اى اصل تقلن يقولن نقلت ضمة الواو الى القاف لثقلها عليها فاجتمع الساكنان وهما الواو واللام فحذفت
الواو دفعا لاجتماع الساكنين فصار يقلن **قوله** والامر قل الى الامر من تقول قل قولا قولوا قولى قولا قلن **قوله**
اصله اقول الى قوله لاجتماع الساكنين يعنى ان قل فى الاصل اقول بسكون القاف وضم الواو وحذف
الواو لما مر ثم حذف همزة الوصل لحصول الاستغناء عنها بحركة ما بعدها فصار قل اعلم ان المقصود اطلاق الالف
على الهمزة حيث قال ثم حذف الالف لان صورتها فى الكثر الا لضبط اذ هم كتبوا الهمزة على صورة الالف

فى قل الحف واختى كيف حرفه الساكنة لان الحركة فيه حصلت بالخارج فيكون فى حكم الساكن الساكن تقديرا

بخلاف قولا وقولى لان الحركة فيهما حصلت بالداخلية وهما الف الفاعل ونون التاكيد وهو بمنزلة الداخلى
الساكنين فاجاب بقوله لان حركة فيها اى ضلالة الجواب انا لا نسلم انه لان علة الحذف فى قل الحف لان اللام
فيه لان حركة اللام قد حصلت بالخارج اى بامر عارض وهو لهم النون الخفيفة فى الحف فيكون فى حكم السكون
اذ كل حركة حصلت بامر عارض فهى فى حكم السكون ثم هنا اجتماع الساكنين فى قل الحف وهو علة الحذف فحذف
الواو منه **قوله** بخلاف قولا وقولن ~~...~~ اعلم ان علة حذف الواو فى قل الحف حصول
حركة اللام بالخارج فلهذا لم يحذف فى قولا وقولن لان حركة اللام فى الاولى قد حصلت باتصال الفاعل به
وفى الثانية باتصال نون التاكيد به وكل واحد من الفاعل ونون التاكيد بمنزلة الداخل اى بمنزلة الجزء من الكلمة
التى اتصل كل منهما بها **قوله** وهم جعلوا اخر المضارع مع نون التاكيد مبنيا لا معربا مع ثبوت علة الاعراب
فى المضارع لان نون التاكيد لما كانت جزءا من المضارع كان اخر المضارع بمنزلة الوسط من الكلمة فتعذر الا
عرابه لامتناع وقوع الاعراب فى وسط الكلمة مع ان الاعراب لا يقع على نون التاكيد لانه مشابه بالتنوين
من حيث انه يتصل بالاخر ووقوع الاعراب على مشابه التنوين مكروه عندهم وبنى اخر المضارع مع اتصال نون التاكيد
على الفتح طلبا للخفة اعلم ان المقصود بيان كون الفاعل بمنزلة الجزء من الكلمة هاهنا لانه قد بين ذلك
فى فصل الملحق حيث قال وانما اسكنت البا فى مثل ضربن وضربن لا يجتمع اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة
قوله ولا يحذف الالف فى دعما الى ~~...~~ هذا جواب عن ايراد مقدر توجيه الايراد ان ما ذكرتم من ان الواو
لا يحذف فى قولا وقولن لحصول حركة اللام بالداخل وهو الفاعل فى الاول ونون التاكيد فى الثانى يستلزم

ان لا يحذف الالف فى دعما وادعوان ... لان حركة اللام فيهما بالداخل وهو الفاعل ... مع ان الالف حذف فيهما ...

وتقول بنون التاكيد قولن قولان
قولن ... قولان قلنان وبالخفيفة قولن قولن قولن

الف لبست من نفس الكلمة لانها جيئت بها للبيان ان فاعلها الظاهر مثنى مؤنث بخلاف اللام في قولا وقولن لانه من
نفس الكلمة فانه ابي الملتبس ولا يلتبس من عدم حذف الواو في قولا وقولن على حذف الالف من دعانا قوله
وبعد ها بالخفيفة قولن قولن قولن اي وتقول في الامر الذي اتصل به نون التاكيد المخففة قولن قولن قولن قوله
الفاعل قائل اصله قاول اي اسم الفاعل من قال يقول قائل على وزن فاعل فانه قاول فابدلت الواو همزة لان اصله قاول على وزن فاعل فاعل
فاعلا ان قائلا قاول فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لانهم لا يعتدون في الالف الكائنة قبلها لانها ساكنة
والحرف الساكن ليس بحاجز حصين عندهم فصار حرف العلة كانه ولي الفتحة فقلبت الفا او نزلوا الالف
بمنزلة الفتحة لزيادتها عليها او كونها من جوهرها ومخرجها فالتقى الساكنان هما الالف الفاعل والالف
المنقلبة من الواو فلا بد من حذف احديهما اما الالف الاولى فلانه لو حذف يلتبس اسم الفاعل بالماضي واما
الالف الثانية فلذلك ايضا فلما امتنع الساكنان ولا يمكن حذف احديهما حركت الالف الثانية لدفع
اجتماع الساكنين فصارت الالف الثانية همزة لان الالف اذا حركت تصير همزة ونظيره قائل في الاعلال
كساء اصله كساو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اذ لا اعتداد بالالف الكائنة قبلها او لانهم نزلوا الالف
بمنزلة الفتحة فاجتمع الساكنان فكرهوا حذف احديهما وحركت الاخيرة فصارت همزة لم لا قيل وفيه نظر من وجوه
اما اولا فلا اعتداد هم بالف اسم الفاعل اجماعا فان اعتدوا بها اجماعا فقلبت الواو في قاول الفا محال لتخلف
المانع وهو ساكن سكون ما قبلها اذا عرفت هذا بان لك فساد لانهم لا يعتدوا بالالف الى غلط كانه ولي الفتحة
وبهذا ... عين حرف واحد اجتماع الفتحتين وكون الالف ... للاتصال ... الى ... يقع ... الالف ... الفتحة ... فلا ... لانه لو كان ... ان الالف ... واما ... الالف

امل

بجر ...

يبين فساد قوله او نزلوا الالف بمنزلة الفتحة واما ثالثا فلان اطلاق الجوهر على الحركة امر مستبعد لان الحركة
لا تكون جوهرا ولهذا اظهر فساد قوله وكونها من جوهرها وامارابعا فللزوم تعرات النسخ القلب والنقل
الساكنين والتحريك والقلب الى الهمزة وهذه الاعمال مستقلة من الثانية في التصريف اذا عرفت هذا فاعلم
ان نقطه مذكور الهمزة منه فائل خطاء وحكي ان ابا علي الفارسي دخل على واحد من المشهورين لمعرفة العلوم
العربية زائرا له فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب بنقط قائل ... بنقطتين من تحت فقال له ابو علي هذا خط من قال
فقط فنظر الى صاحبه وقال قد اضعنا خطوطنا في الزيارة وقام وخرج مع صاحبه في تلك الساعة قوله وجاء في البعض
بالجزء نحو هاع ولاع والاصل هايع ولايع اي وجاء حرف العلة في بعض اسم الفاعل للحذف نحو هاع ولاع اصلهما
هايع ولايع فحذف الياء فصار هاع ولاع من بجاه اذا فزع ولاع من لاعه الهم اذا احرقه قوله ومنه قوله تعالى
وكنتم على شفا جرف هار اي هائر من اسم الفاعل الذي جاء حرف العلة فيه محذوفا لفظ هار في قوله تعالى
جرف هار اي هائر حذف حرف العلة فصار هار قوله وجاء بالقلب نحو شاك اصله شائك وحاد اصله واحد اي وجاء
حرف العلة في بعض اسم الفاعل بقلبه للمكان نحو شاك اصله شايك بنقل الياء الى موضع الكاف والكاف الى موضع
الياء فصارت شاكي فاعل كالاعلال قاض فصار شاك فوزنه على هذا التقدير فالع ونحو حاد اصله واحد فنقلت
الواو الى موضع الدال فلما لم يمكن الابتداء بالالف لتعذر الابتداء بالسكون فقدم الحاء عليه فصارت حادو فقلبت الواو
بالتطرف وانكسار ما قبلها فصار حادي ثم اعل اعلال قاض فصار حاد فوزنه على التقدير عالف فاعل ...
... الواو المنطرفة ... فصار ... السين على الواو ... اصله ... السين ... اللام ... للمكان ... بعض ... قوله ويجوز القلب ... القلب بالمكان ... اذا ...

ويجوز القلب في كلامهم نحو قسي اصله قووس فقدم السين فصار قسوو ثم صار قسي فجمع قسي
نحو فوق الواو في الطرف ثم كسر القاف اتباعا لما بعدها فالواو في ...

المشهورين

اذا اناه ...

ومنه ابيض اصله ابيوض فعل به ما فعل بسيد

للتلابس في آخر الاسم واو قبلها ضمة اذ الواو ساكنة قبل الواو المتطرفة ليس بحاجز حصين اذ لا انهم نزلوا الواو بمنزلة الضمتين فصار قسوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فصار قسيّ ثم كسرت السين لتسلم الياء فصار قسيّ بضم القاف ثم ابدلت ضمة القاف الى الكسرة لئلا يلزم الثقل من الضم الى الكسرة فثبتت الكسرة للاتباع فصار قسيّ فوزنه فليع لا فعيل ونظيره في قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء وكسر ما قبل قبله عُصِيّ اصله عصوو قلبت الواو المتطرفة ياء كما ذكرنا فصار عصوي اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء لتصح الياء فصار عُصِيّ عِصِيّ بضم العين وكسر الصاد ثم كسر العين لما ذكرنا

قوله ومنه اينق اي ومن الذي [struck] جاء من ذي ورب غلب الطاء اينق اصل انوق نقلت الواو الى موضع النون والنون الى موضع الواو فصار انقل ضم الواو فصار اونق ثم قلبت الواو ياء على خلاف القياس فوزنه على هذا التقدير اعفل لا افعل قوله المفعول مقول كما علم ان اسم المفعول من فعل مفعول اي مقول اعلم ان مقول في الاصل مقوول نقلت ضمة الواو الى القاف لاستثقال الضمة على الواو فالتقى الساكنان بها واو المفعول وعين الفعل فحذفت احديهما فصار مقول ثم اختلفوا في المحذوف منهما فعند سيبويه المحذوف واو المفعول لانها زائدة وهي اولى بالحذف من الاصل وهو عين الفعل فوزنه عنده مَفُعْل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين وعند ابي الحسن الاخفش المحذوف عين الفعل لان واو المفعول وان كانت زائدة الا انها علامة والعلامة لا تحذف فوزنه عنده مفول لان العين عنده محذوف وقد اجاب سيبويه عن متمسك الاخفش بان العلامة انما لم تحذف اذا لم

ولذلك مبيع بعينه اعلال بيع فصار مبيُوع فاجتمع الساكنان فحذفت الواو عند سيبويه فصار مبيع ثم كسرت الباء لتسلم الياء وعند الاخفش حذفت الياء فاعطي الكسرة لما قبلها فصار مبوع ثم جعلت الواو ياء فصار مبيع وزنه مفعيل

في تعليل ضمة الياء

فحذفت احديهما على الاختلاف المذكور الان سيبويه في مبيع كسرت لتسلم الياء والاخفش تقلب الضمة كسرة ثم قلب واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فوزنه عند سيبويه مفعل وعند الاخفش مفيل اذا عرفت هذا فاعلم ان كلا واحد من سيبويه وابي الحسن الاخفش خالف اصله اما مخالفة سيبويه اصله فلان الاصل عنده حذف الساكن الاول اذا اجتمع الساكنان والاول منهما حرف لين وههنا قد حذف الثاني لان المحذوف عنده واو المفعول وهو ثاني الساكنين الاول حرف مد ولين والثاني حرف صحيح واما اذا كانا مدتين فلم يثبت الا اذا كان حرف الثاني منونا للدلالة على معناه كما في المصطفون واما مخالفة ابي الحسن الاخفش اصله فلانه عنده قلبت الياء واوا اذا كان ما قبلها مضموما لا تضم ما يحافظ على الضمة وههنا لم يراع هذا الاصل لانه قلب الضمة كسرة رعاية للياء المحذوفة ومع ذلك قد رعى كل منهما اصله بوجه اما رعاية سيبويه اصله فلان الاصل عنده قلب الياء واوا اذا انضم ما قبلها فراعى هذا الاصل في مبيع حيث قلب ضمة الياء في مبيع كسرة للياء واما رعاية ابي الحسن الاخفش اصله فلانه راعى ان الكسرة للفرق بين ذوات الياء وذوات الواو وان هذه حرف الاصل اولى واقيس عند اجتماع الساكنين قوله الموضع مفعل اي الموضع من فال يفعل مفعل بفتح الميم والعين قوله اصله مفول فاعلي كما جاء اي اصل مقال مقول بفتح الواو وسكون القاف ونقلت الواو فاعل يفعل حركتها الى القاف وقلبت الواو الفا كما قوله وكذلك مبيع بفتح الموضع من باع يبيع مبيع بفتح الميم وكسر الياء واسكون الياء قوله اصله مبيع فاعلي ما في مبيع اي اصل مبيع للموضع مبيع بفتح الميم وسكون الباء وكسر الياء فاعل بنقل كسرة الياء الى ما قبلها كمبيع فصار مبيع قوله والتفرقة بالفرق التقديري [struck]

ببنيه للموضع فيل للاعلال مفعل بكسر العين ووزنه ببنيه للمفعول قبل الاعلال مفعول والدليل على ان الفرق التقديري معتبر عندهم

انهم يعتبرونه اياه في الفلك بانه الفلك طرح الجمع لما في قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم لان الفلك هنا جمع لا جرين

مسندا الى ضمير الفلك فلو لم يكن الفلك جمعا قيل جرت لان ضمير الجمع لا يرجع الى المفرد ولجاء مفردا كما في قوله تعالى في الفلك المشحون

فان الفلك هنا مفرد ولا جمع اذ لو كان جمعا لوجب ان يقال المشحونة لوجوب التطابق بين الصفة والموصوف

ولا بد في التمييز بين الجمع والمكسر والمفرد فقالوا ان الفلك اذا كان جمعا يكون سكونه كسكون اسد واذا كان مفردا يكون

سكونه كسكون قفل فالجمع والفلك للمفرد مع انهم اجمعوا على ان الفلك يصلح ان يكون جمعا ومفردا قوله المجهول قيل

لكان المجهول في قال قيل قيلا فيلوا قوله اصله قول ~~[struck through]~~ اعلم ان في مجهول قيل

يجوز ثلاث لغات الاول ان يقال قيل بسكون الواو وضم القاف اصله قول بضم القاف وكسر الواو فاسكن الواو فاسكن الواو

لاستثقال الكسر عليها فصار قول وهذه اللغة ضعيفة لكراهتهم اجتماع الضمة والواو والثانية ان يقال في مجهول قال

قيل اصله قول بضم القاف وكسر الواو فاعل بنقل حركة الواو الى القاف اولا وقلبت الواو ياء ثانيا لسكونها وانكسار

ما قبلها فصار قيل وهذه اللغة لغة فصيحة وعليها التعويل والثالثة ان يشم القاف الشيء من الضم قبل الشفتين بالتلفظ

بالضم ولكن لا يتلفظ به تنبيها على ضم ما قبل الواو ويسمى الاشمام والروم قول الشاعر قوله فسال سايل وفيهما

في اللفظ غير عتبرة وقد يدرك الروم البصر قوله ولا يدرك الاشمام غير بصير قوله اذا عرفت هذا فاعلم اني اقول في قوله

ضم يعلم ان اصل ما قبلها مضموم تسامح بعير ضرحه بالتامل والصواب ان يقول ضم بعلم ما قبلها في الاصل مضموم قوله وكذا الاشمام

وانضير وانقيد ونحو ونحو

ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم لانه لا يدل على ضم ما قبل الياء ولا يجوز بالواو ايضا

لان جواز الواو لا في الاشمام في العلة وهو ليس بموجود

بضم القاف وسكون الواو والياء وبقي قيل وبعضهم بضم الياء قوله لا يجوز الاشمام ~~[struck through]~~ لوجود بعض لا يجوز

في الماضي المبني للمفعول في الافعال الا لغة المشهورة وهي لا فصح فيقال في مجهول اقام اقيم اصله اقوم بسكون القاف

وكسر الواو فنقلت كسرة الواو الى القاف لكون الكسرة عليها ثقيلة ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اقيم ولا

يجوز فيه الاشمام لان جوازه للدلالة على ان ما قبل حرف العلة في الاصل مضموم وما قبل الواو في مجهول اقام ليس بمضموم

في الشم وكذلك لا يجوز ان يقال اقوم بسكون الواو كما يجوز في مجهول قال قول لان جواز هذه اللغة ما قبل حرف العلة

مضموما وليس ما قبل حرف العلة في مجهول افعل بمضموم فلا يجوز ان يقال اقوم بسكون الواو وعلى هذا احكم مجهول استقام

قوله سوى في مثل قلن بين المعلوم والمجهول اكتفاء بالفرق التقديري اي لا يفرق بين المعلوم والمجهول في قلن في اللفظ

اكتفاء بالفرق التقديري لان اصل قلن في المعلوم قولن بفتح القاف والواو فقلبت الواو الفا ثم حذفت الالف فصار

قلن بفتح القاف ثم ضم القاف ليدل على الواو المحذوفة واصل قلن قولن بضم القاف وكسر الواو فسكنت الواو ثم حذفت

لاجتماع الساكنين فالضمة في قلن للمعلوم عارضية وفي قلن للمجهول اصلية اعلم ان الاشتراك بين المعلوم والمجهول

في قلن على قول من يقول في المجهول قال قول بسكون الواو واما على قول من يقول فيه قيل فلا يقع الاشتراك بين المعلوم

والمجهول لانه يقال في المعلوم قلن بضم القاف وفي المجهول قلن بكسر القاف قوله واصل يقال يقول فاعل كما قال في

اسم المجهول يقول يقال يقالان يقالون الى آخره اصله يقول بسكون القاف وفتح الواو فاعل بنقل حركة الواو

الى ما قبلها اولا لضعف حرف العلة وقوة حرف الصحيح وقلبت الواو الفا ثانيا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها

الباب السادس في الناقص يعني الباب السادس من الابواب التي ذكرت في البحث

ولا ينبغي له انيتم ذو الاربعة لانه يخبر عن الاربعة او في الاخبار عن نفسك نحو رميت

الكتاب في بيان الناقص وهو مشتمل على هذا الفن عبارة عما كان في آخره حرف علة قوله ويقال له الناقص لنقصانه

في الآخر او ويقال للناقص ناقص لنقصان الحرف في حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش او لنقصان الحركة حالة الرفع

نحو يغزو ويرمي ويخشى قوله وذو الاربعة ~~الناقص~~ اي ويقال للناقص ذو الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف عند

الاخبار عن نفسك نحو رميت فان قلت ما ذكرتم يقتضي ان يقال في الفعل الصحيح ذو الاربعة ايضا لان ماضيه على اربعة

احرف في المتكلم فسميتم الفعل الصحيح بذي الاربعة لوجود هذا الوجه التسمية لا يلزم ذلك والله اعلم الذي يختص بكونه

ماضيه على اربعة احرف بالاخبار وحكمه كحكم الاجوف قوله وهو لا يجيء من باب فعل يفعل في الحاق الضمائر رمى رميا رموا

اي نحو في الناقص اذا اتصل به الضمائر رمى رميا رموا رمت رمتا رمين الى آخره قوله رموا اصله رميوا فقلبت الياء الفا لتحركها

وانفتاح ما قبلها فصار رماوا كما قلبت الواو الفا في الاجوف الواوي ماضيا قوله رموا اصله رميوا قلبت الياء الفا فاجتمع

الساكنان فحذفت الالف اي اصل رموا رميوا بضم الياء فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رماوا فاجتمع

الساكنان هما الالف المقلوبة عن الياء وواو الجمع فحذفت الالف دفعا لاجتماع الساكنين وابقيت فتحة الميم لتدل على

الالف المحذوفة قوله وكذلك رضوا بضم الضاد اعلم ان اصل رضوا رضيوا بسكون الياء لان الضمة على الياء ثقيلة فنقلت

الى ما قبلها بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء دفعا لاجتماع الساكنين فصار رضوا بكسر الضاد ثم ابدلت كسرة الضاد الى الضمة

لانه لو ابقيت يلزم الخروج من الكسرة التحقيقية الى الضمة التقديرية واختير الضمة للواو وكذلك رضوا لانه

يدل على ان الاعلال في رضوا كالاعلال في رموا مع انه ليس كذلك لان الياء في رموا قلبت الفا ثم حذفت ولا يقلبه

وتحذف الالف في رميتا وان لم يجتمع الساكنان لانه يجتمع الساكنان تقديرا كما مر في قولا

جواب عن سؤال مقدر تقريره ان يقال لم حذفت الالف في التثنية رمتا مع انه لم يجتمع الساكنان فاجاب بقوله

لانه يجتمع الساكنان تقديرا يعني حذفت الالف في تثنية رمت وان لم يحصل اجتماع الساكنين لفظا الا انه يجتمع

الساكنان تقديرا لان حركة التاء عارضية لانها لاجل الالف والحركة العارضية ليست بمعتد بها وتمام هذا البحث

قد سبق في قولا وقولن قوله ولا يعل نحو رمين لما مر في الغزون اي ولا يعل الياء في رمين للعلة المذكورة في مصدر

وهو انه حرف العلة الساكنة انما يعل اذا لم يكن ما قبلها مفتوحا واما اذا كان مفتوحا فلا يعل لخفة الفتحة

وسكون حرف العلة قوله المستقبل يرمي الخ المستقبل نحو يرمي يرميان يرمون الى آخره قوله يرمون اصله يرميون فاسكنت

الياء لثقل الضمة عليها اي اصل يرمون يرميون بضم الياء الاخيرة استثقلت الضمة على الياء لان الضمة على الياء ثقيلة

فصار يرميون بسكون الياء ولا يعل في مثل يرميان لان حركته خفيفة اي لا يعل الياء في مثل يرميان بل يبقى على حالها

لان حركة الياء خفيفة لانها فتحة والفتحة خفيفة ولهذا لم يعل الياء فيه قوله واصل يرمون يرميون اسكنت الياء ثم

حذفت لاجتماع الساكنين اي اصل يرمون يرميون بضم الياء استثقلت الضمة على الياء فاسقطت طلبا للخفة

ثم اجتمع الساكنان هما الياء والواو فحذفت الياء فصار يرمون بكسر الميم ثم ابدلت كسرة الميم الى الضمة لما ذكرنا ومنهم

من يقول بنقل الضمة الى الميم وحذف الياء لاجتماع الساكنين فصار يرمون قوله اسكنت الياء بناء على هذا

الاعلال قوله ويستوي بين الرجال والنساء ~~[illegible]~~ اي لا يعرف الفرق بين جمع المذكر الغائب وبين جمع

المؤنث الغائبة في مثل يعفون اي جمع الناقص الواوي لفظا الا انك تقول الرجال يعفون والنساء يعفون كذا

واما الان الاول لام الفعل وهو محل التغيير فصار يعفون فالواو فيه ضمير الجمع والنون علامة الرفع والفعل معرب واصل يعفو
المؤنث يعفون بضم الفاء وسكون الواو استثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ما قبلها فحذفت الياء لاجتماع الساكنين فصار
يعفون فالواو فيه لام الفعل والنون فيه ضمير الجمع وعلامة التأنيث والفعل مبني قوله يعني لا تسقط النون في
الان يعفون اي اجل ان النون في يعفون لجمع المؤنث ضمير الجمع وعلامة التأنيث لا تسقط بدخول الناصب فيه
الان يعفون لانه ضمير وعلامة فلو لم يكن ضميرا وعلامة لوجب الحذف في جمع المذكر قوله واصل ترمين ترميين فاسكنت
ثم حذفت لالتقاء الساكنين اي اصل ترمين ترميين بيائين على وزن تفعلين استثقلت الكسرة على الياء فحذفت
التقاء الساكنين ثم حذفت الياء والتي اسقطت منه الكسرة لانها لام الكلمة وهو محل التغيير والياء الثانية ضمير والضمير
لا يتغير قوله وهو مشترك في اللفظ مع جماعة النساء اي لا فرق في اللفظ بين الواحدة المخاطبة وبين جمع المخاطبة لكنهما
بالفرق التقدير وهو ان وزن الواحدة المخاطبة تفعين بحذف اللام ووزن جمع المخاطبة تفعلن قوله واذا دخل الجازم
يسقط الياء علامة للجزم اعلم انه اذا دخل حرف الجزم على الناقص واويا كان او يائيا تسقط حرف العلة في المفرد لان
حرف العلة في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح فكما تحذف الجازم من الصحيح ما هو بمنزلة الحركة اذا عرفت هذا فاعلم
ان النسخ قد اختلفت في هذا المقام ففي البعض ولذا اذا دخل الجازم وفي بعض الآخر ولذا ادخل الجوازم ولكلتيهما
وجه اما الاول فظاهر واما الثاني فلان الجوازم وان كان جمعا لكنه الواحد يدخل الالف واللام كما مر من هذا اعلم
ان اعتراض بعض الناس على النسخة الثانية بان الجوازم جمع فيكون سقط الياء بدخول الجوازم مع انه ليس كذلك بل بدخول

في حالة الرفع علامة للوقف

النصب

وينصب الياء اذا دخلت الناصب لخفة الفتحة يعني اذا دخلت الناصب على الفعل الناقص لم يحذف
حرف العلة منه بل يبقى على حاله ويظهر فيه عمل الناصب اي الفتحة قوله ولم ينصب في مثل لن يخشى لان الالف لا يحتمل
الحركة هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيهه انه ما ذكرتم من ان الفعل الناقص ينصب آخره بدخول الناصب ينتقض بلن
يخشى لانه فعل ناقص مع انه لم ينصب فاجاب بقوله لان الالف لا يحتمل الحركة يعني لا ينصب الآخر في لن يخشى لان آخره
الف والالف لا يقبل الحركة لانه لو حركوها يصير همزة فحاصله ان للمعتل اللام ثلثة احوال السكون عند الرفع
والسقوط عند الجزم والحركة عند النصب كما ان للصحيح الآخر ثلثة احوال ضمة الآخر عند الرفع والسقوط عند الجزم
والحركة بالفتحة عند النصب قوله الامر ارم الى آخره اي الامر من يرمي ارم ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين قوله واصل ارم
فحذفت الياء علامة للجزم اي اصل ارم ارمي بسكون الياء فحذفت الياء علامة للجزم كما يحذف الحركة من الصحيح لان ذلك
علامة الجزم قوله واصل ارموا ارميوا يعني ان ارموا في الاصل ارميوا بضم الياء على وزن اضربوا استثقلت الضمة
على الياء فاسقطت عنها فاجتمع الساكنان الياء والواو فحذف الساكن الاول وهو الياء ايضا وارموا بكسر الميم ثم ابدل كسرة
الميم الى الضمة لئلا يلزم الخروج من الكسرة الخفيفة الى الضمة الثقيلة وفي بعض النسخ نقل ضمة الياء الى ما قبلها وهو الميم
وحذف الياء دفعا لاجتماع الساكنين وقوله اسكن الياء يحتمل هذين الوجهين كما مر قوله واصل ارمي ارميي
فاسكنت الياء الاولى ثم حذفت لاجتماع الساكنين اي اصل ارمي للواحدة المخاطبة ارميي بيائين على وزن
اضربي اسكن الياء الاولى وهي الياء الاولى لان الكسرة على الياء ثقيلة فاجتمع الساكنان فحذفت

ارميا ارمياه ارمينه ارميانه وبخفيفة ارمينه ارمن

أصله رامي فاسكنت الياء في حالة الرفع والجر ثم حذفت لاجتماع الساكنين
ولا تسكن في حالة النصب لخفته

رامیان رامون الخ قوله اصله رامی ~~لثقل الضمة~~ ای اصل رام رامی اسکنت الیاء فی حالة الرفع والجر لکون الضمة والکسرة علی
الیاء ثقیلین فاجتمع الساکنان هما الیاء والتنوین فحذفت دفعا لاجتماع الساکنین ثم اسقط التنوین لما قبلها واما حالة
النصب فلا یسکن الیاء بل یحرک بالفتحة لخفة الفتحة علی الیاء قوله اصله رامون الخ ~~الی آخره~~ فظاهر من
الشرح قوله واذا اضیفت التثنیة ~~الی یاء الاضافة~~ اعلم انک اذا اضیفت التثنیة الی نفسک فقلت رامیای فی حالة
الرفع لانه کان فی الاصل رامیان فلما اضیفت الی یاء المتکلم حذفت نون التثنیة لانه بمنزلة تمام المضاف دون المضاف الیه
والاضافة توذن بعدم تمام المضاف الا بالمضاف الیه فلو لم تحذف نون التثنیة بالاضافة الی یاء المتکلم لحصل اجتماع
النقیضین وتقول رامیی بثلث یاءات فی حالة النصب والجر بادغام علامة النصب والجر فی یاء الاضافة اصله رامیین
فحذفت النون بالاضافة الی یاء المتکلم فاجتمع ثلث یاءات ثم ادغم الیاء الثانیة وهی علامة النصب والجر فی الثالث وهی
یاء الاضافة فصار رامیی قوله واذا اضیفت الجمع ~~الی آخره~~ اعلم انک اذا اضفت جمع رام وهو رامون الی نفسک قلت
رامی فی جمیع الاحوال اما فی حالة الرفع فاصله رامون فحذفت نون الجمع بالاضافة الی یاء المتکلم کما ذکرنا فی حذف نون التثنیة
بالاضافة فصار رامو ی ثم ادغمت الواو فی الیاء نظرا الی جنس حالة العلیة ثم کسرت المیم لیصح الیاء فصار رامی وفیه ثقل
اجتمعت الواو والیاء والاولی منهما ساکنة فقلبت الواو یاء وادغمت الیاء فی الیاء ثم کسرت ما قبل الیاء للتسلم واما حالة النصب
والجر فاصله رامیین بکسر الیاء الاولی اسقطت النون بالاضافة فصار رامیی اسکنت الیاء الاولی فاجتمع الساکنان الاولی لام الکلمة
والثانیة علامة النصب ~~والجر~~ فحذفت الاولی ثم ادغم علامة النصب والجر فی یاء الاضافة فصار رامی قوله المفعول مرمی الی آخره

لان نون التثنية

ای اذا اضفت تثنیة الی یاء الاضافة فقلت مرمیای فی حالة الرفع وفی حالة النصب والجر مرمیی بأربع یاءات

لیصح الیاء قوله واذا اضفت الی ~~یاء الاضافة~~ ای اذا اضفت تثنیة مرمی الی یاء المتکلم تقول فی حالة الرفع مرمیای اصله
مرمیان حذفت النون بالاضافة الی یاء المتکلم فصار مرمیای وتقول فی حالة النصب والجر مرمیی بأربع یاءات اصله
مرمیین حذفت النون بالاضافة الی یاء المتکلم ثم ادغم الیاء الثالثة فی الرابعة فصار مرمیی بأربع یاءات الاولی مقلوبة
عن واو المفعول والثانیة اصلیة والثالثة علامة النصب والجر والرابعة یاء المتکلم قوله واذا اضفت الی [redacted]
یعنی اذا اضفت الجمع المذکر من اسم المفعول نحو مرمیون الی یاء المتکلم تقول فی حالة الرفع والنصب والجر مرمیی بأربع
یاءات ایضا الا انک تکرر هنا یاء الاصلیة وتفرقها فی التثنیة اما فی حالة الرفع فاصله مرمیون ثم اضفت الی یاء المتکلم
فصار مرمیوی فادغمت الواو فی الیاء نظرا الی انهما من جنس واحد او بقلب اجتمعت الواو والیاء وسبقت احدیهما بالسکون
فقلبت الواو یاء وادغمت الیاء فی الیاء فصار مرمیی بضم الثانیة وهی الاصلیة ثم کسرت لیصح الیاء واما فی حالة النصب
والجر فاصله مرمیین ثم اضیف الی یاء المتکلم ثم ادغم الیاء الثالثة وهی علامة النصب والجر فی الیاء الرابعة وهی یاء الاضافة
فصار مرمیی قوله والموضع من [redacted] یعنی الموضع نحو مرمی بفتح المیم والعین والحال ان
الاصل ان یجیء بکسر العین هو بابه من الکسر لان الیاء بمنزلة الکسرتین فلو کسر العین یلزم توالی الکسرات اصله مرمی بفتح المیمین
مرمی بضم الیاء مع التنوین قلبت الیاء الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الساکنان الالف المنقلبة عن الیاء والتنوین
فحذفت الالف دفعا لالتقاء الساکنین قوله والالة نحو مرمی ~~الی آخره~~ الی آخره اصله مرمی بضم الیاء مع التنوین
فاعل کاعلال الموضع وقد عرفت اعلاله قوله المجهول نحو رمی [illegible]

[illegible] الواو والياء في الاخير تبعد بعده سواء الياء من حروف الابدال

قوله وحكم عطاء بقلبها الفا وهو لحركتها وانفتاح ما قبلها ولعل يرمي يرمي فقلبت الياء الفا لحصول موجب القلب ايضا

يعني والهاء من حروف الابدال اي حكم الالف الواقعة في جميع الامثلة التي ذكرت في الياء الا انه يبدل من الواو ما

فالهمزة اصلها الف زيدت للمد تبعا لنفس مع ان الياء من حروف الابدال اعلم ان الابدال جعل مكان حرف غيره ولا

للادغام فقولنا مكانه حرف احتراز عن همزة ابن اصله بنو واسم اصله سمو وتاء عدة فلا يسمى ابدالا لجزء وقولنا غيره احتراز

عن رد المحذوف مثل اب واخ واحد فانك اذا انسبت لفظا اليها تقول ابوي واخوي برد المحذوف وجعله مكانه فيصير

انه جعل حرف مكان حرف ولا يسمى ابدالا اذ ليس جعل حرف مكان حرف غيره بل هو جعل حرف مكان حرف هو نفسه وقولنا

لا للادغام احتراز عن نحو اطلع واذكر اصلهما اطتلع واذتكر فان الطاء والذال المعجمتين جعلتا مكان تاء افتعل الا انه

للادغام واذا عرفت هذا فاعلم ان الابدال يقع في الانواع الثلاثة من الاسم والفعل والحرف نحو اجوه اصله وجوه

وهراق اصله اراق والا فعل اصله الا ان فعلة قوله وهي اي قوله استنجده يوم صال زط اعلم ان حروف الابدال

عند ابن الحاجب اربعة عشر يجمعها قولك انصت يوم جد طاه زل قوله انصت من الانصات ويوم ظرف وجد مبتدأ مضاف

الى طاه وهو علم فعل من الزوال وهو خبر المبتدأ والظرف وهو يوم مضاف الى الجملة ويجوز ان يكون جد طاه ذلك اي انصت في

هذا اليوم وعند الزمخشري ثلاثة عشر يجمعها قوله استنجده يوم طال باسقاط الصاد والزاي لانه نقص الصاد والزاي منها

من حروف الابدال وزاد السين وهو ليس من حروف الابدال [illegible] استمع اصله استمع وابدال السين ثاني

اصبد بان المراد ما لا يكون للادغام [illegible] اذكر واطلع اصلهما [illegible] عشر يجمعها فعلم

[illegible]

الهمزة ابدلت [illegible] الواو [illegible] لثقل الضمة على الواو [illegible] تختلف على الواو ومن الياء وجوبا مطردا [illegible] وجوازا مطردا على الواو المضموم

قوله الهمزة [illegible] اعلم ان الابدال اما للتخفيف واما لمناسبة تلك الحروف او تقاربها في المخرج او في الصفة

في الجهر والهمس المهموسة فالهمزة تبدل من حروف اللين والعين والهاء اما ابدالها من حروف اللين فعلى ضربين مطرد واما المطرد

فعلى ضربين لازم وجائز اما اللازم فمن الالف نحو صحراء وحمراء في الاصل الف كالف سكرى فكرهوا اجتماع الالفين فابدلت

من الالف همزة فصار صحراء والدليل على ان الهمزة في صحراء الف في الاصل انهم قالوا في جمع صحراء صحارى فجعلوا

الف [illegible] قلبت الالف الاولى ياء لانكسار ما قبلها ثم جعلوا الثانية ياء ايضا لانكسار [illegible] ادغموا الياء

ثم خففوا بحذف احدى اليائين ثم ابدلوا كسرة الراء فتحة ثم جعلت الياء الباقية الفا للتخفيف فصار صحارى ولو كان الالف

منقلبة عن الهمزة لما كان ياء [illegible] خطيئة منقلبة عن الوجه ان يظهر الهمزة في صورة [illegible] اظهار الهمزة في خطيئة

ومن الواو نحو اواصل اصله وواصل فقلبت الواو الاولى همزة باجتماع الواوين في حالة العطف ونحو قائل اصله قاول

قلبت الواو همزة فصار قائل ونحو ادور اصله ادور ابدلت من الواو همزة لئلا يقع الضمة على الواو فصار ادور ونحو كساء اصله

كساو ابدلت من الواو همزة لئلا يقع الحركات الاعرابية على حرف العلة ومن الياء نحو بائع قلبت الياء همزة فصار بائع واما الجائز

الواو المضمومة نحو اجوه اصله وجوه ابدلت من الواو همزة لثقل الضمة على الواو واما غير المطرد فابدالها من الواو ومن المفتوحة سواء

كانت مكسورة نحو اشاح اصله وشاح بكسر الواو فقلبت الواو همزة فصار اشاح او وشاح الفلاة او مفتوحة نحو احد في الحديث

اصله وحد بفتح الواو ابدلت منها همزة فصار احد [illegible] ورد هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى سعد بن ابي وقاص يدعو

ويشير باصبعيه فقال عليه السلام احد احد اي اشر باصبع واحد [illegible] المفتوحة [illegible] في الدعاء [illegible]

[illegible]

وهو اكثر من الحكم بالشذوذ ... فيما اجاز كثرة للمعنى يادار الجبيلى ابطل فقد ادى شذوذ الشاف في بريه نفسه

ومنه قراءة من قرأ ولا الضالين بفتح الهمزة واما ابدال الهاء من الالف فقد جاء ما اصله ماه بدليل جمعه على امواه وفعل منه انما هو الالف

ها لان التكبير يرد الاشياء الى اصولها ولعل الكاف ابدال الهمزة من العين فنقول اباب بحر ضاحك زهوق اصله عباب فابدلت

من العين همزة عباب ومعظمه وضحك البحر كناية عن ... [illegible] اي عميق العلم ان المتقدم لو قدم الابدال الى الهمزة من

الالف ... ابدال الهاء من الالف ... [illegible] الوجوب ... [illegible] الابدال ...

ما لا يكون موقوفا على السماع ومن العلل ما يكون موقوفا عليه اذا عرفت هذا فاعلم ان ... [illegible]

وبابه ... [illegible] اسم الفاعل من الاجوف ... قلبت الياء ... ثم قلبت الالف همزة وهنا

قال ابدلت الهمزة من الواو والياء ... [illegible] اذا كانت مبدلة من الالف

المبدلة ... [illegible] قوله السين ... [illegible]

يعني السين ابدلت من التاء لقرب السين من التاء ... [illegible] فصار ... [illegible]

السين ... [illegible] قوله التاء ... [illegible] ابدلت من الواو والياء والسين

والصاد والباء ... [illegible] الواو ... [illegible]

لانه ... [illegible] قلبت الواو تاء ... [illegible] واما ابدال التاء من الياء ... [illegible]

... [illegible] قلبت الياء تاء ... [illegible] واما ابدال التاء من السين ... [illegible]

امّا ابدال الهاء من الصاد ففي لصت اصله لص ... [illegible] الصاد ... [illegible] واما ابدال الياء من

الباء ... [illegible] ففي الثعالي اصله الثعالب ... [illegible] الثعالب جمع ثعلب ... [illegible]

... [illegible] وقيل الثعالب ... [illegible]

انما قطع ... قوله النون ... [illegible] يعني النون تبدل من الواو واللام واما ابدال النون من الواو ففي

صنعاني اصله صنعاوي ... [illegible] من حروف العلة واما ابدال النون من اللام ففي لعن اصله لعل ... [illegible]

... [illegible] قوله الجيم ... [illegible] تبدل من الياء المشددة ... [illegible]

... [illegible] الياء المشددة ... [illegible] وسط اللسان ... [illegible] الحركة ... [illegible]

... [illegible] الياء المشددة ... [illegible] كقول الشاعر ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] قوله ... [illegible]

... [illegible] قوله الهاء ... [illegible]

... [illegible] الهمزة ... [illegible]

... [illegible] الالف ... [illegible]

... [illegible] الياء ... [illegible]

أي وأبدلت من الألف وجوبا مطردا ... من الواو وجوبا مطردا ... مفاعل ... ومن الهمزة جوازا مطردا نحو أديب ...
نحو ... من النون ... ودينار ... من الباء ... ومن العين نحو ضفادي ... ومن التاء
نحو اتصلت لأنه ... ومن الباء نحو الثعالي ومن السين نحو السادي ومن الثاء نحو الثالي ...

لفظا نحو ضيمرة طلبا للفرق بين التاء التي في الاسم وبين التاء التي في الفعل قوله الياء ... أي تبدل الياء من الألف
وجوبا مطردا في التصغير نحو مفيتيح تصغير مفتاح لكسر ما قبل الألف ومن الواو وجوبا مطردا إذا كانت الواو ساكنة وما قبلها
مكسورا نحو ميعاد أصله موعاد قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وتبدل من الأحرف في التضعيف نحو تقضى البازي أصله تقضض
قلبت الضاد حرف التضعيف ياء فصار تقضى ... باب التضعيف وتبدل من النون نحو أناسي أصله أناسين لأنه جمع إنسان فقلبت
النون ياء لقرب النون من حروف العلة خاصة ... ساكنة وآخرها متحركة فأدغمت الأولى في الثانية فصار ... ونحو
دينار أصله دنار بالتضعيف قلبت النون الأولى ياء لما ذكرنا فصار دينار وتبدل من العين نحو ضفادي أصله ضفادع أبدلت الياء من العين
لثقل العين وكسر ما قبلها فصار ضفادي والضفادع جمع ضفدع وتبدل من التاء نحو اتصلت أصله اتصل بالتضعيف فقلبت
التاء الأولى ياء وتبدل من الباء نحو الثعالي أصله الثعالب فقلبت الباء ياء لكسر ما قبلها وتبدل من السين نحو السادي أصله السادس
أبدلت الياء من السين لذلك وتبدل من الثاء نحو الثالي أصله الثالث أبدلت الياء من الثاء لكسر ما قبلها قال الشاعر قد مر يومان
وهذا الثالي وأنت بالهجران لا تبالي قوله الواو ... أبدلت من الألف ... والتقاء الساكنين ...
في الياء وجوبا مطردا إذا كانت ساكنة وما قبلها مضموما نحو موقن أصله ميقن أبدلت الواو من الياء لسكونها وانضمام ما قبلها
وتبدل من الهمزة جوازا مطردا إذا كانت ساكنة وما قبلها مضموما نحو لوم ... بسكون الهمزة أبدلت الواو من الهمزة ... الساكن
وانضمام ما قبلها قوله الميم ... أي تبدل من الواو ... فم أصله فوه ... على خلاف القياس فقلبت
الواو ... ولا يقع ... المختلفة على حرف العلة وتبدل من اللام ... التعريف في لغة طيئ ... قول النبي صلى الله عليه وسلم
ليس من امبر امصيام في امسفر ...

الألف أبدلت من الواو والياء وجوبا مطردا نحو ... من الهمزة
جوازا مطردا نحو ...

في الجزم ... فهي حرف ... للجمهور وتبدل من النون المتحركة لقول الشاعر وكفك المخضب البنام أصله البنان أبدلت من النون الميم لقربها في المخرج
وفي الجمهور ... ياهال ذات المنطق التمتام ... والتمتام الذي يكثر في كلامه التاء المخضب المختضب
وتبدل من الباء نحو قولهم ما زلت راتما ... من كثب ... فلما أبدلت
الميم ... فمخرجهما قوله الألف أي تبدل الألف من الواو والياء وجوبا مطردا إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
نحو قال وباع أصلهما قول وبيع قلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وتبدل من الهمزة جوازا مطردا إذا وقعت ساكنة وما
قبلها مفتوحا نحو رأس ... قلبت الهمزة ... إذا كان ساكنا وما قبلها ... كما تبدل ... الساكن
وانفتاح ما قبلها قوله اللام ... تبدل من النون نحو أصيلال أصله أصيلان على وزن فعيلان
أبدلت اللام من النون ... المغرب ...
... قوله الزاي ... أي تبدل من السين ... لأن السين حرف
... والطاء ... النطع ...
... الصاد ... الصاد ...
... الطاء ... قوله ... الطاء ... يقرب مخرجاهما ... الطاء أبدلت
من التاء وجوبا مطردا ... افتعال نحو اصطبر أصله اصتبر أبدلت الطاء من التاء ... فحصت ... الفحص
... أبدلت الطاء من التاء ... قوله والمضع ... من العقود المذكورة ... غير مطرد ...

الإبدال فيه بالاطراد

الباب السابع في اللفيف

اي هذا الباب السابع من الابواب السبعة المذكورة في هذا الكتاب في بيان اللفيف وهو
في اصطلاح علماء هذا الفن عبارة عما اجتمع فيه حرفا علة قوله ويقال له اللفيف لالتفاف حرفي العلة فيه
او يقال هو مأخوذ من اللف بمعنى [illegible] فسمي باللفيف لان فيه خلط الحرف الصحيح بحرف العلة قوله فهو على ضربين مفروق ومقرون
اي اللفيف على ضربين احدهما اللفيف المفروق وثانيهما اللفيف المقرون لان حرفي العلة لا يخلو اما ان يكونا مجتمعين على الفاء والعين
او لا فان كان الثاني فهو مفروق وان كان الاول فهو مقرون قوله المفروق [redacted] فحكم فا الفعل
من اللفيف المفروق كحكم فا الفعل من المثال لانه معتل الفاء ايضا وحكم اللام كحكم لام الناقص لانه معتل اللام ايضا كذلك
في مضارع المفروق كحكم في مضارع المثال من حيث حذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وحكم لام مضارع المفروق كحكم لام المضارع
من الناقص اليائي من حيث سقوط الضمة من الياء وهذا معنى قوله ويكون حكم افعاله قوله الامر منه [redacted]
ان الامر من [illegible] على حرف واحد [illegible] اصله [illegible] حذف الياء علامة للجزم وابقي الكسرة لتدل على الياء المحذوفة ويلزم الحاق
الهاء به عند الوقف لئلا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد [illegible] وتقول بنون التاكيد الثقيلة
[illegible] وبنون التاكيد الخفيفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله والمقرون الى قوله
[redacted] اي المقرون ما كان عينه ولامه حرفا علة [illegible] طوى يطوي [illegible]

[illegible]

وحكم لام الماضي من المقرون كحكم لام الناقص في الاعلال [illegible] الماضي والمضارع [illegible] فلا يطلب
فيه قوله [redacted] الامر منه اطو [illegible] وتقول بنون التاكيد الثقيلة [illegible]
[illegible] قوله [redacted] [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [redacted] اعلم انك اذا اردت معرفة احكام النون في
التاكيد في الناقص واللفيف فانظر الى حرف العلة [illegible] اما ان يكون [illegible] محذوفا من الواو
او لم يكن فان كان الاول يرد المحذوف لان حذفها كان للدلالة على انه مجزوم وكونه مجزوما [illegible] بالفصل بنون التاكيد
[illegible] بنون التاكيد [illegible]
[illegible] حرف العلة [illegible] يكون مفتوحا [illegible] حرف علة [illegible]
[illegible] لانه قد حصل [illegible] اجتماع الساكنين اللذين هما حرف العلة واول نون التاكيد وخفة ما قبلها
[illegible] وان لم يكن مفتوحا سواء كان مضموما او مكسورا
[illegible] الضمة [illegible] اللفظ
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] لا [illegible] الواو [illegible] لانه [illegible] اجتماع الاعلالين
قوله [illegible] اسم الفاعل من [illegible]

بالمفرد المذكر ريان وللتثنية ريانان والجمع رواء وللمونث ريا وللتثنية ريانان والجمع رواء ايضا اصل ريان رويان

الواو والياء سبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغم الياء في الياء كما في ليان واصله لويان [illegible] فقلبت الياء همزة

لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كرداء قوله ولا يجئ [illegible] لا تقلب واو جمع المذكر والمونث في الفاعل

من الذي ياء كما تقلب الواو ياء في سياط اصله سواط لانه لو قلبت ياء يلزم اجتماع الاعلالين بما قبله الواو التي هي عين

الكلمة ياء وقلب الياء التي هي لام الكلمة همزة اعلم ان اجتماع الاعلالين لم يكن مطلقا وذلك لان الاعلال اما ابدال

واما اسكان واما حذف والجمع بين الاسكان والابدال جائز كيقال فانه في الاصل يقول نقلت فتحة الواو الى

القاف وحذفت الواو وكذا الجمع بين الابدالين جائز نحو ماء فان الالف فيه مبدلة من الياء وهي مبدلة من الواو

والجمع بين الابدال والحذف جائز نحو يقل وبيع فان الاصل يقول وبيع نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما فقلبتا الفا

القائم حذفتا وكذلك الجمع بين الحذفين جائز مثل في حذف الفاء واللام فعلم ان الجمع بين الاعلالين لم يكن مطلقا بل

الجمع الذي هو بقيد مخصوص غير جائز وهو الجمع بين الابدالين او الحذفين او الابدال وحذف بقيد ان يكون احدهما في

موضع والآخر في آخره على سبيل التعاقب كما في ماء لان اصله موه قلبت الواو الفا ثم قلبت الهاء همزة وهذا اعلالان الا

علال فيه شاذ وكذا قلبوا الواو ياء في [illegible] بل جمع اعلالان وكذا لم يعلوا ايضا طوايا

لان واوه مبدلة من الياء لان اصله طيبان فلو قلبت الياء الفا لتوالى اعلالان ومما ذكرنا في التفسير خرج الجواب عن

بجميع ما قدمناه من الامثلة بعضها بان [illegible] الجمع بين الاعلالين لان الاعلال الثاني [illegible] في موضعين

من غير حاجز فيلزم الاجحاف [illegible] الكلمة [illegible] مثل هذا التفسير لا بالمثال

بحرف بر

ذلك للاخبار ان العليل يستريح اذا تخلل بين العلتين فصل وتضاعف ضعفه اذا توالى عليه علتان من غير فاصل

بخلاف اذا توالى الابدالان وحذف في موضع واحد كما توالى الابدالان في اللام [illegible] الابدال والحذف في يقل

لانه لم يحصل منه تغيير الا حرف واحد فلا يلزم الاجحاف والاخلال وان كان تغير لكنا [illegible] هذا الان تغير يسير لم

تخفيفا على ما سبق فكان وجوده كعدمه ولا يكون الجمع بينه وبين غيره من اقسام الاعلالين قوله ونقل

في تثنية المونث ثم الكتاب بعون الله هو الله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب هذا آخر ما اردنا بيانه من

من كتاب المفراح في شرح المراح الارواح نقلا عن وصل اليه من بعض علماء الاصحاب

فضائل الاحباب فوجدوا فيه سهوا من القلم في البيان او خطأ في العبارة

من اللسان فليستر بذيل العفو والاكرام فيحصل بالاقصار والاتمام

ان مستقر لقلة البضاعة وقصور البالغ في هذه الصفة الله احمد الله

على التوفيق واستغفر الله على التقصير في التحقيق وقد اتفق

الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة في وقت الضحى من شهر الصفر

في احد الف سنة على يد العبد الضعيف النحيف ثقيل العصيان

كثير الطغيان الراجي رحمة المنان المتوسل الى غفران الجليل ذاكر الحنان

حامد المنان شاكر الديان امين بن عبد مناف غفر الله له ولوالديه

واحسن اليهما واليه

صاحب كتابه

فارغ ایتدی مهر بیجز اورکه لقا اردان بنی
وز ایتدی عشقنک سنک ناصر بلا اردان بنی
عشوه و نازیله رفع ایتدنکی غم واندوهمی
سحر ایلن بیکانه قیلدنکی آشنا اردین بنی
قیل تکلم زلفنک انده هینی کوتکلمین کیبر
بر فسون ایله خلاص ایت اژدها اردین بنی
بر جفا قیلسنک فضولی نسفات شکایت قیلمزم
تنق ایلوار ننه قیانینک بیوفا اردین بنی

رحم ایت ای شه دل دویش چکن آواره
کم کرا آه ازغ ایلر اول دورت شاه لره
باقه ای دیده زنکی انسه محبوب لر
کنرده غافل حذر ایت دو شیمه کن چاه لره

فضولی آیرو دوشتکی یاردن صبر ایتمکه یوق
دوشوب صحرایه افغان ایله لوم کنی تیردین آیرو

کونکلمی نیتی تنکه جان می تیغ الار دوم
تا زابل و دیدا ترلیلی دوزنه اوتورم
الیب سجده صانم فراق تا ضحی [illegible]
وقفوردن [illegible] [illegible] [illegible] اودرم
سقف پامال [illegible] [illegible] سجده آره
دکر تا چار کوزنی [illegible] [illegible] یوقدورم
تودن تا [illegible] [illegible] دوشم تیوزرد
جهنم قا یوسنی [illegible] واسلفتن خبر دورم
حاجت ازدهای سجده باشی کیدورنکر
کدورت اوزره لطف ایت برکدورتسن آزرم
خطیبنک صانه صادق سجده قویدیفل الیته
اما منک صانه غافل اختیارنکی تاج بیرتر
فضولی بهره ور رمز طاعت ناقص نذر جیدنک
کرم قل رزق فاقت صورتده حلوین اشدرم

نا سبن چکی موسط حاشیه مطالع بر به الموزنه مداقق ابتفاح معانی رج عقا یدو صبا
کرم عقایو مع حلال نعیشک . فقه مبارک و کعالله حنارکی حجة
مرآت الاصول [illegible] فنه [illegible] [illegible] سعدی مکتوبات [illegible] فورنکر